

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دنانير  
سنة

http://www.almadaper.net Email: info@almadaper.net العدد (2702) السنة العاشرة - الخميس (17) كانون الثاني 2013

## أكد ان المالكي سيجبر على الاستقالة اذا واصل استغلاله القضاء والتنصل عن اتفاقية اربيل مصدر شيعي لـ (المدى): المرجعية تريد تغييراً في نهج الحكم

□ بغداد / المدى

على المالكي الان التعهد بعدم الترشح لولاية ثالثة، وتطبيق اتفاقية اربيل بحذافيرها، والكف عن التلاعب بالسلطة القضائية. وكشف عن ان موفدي رئيس الوزراء الى المرجعية العليا، حسين الشهرستاني وعبدالحليم الزهيري، عادوا من النجف "مذعورين" مما سمعاه من المرجعية، وان المالكي نقل الى المستشفى اثر ذلك. وراى المصدر ان المرجعية الدينية تدعم بقوة حواراً يطلقه عقلاء الشيعية مع السنة

كشف مصدر شيعي رفيع عن ان ممثلي المرجعية الدينية العليا في النجف ابلغوا موفدي رئيس الوزراء نوري المالكي موقفاً حازماً للغاية بضرورة تغيير نهج الحكم في البلاد، والافان المالكي يواجه خيار تغييره شخصياً. وأوضح المصدر الذي كان يتحدث الى "المدى" مشطراً عدم ذكر اسمه انه يتعين

## اشتباكات بين الجيش والقاعدة على الحدود مع سوريا والاردن مقتل واصابة ٢٧٨ في تفجيرات كركوك والدوز

□ كركوك / المدى برس

٤٠ آخرون، في تفجيرات عبوتين ناسفتين وسيارة مفخخة استهدفت مقر سرية شرطة إقليم كردستان وسط القضاء. كما سقط ١٠ أشخاص بينهم ستة من عناصر الجيش العراقي بين قتيل وجريح بانفجار عبوة لاصقة كانت مثبتة بسيارة اجرة في قرية الحجاج جنوب قضاء بيجي شمالي تكريت. الى ذلك قتل تسعة من عناصر تنظيم القاعدة وجرح شرطيان عراقيان وجندي في اشتباكات في منطقة مكر النديب قرب وادي حوران على الفلت الحدودي بين العراق وسوريا والاردن.

الكردستاني وسط كركوك. وقال مدير شرطة الأفضية والنواحي في محافظة كركوك إن "ما لا يقل عن ستة عناصر أمنيين كانوا من بين القتلى فيما أصيب أكثر من ١٥ آخرين من جراء التفجيرين"، مبيناً أن "التفجير الأول استهدف المقر، فيما استهدف التفجير الثاني مسؤول فرع كركوك للحزب الديمقراطي الكردستاني محمد كمال بالقرب من موقع التفجير الأول". وفي طوز خورماتو غير البعيدة من كركوك أكد قائممقام القضاء أن خمسة أشخاص قتلوا وأصيب

أكدت مصادر طبية وأمنية، أمس الأربعاء، سقوط ٢٧٨ شخصاً على الأقل بين قتيل وجريح في تفجيرات ارهابية استهدفت في معظمها مدينتي كركوك وطوزخورماتو، فيما قتل تسعة من عناصر تنظيم القاعدة في اشتباكات مع القوات الأمنية عند الحدود المشتركة مع سوريا والاردن. وكانت لكركوك الحصنة الأبرز من الهجمات الارهابية، إذ قتل ما لا يقل عن ٢٦ شخصاً وجرح أكثر من ١٩٠ آخرين بتفجيرين انتحاريين استهدفا مقر الحزب الديمقراطي

والكرد للخروج بحلول جذرية لإزمات البلاد. وكانت مصادر رفيعة في التحالف الوطني كشفت لـ "المدى"، في وقت سابق، عن ان المرجعية الدينية اكدت لموفدي رئيس الوزراء الشهرستاني والزهيري بان حل البرلمان الذي سعى اليه المالكي مؤخرًا يعد خطأ احمر، وان المرجعية أبدت عدم رضاها عن ظاهرة الانفراد بادارة الدولة، وان من الضروري أن يتولى التحالف الوطني وليس أي شخص أو فرد معالجة القضايا

الحوية وملفات الازمة. وفي هذا السياق قال المصدر الشيعي الرفيع لـ "المدى" أمس "بعد الضوء الاخضر الذي اعطته المرجعية، امامنا ٣ سيناريوهات: الاول ان يستقيل المالكي بأمر التحالف، والثاني ان يتعهد بعدم الترشح لولاية ثالثة ويقوم في الوقت نفسه بتطبيق اتفاقية اربيل بحذافيرها، ويفتح الباب امام استجواب كل الفاسدين، والكف عن التحكم بالقضاء، والسيناريو الثالث أن

يفتعل قتلاً داخلياً بضرب التظاهرات والاعتصامات وان يقوم بتعطيل الدستور والبرلمان". وراى المصدر الشيعي الرفيع، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "الخيار الثاني سيسهل تصحيح وضع السنة ورفع الظلمة عنهم حسبما طلبت مرجعية النجف"، وأردف قائلاً "المطلوب الان تغيير نهج حكم المالكي".

■ التفاصيل ص ٣

## مجلس القضاء ومحافظ بغداد ينفيان وجود دعوى ضد (المدى)

□ بغداد / المدى برس

مهدي عبود هادي بتاريخ ١٥ الشهر الحالي مؤكدة عدم وجود أي دعوى قضائية مقامة من قبل محافظ بغداد ضد مؤسسة المدى للأعلام والنشر في الوقت الحالي". بدوره، قال محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق، في حديث لـ (المدى برس) "لم اصرح لاية وسيلة اعلامية بهذا الموضوع ولم يبدئ مكتبنا أي خبر حول كسب قضية مقامة ضد المدى"، مبيناً بالقول "لم أكن قد صرحت بهذا الخبر وقد سمعت به من خلال ما نقل في وسائل الاعلام". وأضاف عبد الرزاق، "لقد بعثنا بدورنا كتاباً للمحكمة بالنظر فيه بتوضيح الموقف، ولازلنا ننظر حتى الآن"، إلا انه استدرك بالقول "كُنت في العام ٢٠١٠ قد رفعت دعوى على مؤسسة المدى بعد ان نشرت الصحيفة حينها معلومات غير دقيقة عن موظف في محافظة بغداد ادعتهم بالفساد وتمت تبرئته من قبل المحكمة فيما بعد لكن هذه القضية قديمة وانا اصلاً نسيتها".

أكد مجلس القضاء الأعلى عدم وجود أي دعوى قضائية ضد مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون من قبل محافظة بغداد، بعد أن روجت بعض وسائل الإعلام بأن المحافظة كسبت دعوى قضائية ضد (المدى). كما نفى محافظ بغداد أن يكون أدلى بتصريحات لاية وسيلة إعلامية بشأن كسبه قضية ضد (المدى)، مبيناً أنه أرسل طلباً إلى المحكمة المختصة لتزويده بـ نسخة من القرار "المزعوم، وكانت بعض الفضائيات والمواقع الالكترونية قد روجت قبل أيام لخبر مفاده أن محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق قد كسب دعوى قضائية كانت مقامة ضد صحيفة "المدى"، وهو ما اثار استغراب ادارة "المدى" التي استوضحت الأمر في ١٤ الشهر من محكمة قضايا النشر والاعلام التي ردت في كتاب وقعه القاضي

## أكدوا ان الافراج لا ينفذ.. وكل قاض يتسلم ٥٠ ملفاً في اليوم نواب: ١٤ ألف محكوم بالإرهاب كاف لإسقاط البلد لو صحت التهم

□ بغداد / مؤيد الطيب

أى إشارة على تنفيذها". وبلغت الى ان "وجود أكثر من ١٨.٠٠٠ معتقل داخل السجون بتهمة الإرهاب"، ويضيف مشائلاً "أخيل إن هذا العدد الكبير كان كفيلاً بإسقاط البلاد لو صحت تهم الارهاب الموجهة لهم". الى ذلك رأى النائب عادل فضالة، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، إن "النقل الكبير للمق على عاتق القضاء الجنائيين وقضاة التحقيق أدى إلى تعطيل الكثير من القضايا، وتأخير البت في أمر المعتقلين فيها". مشيراً إلى إن "كل قاضي تحقيق يتسلم ٥٠ قضية في اليوم الواحد".

■ التفاصيل ص ٢

الى ٥٠ قضية في اليوم. ودعت اللجنة كل بريء تم اعتقاله الى رفع دعوى رد اعتبار وطلب تعويض، لكنها اشارت الى ان من افرج عنهم مؤخرًا ليسوا ابرياء لكن الاثمة ضدهم كانت قليلة وبالتالي لا يحق لهم الاعتراض او رفع دعاوى تعويض.

وتعليقاً على ذلك، اعتبر النائب عن العراقية كامل الدليمي، في حديث لـ "المدى"، ان "كل الجهود التي تصب في حلحلة الأزمة تتال بائيدنا، لكن ما فائدة الموافقة على إفراج المعتقلين بدون تنفيذ، لاننا نسمع باجراءات الإفراج عن معتقلين أبرياء منذ مدة طويلة بدون

دعا نواب، امس الأربعاء، الى تسريع اجراءات اطلاق سراح المعتقلين وعدم الاكتفاء بالاعلان دون التنفيذ. ووصفوا خطوة الحكومة بالافراج عن المئات بالمهمة لتهدئة الشارع المحقق. كاشفين عن وجود ١٨ الف معتقل تحت طائلة الارهاب، مؤكداً ان هذا العدد كفيلاً بإسقاط البلد لو صحت التهم الموجهة لهم.

الى ذلك اكدت اللجنة القانونية في مجلس النواب الضغط الكبير الذي يتعرض له القضاء جراء عدد الملفات التي تعرض عليها والتي تصل

الى ٥٠ قضية في اليوم. ودعت اللجنة كل بريء تم اعتقاله الى رفع دعوى رد اعتبار وطلب تعويض، لكنها اشارت الى ان من افرج عنهم مؤخرًا ليسوا ابرياء لكن الاثمة ضدهم كانت قليلة وبالتالي لا يحق لهم الاعتراض او رفع دعاوى تعويض.

## العراقية تؤكد وجود ١٣٩ ألف بعثي ينتظرون انصافهم المساءلة والعدالة: استثناءات الاجتثاث في الموصل والأنبار أكثر منها في الوسط والجنوب

□ بغداد / محمد صباح

بعض الأشخاص فيما يتعلق بقراراتها"، داعياً "السياسيين إلى عدم استخدام هذا الموضوع لأغراض سياسية". ويوضح شنشل أن "الذين تم استنابهم من قرارات المساءلة والعدالة في محافظات الأنبار والموصل وصلاح الدين أكثر بنسبة كبيرة من محافظات الوسط والجنوب".

■ التفاصيل ص ٢

العراقيين التي حصلت خارج قانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٨. وأضاف شنشل ان "المادة الخامسة من قانون هيئة المساءلة والعدالة تؤكد على عودة البعثيين، ممن لم يتركب جريمة بحق الشعب العراقي، الى وظائفهم كمواطنين وليسوا بعثيين". ونفى رئيس هيئة المساءلة والعدالة "تتعامل الهيئة بانتقائية مع الاستثناءات المنوطة

الى ذلك قال نائب عن العراقية ان نحو ١٣٩ الف ممن شملهم قانون المساءلة والعدالة ينتظرون تسريع اجراءات الهيئة للحصول على استحقاقاتهم. وفي مؤتمر صحفي عقده امس وحضرته "المدى"، اكد رئيس هيئة المساءلة والعدالة فلاح شنشل ان "الهيئة تطالب باعادة النظر بقرارات الاستثناء بما يخص اعادة

كشفت هيئة المساءلة والعدالة، امس الأربعاء، عن عزمها على اعادة النظر بالاستثناءات التي حصلت لبعثيين خارج قانون الهيئة، واكدت ان قرارات الاستثناء في محافظات الأنبار والموصل وصلاح الدين اكثر منها في محافظات الوسط والجنوب.

## الخلافات ووفاة احد الاعضاء حالت دون عقد اجتماعها الاول مفوضية حقوق الإنسان بلا رئيس ولا مقر منذ ١٠ أشهر على التأسيس

□ بغداد / وائل نعمة

في غضون ٢٠ يوماً. وتقول بشرى العبيدي، عضو مفوضية حقوق الإنسان، ان وتؤكد العبيدي، في مقابلة مع "المدى" امس، ان "المفوضية لا تزال رغم مرور قرابة العام على تشكيلها تجتمع بشكل غير رسمي لعدم قدرتها على اختيار الرئيس نائبه". وتضيف "يوجب قانون المفوضية اختيار رئيس ونائب في الجلسة الاولى، وهو ما لم نستطع تحقيقه منذ لحظة انشائها"، عازية ذلك الى "اصرار التحالف الوطني على رئاسة المفوضية بينما يقضي بان تكون رئاسة المفوضية من حصص العراقية كما يقول نواب عنها". وتتابع العبيدي حديثها قائلة "سبب وفاة احد الاعضاء الاصليين، في

الاسبوعين الاولين لتشكيل المفوضية، الى تأخير العمل لمدة خمسة اشهر". وتضيف الناشطة في مجال حقوق الانسان ان "المفوضية منذ اقرارها برلمانياً في نيسان الماضي لاتملك مقراً خاصاً، وهي الان تجتمع بشكل غير رسمي في الطابق الاخير لمبنى المجلس الوطني بعد تدخل رئيس مجلس النواب اسامة الجنيفي". وتلفت العبيدي الى ان "المفوضية طلبت ٢٠ مليار دينار كموازنة لها، لكن وزارة المالية منحتها ٤ مليارات دينار فقط واشترطت صرفها خلال ٢٠ يوماً فقط مما اعاق عمل المفوضية في اختيار الموظفين".

■ التفاصيل ص ٢

منذ عشرة اشهر على تأسيسها، ومفوضية حقوق الانسان عاجزة عن عقد اجتماعها الرسمي الاول بسبب احتدام خلاف المكونات السياسية على المفوضية المستقلة التي اقر مجلس النواب على انشائها في الصيف الماضي لا تزال بلا مقر دائم، وهي تعقد اجتماعاتها غير الرسمية في المجلس الوطني السابق بعد تدخل رئيس مجلس النواب اسامة الجنيفي.

منذ عشرة اشهر على تأسيسها، ومفوضية حقوق الانسان عاجزة عن عقد اجتماعها الرسمي الاول بسبب احتدام خلاف المكونات السياسية على المفوضية المستقلة التي اقر مجلس النواب على انشائها في الصيف الماضي لا تزال بلا مقر دائم، وهي تعقد اجتماعاتها غير الرسمية في المجلس الوطني السابق بعد تدخل رئيس مجلس النواب اسامة الجنيفي.

## عرض الأسهم

أين مالاً لأسهم  
أسياسيل؟

كيف أصبح  
مساهماً في  
أسياسيل؟

ماذا سأحتاج لأصبح  
مساهماً في  
أسياسيل؟

يمكنك شراء أسهم أسياسيل  
بسعر لا يقل عن ٢٢ ديناراً  
للسهم الواحد.

للحصول على قائمة كاملة بالوسطاء المعتمدين لدى سوق العراق للأوراق المالية، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني لسوق العراق للأوراق المالية [www.isx-iq.net](http://www.isx-iq.net)

أو الاتصال بالرقم المجاني ٣٣٣

## التسجيل لشراء الأسهم سهل للغاية:

توجه إلى إحدى شركات الوساطة المعتمدة من قبل سوق العراق للأوراق المالية، ثم اطلب مقابلة الموظف المختص.

- تتطلب عملية التسجيل فتح حساب تداول في مركز الإيداع العراقي.  
- سيقوم الموظف المختص بمساعدتك في ملئ استمارة فتح الحساب.  
- سلّم نسخة ملونة من هوية الأحوال المدنية ونسخة ملونة من شهادة الجنسية العراقية.

- سلّم نسخة من أي وثيقة رسمية تتضمن عنوانك (بطاقة سكن، أو البطاقة التموينية أو تأييد المجلس البلدي).

- إملأ استمارة تسجيل الأسهم.  
- أحضر المبلغ الذي ستستثمره أو قم بتحويله من حسابك المصرفي مقابل وصل قبض.

- التسجيل مفتوح اعتباراً من ٣ كانون الثاني لغاية ٢ شباط ٢٠١٣

\* هذا الإعلان نشر بموافقة سوق العراق للأوراق المالية

اسياسيل  
تصممه سوه

البرلمان يدعو الأبرياء لمقاضاة الدولة.. وكل قاض يتسلم ٥٠ ملأ في اليوم

## نواب: الإفراج عن المعتقلين لا ينفذ.. و١٤ ألف محكوم بالإرهاب كاف لإسقاط البلد لو صحت التهم

الإرهاب

دعا نواب، امس الاربعاء، الى تسريع اجراءات اطلاق سراح المعتقلين وعدم الاكتفاء بالاعلان دون التنفيذ. ووصفوا خطوة الحكومة بالإفراج عن المئات بالمهمة لتهدئة الشارع المحتقن. كاشفين عن وجود ١٨ الف معتقل تحت طائلة الإرهاب، مؤكداً ان هذا العدد كفيلاً بإسقاط البلد لو صحت التهم الموجهة لهم. الى ذلك اكدت اللجنة القانونية في مجلس النواب الضغط الكبير الذي يتعرض له القضاة جراء عدد الملفات التي تعرض عليهم والتي تصل الى ٥٠ قضية في اليوم.

### □ بغداد / مؤيد الطيب

ودعت كل بريء تم اعتقاله الى رفع دعوى رد اعتبار وطلب تعويض، لكنها اشارت الى ان من افرج عنهم مؤخرًا ليسوا البرياء لكن الادلة ضدهم كانت قليلة وبالتالي لا يحق لهم الاعتراض او رفع دعاوى تعويض.

وكانت الحكومة العراقية شكلت لجنة وزارية برئاسة نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني لمتابعة مطالب المتظاهرين التي تدعو لإطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات وإلغاء قوانين المساءلة والعدالة والمادة ٤ ارباب.

واعلن الشهرستاني يوم الاحد عن اطلاق سراح ٣٣٥ معتقلاً من سجن تسفيرات الرصافة، مطالبا القوات الامنية بكافة تشكيلاتها إلى عدم التسرع باعتقال المواطنين والتركيز على الإرهابيين والمجرمين الحقيقيين.

طالب مجلس الوزراء وزارة العدل بتنفيذ قرارات الإفراج عن المعتقلين فوراً، كما طالب مجلس القضاء بتوجيه القضاة لتفعيل الجواز القانوني لتسهيل اطلاق سراح المعتقلات بكفالة.

وتعليقاً على ذلك، اعتبر النائب عن العراقية كامل الدليمي ان "كل الجهود التي تصب في حلحلة الأزمة تنال تأييدنا، لكن ما فائدة الموافقة على إفراج المعتقلين بدون تنفيذ، لاننا نسمع بإجراءات الإفراج عن معتقلين ابرياء منذ مدة طويلة بدون أي إشارة على تنفيذها"، معتبراً ذلك "دليلاً على الأخطاء الكبيرة في عمل الأجهزة الامنية التي تعمل ضد الحكومة والبرلمان".

ويؤكد الدليمي، في تصريح لـ "المدى" امس، إن "عامل الوقت حاسم جداً والساحة السياسية تتصاعد وتيرة الخلاف فيها والشارع أصبح أكثر انفلتاً ونخاف من عدم السيطرة عليه". وبلغت الى ان "وجود اكثر من ١٨,٠٠٠ معتقل داخل السجون بتهمة الإرهاب، ويضيف متسائلاً "أتخيل ان هذا العدد الكبير كان كفيلاً بإسقاط البلاد لو صحت

### □ بغداد / مؤيد الطيب

تهم الارهاب الموجهة لهم". ويعتبر النائب عن القائمة العراقية بيان خروج هؤلاء المعتقلين كفيلاً بتهدئة الشارع الياس والمخبط، مضيفاً "لا أتصور بأن أحدهم سيطلب بحقوق تعويضية لما قضاه من سنوات في السجون لأن التفكير الوحيد للمعتقلين وعوائلهم هو بالخروج

### □ بغداد / مؤيد الطيب

من السجن". من جانبه اعتبر حسين الاسدي، النائب المشفق عن رئيس الوزراء، التأخر بالإفراج عن المعتقلين الأبرياء جريمة تتحمل مسؤوليتها وزارتها العدل والداخلية ومجلس القضاء الأعلى، داعياً الى "حسم قضاياهم والنظر فيها

### □ بغداد / مؤيد الطيب

بأسرع وقت". وأشار الاسدي، في بيان تلقت "المدى" نسخة منه يوم الثلاثاء، الى ان "هناك من يفرج عنهم داخل السجون لكن لا يطلق سراحهم، نتيجة وجود فساد مالي وإداري ومخالفات قانونية". مستغرباً من "بقاء موقوفين في السجون لغترات تصل

### □ بغداد / مؤيد الطيب

إلى أربع سنوات، ومن ثم يفرج عنهم لعدم ثبوت الأدلة". ودعا النائب المستقل القضاء الى "توضيح آلية إطلاق سراح ٣٣٥ معتقلاً، محذراً من استغلال سياسي للتظاهرات المؤيدة للحكومة والمناوئة لها". وطالب الجهات القضائية بـ "تقديم إيضاحات عن الآلية التي تم فيها إطلاق سراحهم وهل أن العملية تمت تحت تأثير التظاهرات أم لا، فإذا كانت كذلك فإنها جريمة أخرى تضاف في السجل القضائي".

الى ذلك رأى النائب عادل فضالة، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، إن "النقل الكبير الملقى على عاتق القضاة الجنائيين وقضاة التحقيق أدى إلى تعطل الكثير من القضايا، وتأخير البت في أمر المعتقلين فيها". مشيراً إلى أن "كل قاضي تحقيق يتسلم ٥٠ قضية في اليوم الواحد".

ويؤكد النائب عن دولة القانون، في حديث لـ "المدى"، إن "الأمر بالإفراج عن ٣٣٥ معتقلاً لم يأت بسبب الضغط الجماهيري، بل لأن الكثير منهم لم تتوفر بحقهم أدلة كافية لإدانة"، مضيفاً "لذلك تم تعجيل إطلاق سراحهم من قبل القضاة الجنائيين، ولم يكن للجنة متابعة المتظاهرين أي تأثير مباشر على هذا القرار".

ولفت فضالة الى ان "من حق أي مواطن تم إلقاء القبض عليه بدعوى كيدية وبدون أدلة، سواء بشكوى من مواطن آخر أو من مخبر سري، وتم الإفراج عنه كبريء أن يقدم شكوى ضد المخبر أو المشتكى عليه لرد اعتباره والحصول على تعويض". لكنه يستدرك بالقول إن "من خرجوا لعدم كفاية الأدلة هم متهمون بأدلة قليلة، لذا فإن عملية اعتقالهم كانت قانونية فلا يحق لهم الاعتراض أو تقديم شكوى".

وأشار النائب عن دولة القانون إلى أن "اللجنة القانونية البرلمانية لا تنكر وجود تقصير من قبل الأجهزة الامنية في عمليات إلقاء القبض على مواطنين يؤخذون بجريرة عمليات إرهابية تحدث قرب أماكن سكنهم"، ويضيف "لكن الإجراءات مع هؤلاء لا تتعدى الأشهر ويتم الإفراج عنهم كإبرياء".

احد السجون العراقية.. (أرشيف)

### □ بغداد / مؤيد الطيب

ويتابع عضو لجنة حقوق الانسان، في حديث خص به "المدى" امس، بالقول ان "الصراع على رئاسة هيئة مفوضية حقوق الانسان جرد المفوضية من استقلاليتها وحصلت لبعثتين خارج قانون الهيئة. واكدت ان قرارات الاستثناء في محافظات الانبار والموصل وصلاح الدين اكثر منها الى ذلك قال نائب عن العراقية ان نحو ١٣٩ الف ممن شملهم قانون المساءلة والعدالة ينتظرون تسريع اجراءات الهيئة للحصول على استحقاقاتهم.

وتطالب الاحتجاجات التي اندلعت في الانبار وصلاح الدين وبنينوى وبالغاء قانون المساءلة والعدالة والمادة ٤ ارباب، وقرار قانون العفو العام.

وفي مؤتمر صحفي عقده امس وحضرته "المدى"، اكد رئيس هيئة المساءلة والعدالة فلاح شنشل ان "الهيئة تطلب بعادة النظر بقرارات الاستثناء بما يخص اعادة البعثيين التي حصلت خارج قانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٨".

واضاف شنشل ان "المادة الخامسة من قانون هيئة المساءلة والعدالة تؤكد على عودة البعثيين، ممن

### □ بغداد / مؤيد الطيب

كشفت هيئة المساءلة والعدالة، امس الاربعاء، عن زعمها على اعادة النظر بالاستثناءات التي حصلت لبعثيين خارج قانون الهيئة. واكدت ان قرارات الاستثناء في محافظات الانبار والموصل وصلاح الدين اكثر منها الى ذلك قال نائب عن العراقية ان نحو ١٣٩ الف ممن شملهم قانون المساءلة والعدالة ينتظرون تسريع اجراءات الهيئة للحصول على استحقاقاتهم.

وتطالب الاحتجاجات التي اندلعت في الانبار وصلاح الدين وبنينوى وبالغاء قانون المساءلة والعدالة والمادة ٤ ارباب، وقرار قانون العفو العام.

وفي مؤتمر صحفي عقده امس وحضرته "المدى"، اكد رئيس هيئة المساءلة والعدالة فلاح شنشل ان "الهيئة تطلب بعادة النظر بقرارات الاستثناء بما يخص اعادة البعثيين التي حصلت خارج قانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٨".

واضاف شنشل ان "المادة الخامسة من قانون هيئة المساءلة والعدالة تؤكد على عودة البعثيين، ممن

### □ بغداد / مؤيد الطيب

ويتابع عضو لجنة حقوق الانسان، في حديث خص به "المدى" امس، بالقول ان "الصراع على رئاسة هيئة مفوضية حقوق الانسان جرد المفوضية من استقلاليتها وحصلت لبعثتين خارج قانون الهيئة. واكدت ان قرارات الاستثناء في محافظات الانبار والموصل وصلاح الدين اكثر منها الى ذلك قال نائب عن العراقية ان نحو ١٣٩ الف ممن شملهم قانون المساءلة والعدالة ينتظرون تسريع اجراءات الهيئة للحصول على استحقاقاتهم.

وتطالب الاحتجاجات التي اندلعت في الانبار وصلاح الدين وبنينوى وبالغاء قانون المساءلة والعدالة والمادة ٤ ارباب، وقرار قانون العفو العام.

وفي مؤتمر صحفي عقده امس وحضرته "المدى"، اكد رئيس هيئة المساءلة والعدالة فلاح شنشل ان "الهيئة تطلب بعادة النظر بقرارات الاستثناء بما يخص اعادة البعثيين التي حصلت خارج قانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٨".

واضاف شنشل ان "المادة الخامسة من قانون هيئة المساءلة والعدالة تؤكد على عودة البعثيين، ممن

### □ بغداد / مؤيد الطيب

ويتابع عضو لجنة حقوق الانسان، في حديث خص به "المدى" امس، بالقول ان "الصراع على رئاسة هيئة مفوضية حقوق الانسان جرد المفوضية من استقلاليتها وحصلت لبعثتين خارج قانون الهيئة. واكدت ان قرارات الاستثناء في محافظات الانبار والموصل وصلاح الدين اكثر منها الى ذلك قال نائب عن العراقية ان نحو ١٣٩ الف ممن شملهم قانون المساءلة والعدالة ينتظرون تسريع اجراءات الهيئة للحصول على استحقاقاتهم.

وتطالب الاحتجاجات التي اندلعت في الانبار وصلاح الدين وبنينوى وبالغاء قانون المساءلة والعدالة والمادة ٤ ارباب، وقرار قانون العفو العام.

وفي مؤتمر صحفي عقده امس وحضرته "المدى"، اكد رئيس هيئة المساءلة والعدالة فلاح شنشل ان "الهيئة تطلب بعادة النظر بقرارات الاستثناء بما يخص اعادة البعثيين التي حصلت خارج قانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٨".

واضاف شنشل ان "المادة الخامسة من قانون هيئة المساءلة والعدالة تؤكد على عودة البعثيين، ممن

### □ بغداد / مؤيد الطيب

ويتابع عضو لجنة حقوق الانسان، في حديث خص به "المدى" امس، بالقول ان "الصراع على رئاسة هيئة مفوضية حقوق الانسان جرد المفوضية من استقلاليتها وحصلت لبعثتين خارج قانون الهيئة. واكدت ان قرارات الاستثناء في محافظات الانبار والموصل وصلاح الدين اكثر منها الى ذلك قال نائب عن العراقية ان نحو ١٣٩ الف ممن شملهم قانون المساءلة والعدالة ينتظرون تسريع اجراءات الهيئة للحصول على استحقاقاتهم.

وتطالب الاحتجاجات التي اندلعت في الانبار وصلاح الدين وبنينوى وبالغاء قانون المساءلة والعدالة والمادة ٤ ارباب، وقرار قانون العفو العام.

وفي مؤتمر صحفي عقده امس وحضرته "المدى"، اكد رئيس هيئة المساءلة والعدالة فلاح شنشل ان "الهيئة تطلب بعادة النظر بقرارات الاستثناء بما يخص اعادة البعثيين التي حصلت خارج قانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٨".

واضاف شنشل ان "المادة الخامسة من قانون هيئة المساءلة والعدالة تؤكد على عودة البعثيين، ممن

### □ بغداد / مؤيد الطيب

ويتابع عضو لجنة حقوق الانسان، في حديث خص به "المدى" امس، بالقول ان "الصراع على رئاسة هيئة مفوضية حقوق الانسان جرد المفوضية من استقلاليتها وحصلت لبعثتين خارج قانون الهيئة. واكدت ان قرارات الاستثناء في محافظات الانبار والموصل وصلاح الدين اكثر منها الى ذلك قال نائب عن العراقية ان نحو ١٣٩ الف ممن شملهم قانون المساءلة والعدالة ينتظرون تسريع اجراءات الهيئة للحصول على استحقاقاتهم.

وتطالب الاحتجاجات التي اندلعت في الانبار وصلاح الدين وبنينوى وبالغاء قانون المساءلة والعدالة والمادة ٤ ارباب، وقرار قانون العفو العام.

وفي مؤتمر صحفي عقده امس وحضرته "المدى"، اكد رئيس هيئة المساءلة والعدالة فلاح شنشل ان "الهيئة تطلب بعادة النظر بقرارات الاستثناء بما يخص اعادة البعثيين التي حصلت خارج قانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٨".

واضاف شنشل ان "المادة الخامسة من قانون هيئة المساءلة والعدالة تؤكد على عودة البعثيين، ممن

### □ بغداد / مؤيد الطيب

ويتابع عضو لجنة حقوق الانسان، في حديث خص به "المدى" امس، بالقول ان "الصراع على رئاسة هيئة مفوضية حقوق الانسان جرد المفوضية من استقلاليتها وحصلت لبعثتين خارج قانون الهيئة. واكدت ان قرارات الاستثناء في محافظات الانبار والموصل وصلاح الدين اكثر منها الى ذلك قال نائب عن العراقية ان نحو ١٣٩ الف ممن شملهم قانون المساءلة والعدالة ينتظرون تسريع اجراءات الهيئة للحصول على استحقاقاتهم.

وتطالب الاحتجاجات التي اندلعت في الانبار وصلاح الدين وبنينوى وبالغاء قانون المساءلة والعدالة والمادة ٤ ارباب، وقرار قانون العفو العام.

وفي مؤتمر صحفي عقده امس وحضرته "المدى"، اكد رئيس هيئة المساءلة والعدالة فلاح شنشل ان "الهيئة تطلب بعادة النظر بقرارات الاستثناء بما يخص اعادة البعثيين التي حصلت خارج قانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٨".

واضاف شنشل ان "المادة الخامسة من قانون هيئة المساءلة والعدالة تؤكد على عودة البعثيين، ممن

طلبت ٢٠ مليار دينار فمُنحت ٤ مليارات شرط أن تصرف خلال ٢٠ يوماً

## مفوضية حقوق الإنسان بلا رئيس ولا مقر منذ ١٠ أشهر على التأسيس والخلاف على الرئاسة يمنع عقد اجتماعاتها

□

وتؤكد العبيدي، في مقابلة مع "المدى" امس، ان "المفوضية لا تزال رغم مرور قرابة العام على تشكيلها تجتمع بشكل غير رسمي لعدم قدرتها على اختيار الرئيس نائبه". وتضيف "يوجب قانون المفوضية اختيار رئيس ونائب في الجلسة الاول، وهو ما لم نستطع تحقيقه منذ لحظة انشائها". عازية ذلك الى "اصرار التحالف الوطني على رئاسة المفوضية بينما الاتفاق كان يقضي بان تكون رئاسة المفوضية من حصة العراقية كما يقول نواب عنها".

وتتابع العبيدي حديثها قائلة "سبب وفاة احد الاعضاء الاصليين، في الاسابيع الاوليين لتشكيل المفوضية، هي تاخير العمل لمدة خمسة اشهر". مشيرة الى ان "قانون المفوضية كان ينص انه في حالة وفاة اي عضو اصلي يتم انتقال المنصب الى اول الاعضاء الاحتياطيين، لكن المشكلة حدثت لان العضو الاول الاحتياط من مكون اخر يختلف عن مكون العضو المتوفي وهو ما احتاج الى تعديل في قانون المفوضية استغرق خمسة اشهر".

وتضيف الناشطة في مجال حقوق الانسان ان "المفوضية منذ اقرارها برلمانيا في نيسان الماضي لاتملك مقرا خاصا، وهي الان تجتمع بشكل غير رسمي في الطابق الاخير مبنى المجلس الوطني بعد تدخل رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي". وتلفت العبيدي الى ان "المفوضية طلبت ٢٠ مليار دينار كموازنة لها، لكن وزارة المالية احتياط".

منذ عشرة اشهر على تأسيسها، ومفوضية حقوق الانسان عاجزة عن عقد اجتماعها الرسمي الاول بسبب احتدام خلاف المكونات السياسية على رئاستها. المفوضية المستقلة التي اقر مجلس النواب على انشائها في الصيف الماضي لا تزال بلا مقر دائم، وهي تعد اجتماعاتها غير الرسمية في المجلس الوطني السابق بعد تدخل رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي.

المفوضية طلبت ٢٠ مليار دينار كموازنة للايفاء بنققاتها، لكن وزارة المالية اكتفت بمنحها ٤ مليارات فقط بشرط ان يتم صرفها في غضون ٢٠ يوما.

وتنص المادة ١٠٢ من الدستور على ان "يتم تنظيم مهام المفوضية العليا لحقوق الانسان بقانون". وافر مجلس النواب في دورته السابقة القانون رقم ٥٣ الذي حدد الاسس القانونية لإنشاء المفوضية المستقلة العليا لحقوق الانسان.

وتقول بشرى العبيدي، عضو مفوضية حقوق الانسان، ان "قانون المفوضية يؤكد على مراعاة المكونات العراقية في تشكيلتها، وتم اختيار اعضائها من خلال لجنة حكماء تضم اعضاء في مجلس الوزراء ومجلس القضاء الأعلى ونواب ومنظمات مجتمع مدني، وتمت تصفية أكثر من ١٣ الاف شخص الى ١٤ عضوا بواقع ١١ عضوا اصليا و٣ احتياط".

## نتواتنليل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## حكاية تاتشر وبليز

### برسم المالكي

وصلت إلى بريطانيا طالبا اللجوء السياسي في العام ١٩٩٢ (قادما من سوريا وقبلها لبنان). وتصانف وصولي مع انتهاء عضوية رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر في مجلس العموم (النواب) وحصولها على لقب (بارونة) وعلى عضوية مجلس اللوردات (الشيوخ) أيضاً.

تاتشر التي اشتهرت بصفة (السيدة الحديد) كانت قد تولت رئاسة الحكومة البريطانية ثلاث مرات متتالية ( ١٩٧٩ - ١٩٨٢ - ١٩٨٧ ) الا ان المرة الثالثة لم تكملها فقد استقلت أواخر العام ١٩٩٠ قبل ستة اشهر من موعد الانتخابات العامة، منصاعة لضغط حزبها الذي انتابه قلق شديد من تراجع شعبية زعيمته ومن ملامح دكتاتورية بانث على سلوكها في السلطة.

عندما جرت الانتخابات العامة في ١٩٩١ تبين ان حزب تاتشر على حق في إرغام زعيمته على الاستقالة. فقد احتفظ الحزب بعدها بالسلطة لمدة ست سنوات، ومن دون استقالتها كان من شبه المؤكد أن يخسر حزب المحافظين السلطة لصالح غريمه التاريخي حزب العمال.

ما حدث لتاتشر تكرر لاحقا مع الزعيم العمالي توني بليز الذي فاز هو الآخر بثلاث دورات انتخابية (١٩٩٧ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٥) لكنه اضطر إلى قطع الثالثة والاستقالة بضغط من حزبه لأسباب مشابهة تقريبا لأسباب استقالة تاتشر.

لا تاتشر ولا بليز نقص من قدره بقطع ولايته الأخيرة، فتاتشر، كما مر، احتفظت بمقعدها البرلماني سنتين تقريبا بعد استقالتها، وعندما خرجت من مجلس العموم انتقلت إلى مجلس اللوردات مع أرفع لقب بالمعايير البريطانية. وحتى اليوم تتمتع تاتشر بمحبة الكثير من البريطانيين. وقد أنتج أخيرا فيلم عن حياتها جسدت فيه دورها واحدة من أكثر نجوم هوليوود شهرة، هي الممثلة الأميركية البارعة ميريل ستريب.

أما توني بليز فاحتفظ هو الآخر بشعبيته وشهرته حتى ان الأمم المتحدة عينته فور استقالته من رئاسة الحكومة مبعوثا دوليا للجنة الرباعية الدولية الخاصة بالسلام في الشرق الأوسط. وحتى اليوم يواصل نشاطه السياسي الدولي ويلقي المحاضرات في العديد من الجامعات ومراكز الابحاث والمُنشديات الكبرى في العالم ويقدم المشورة لحكومات ومؤسسات.

خلال ولاياتهما الثلاث، تعرّض كل من تاتشر وبليز لاستجوابات حامية في البرلمان البريطاني، ولم يستنكف أي منهما او يزعج من طلبات الاستجواب، بل انهما أتيا المطلوب ببراعة، وهذا ما جعلهما يحتفظان بالتقدير والاحترام داخل بلديهما حتى بعد أن غادرا ١٠ دوانغ ستريب.

منذ سنتين في الأقل يواجه رئيس حكومتنا مشاكل جمة مع القوى السياسية الشريكة له في الحكومة وتلك القائمة خارج الحكومة والبرلمان. بل ان هذه المشاكل هي أكثر عمقا في الاوساط الشعبية، فاقبل ما يريده الناس من حكومة تتوفر على موازنة سنوية فلكية (١٠٠ مليار دولار) ان تُيسر حياتهم وتسهل أمورهم بضمغان منهم وتقديم الخدمات الضرورية لهم. لكن هذه الحكومة فشلت في ذلك فشلا ذريعا، وهي تحقق في كل يوم فشلا جديدا.. أقل ما ينبغي أن تغعله هذه الحكومة أن تعترف بتقصيرها وفشلها وتستقيل، فتريح وتستریح.



□ فخري كريم

ترك الربيع العربي " الخريفي" في نتائجه، فسحة مجانية للاطلاع على اسرار الدكتاتوريات المتداعية ونمط تفكيرها وتعاملاتها واساليب ادارتها للحكم ولطبقة الحاكمه. ونظرة ثاقبة في تلك الاسرار وخباياها تكشف بعض عناصر وتراكيب صناعة الدكتاتور والمستبد. واذ تعدد مصادر هيمنته وركائزها، فإن إعادة " تخليق " حاشية الحاكم وبني عمومته وأدواته السياسية في الحكم ، تشكل احدى الجوانب الجديدة بالتأمل والدراسة للدخول الى عالم الحكام المرشحين للانتقال من حال الى حال، من لبوس الوطنية واسمال الديمقراطية الهشة الى التجبر

وخيلاء كراسي السلطة المطلقة . ان نماذج بن علي تونس، وقذاضي ليبيا ، وعلي صالح اليمن ، وحسني مبارك مصر، لم تزل حية تنبض بالعبر والدروس، ووقائعها تتحرك وتتكشف عن العوالم الخفية لهؤلاء السلاطين الممسوسين بلوحة الأبدية والتوارث في الحكم. وقبلهم ترك صدام حسين وقائع من نمط آخر، لكنه لم يخرج عن السياقات النمطية لهؤلاء المستبدين ، التي هي إرث مشترك لمجايلهم في العالم الثالث، خصوصا اولئك الذين افرزتهم الانقلابات العسكرية "الوطنية" وحركات التحرر الوطني المغدورة .

## إعادة الاعتبار للهوية الوطنية درءاً للتأمر :

# الطبقة الفاسدة حين " تتحاصص " وتتوسد غنائمها



هؤلاء الوزراء والقادة من منتسبي جميع الاحزاب والكتل ومن المذاهب والطوائف والشعب، بل بالعكس تماما فهو متاح علنا لكل من شاء ! . وقد عرفت طبقتنا الحاكمة الفاضلات الفتوحة المستباحة في بلدان المهجر، لكل هذا المستور من اسرار الحكام ومظاهر الفساد والاساليب المعتددة التي كانت في تسخير صناعة الدكتاتور والساليب حكمه، ودخول الحاشيات واشباه الرجال والحكام الى مواخير السلطة ومراتب الفساد . فهل يستوي بعد كل هذه المشاهد التي فاقت بها فصول الربيع العربي من سير الدكتاتوريات المنهوية وتلك التي تنتظر، البحث عن العوامل التي تكمن وراء الداعي التدريجي لحصانات مجتمعتنا وموانعها الاخلاقية والقيمية ، وانهاير سدودها امام الفساد والخراب الذي بات يلغ كل المواقع التي كانت تبدو انها في طريق المعافاة بعد انهيار الدكتاتورية السابقة... وهل يبقى مكان للتساؤل حول مصادر التفسخ السياسي الذي تشهده منظومتنا السياسية وفسادها، والعت الذي ينخر في جسد الدولة المضيفة قبل ان تبلغ سن الرشد ويتكامل بنائها... .

ولما بلغ الامر هذا الحد ، سبب بيرر تغيير الهوية والانتساء، بما يحفظ ماء الوجه والمنصب. هل يمكن بعد هذا توجيه اللوم الى المالكي وانتهامه بالتمسك والنزوع نحو الدكتاتورية والنسز على الفساد الاداري والمالي؟ هل لنا ان نلومه في ما يريد ويتوجه ما دامته خيراتنا في الإنابة عنا من هو محبوب عن الكلام المباح ، وما دام لكل منهم كتابه في يمينه وملفه في عهدة المالكي...؟ تبقى ملامة اخيرة ... وماذا عن نمة المالكي المشكولة بكل هذه الملفات المستورة؟ وما العمل مع حنثه بالقسم في المسؤولية عن صيانة الدولة والدفاع عن حياضها وثروتها من اي انتهاك او تبيد والنود عن أمن البلاد واستقراره ؟..

وهذا الفساد بكل تنوعاته وتجلياته لا قرار له ، ولا إطار محدد لمبادئ حركته، فكل ابواب البلاد مفتوحة على مصاريها امام عنفوانه وانفاعاته، وثروته التي تستنزف ما في باطنه كدس لا ينضب، مثل اكداس اسلحة الارهابيين واعديتهم التي تستولي عليها كل يوم دون انقطاع قوات حكومتنا، ومكاسب الفاسدين غير قابل للقسمه والحصاب الرياضي البسيط ولا هي محكومة بالارقام القابلة للعد، بفضل خيرات البلاد الوفيرة، وهي فضل من الله ويده فوق الجميع، ما دامت الزكاة قرض عين وسبيل مكين لغسل الاموال وتهريبها بيسر وتكافل مشرور . لقد اعتمد القذافي وبن علي وصالح ومبارك وجايالوهم من الحكام الأيالة انظمتهم الى السقوط، وسيلة استدراج صفتهم الحاكمة وحاشيتهم الى الانغماس في عالم الفساد وشتى انواع الارتكابات المشينة، وممارسة حالات من التوحش والتعدييات على مجتمعاتهم وابتداء جلدتهم تطلها القوانين وتنبذها الشرائع السماوية قبل الوضعية الانسانية، ويصبح لكل واحد منهم ملف وتصنيف في الجريمة . ولا تبقى هذه الملفات على الكتمان، بل ان كتف المستور عنها، فن الدكتاتور ووسيلته المفضلة لبيسط سلطته، وأسر صوته وارتهان ارادتهم لاستخدام كل واحد منهم،

على الفساد وتبادل المنافع والامتيازات مما يقود الى التفاضي والارتهان . واذا ما عدنا الى توصيف الجانب المهم من تجربة الدكتاتوريات المتساقطة في الربيع "الخريفي" العربي، فسنرى بوضوح سافر ان كل الامثلة المذكورة تعتمد على اصطفاء نماذج مختارة "رحوة " من الطبقة السياسية "مسكونية " برهبان السلطة والمال والجاه، اتية من سطح المجتمع المتكبسة بشبهات الفساد والمستعدة للخوض في احواله، والمنبعثة من قاع المجتمع أو اطرافه والمتطلعة للخروج من مناهة الشيبان والاقصاء الاجتماعي . وتبدو حالنا في رجة من الرثاءة، بحيث انها لقيطة بين اترابها، تضفي عليها لمساتها الخاصة، كما الفساد العراقي نفسه، فهو لا يشبه اي فساد بالتخيل او التشبيه المبس، بل هو جدير بالفخر والتسويق، بوصفه "حدائيا" في صفه، يتنوع ويتخذ له في كل حالة لبوسها. فالفساد العراقي ديمقراطي الهوى ، مثل ديمقراطيتنا تماما، وقد بات لكثرة تنوعاته كافيلا لاستحداث معرض لبضاعة مبتكرة، يضم كل اشكال ونماذج فسادنا، بدءا من فساد للتصدير، وفساد حسب الطلب، وفساد لبيع وشراء الذم، مطلق بالدين تارة والمذهب والطائفة تارة اخرى، وفساد عابر للحدود والقارات،

ودون الخوض في تفاصيل صناعة الدكتاتور وابرار المشتركات بين النماذج المذكورة، فإن جانبنا حيوييا من هذه الصناعة له أهمية راهنة لتجربتنا العراقية المتعثرة حتى الآن بين حالين، حال المرئي للحوول دون انهيار التجربة الديمقراطية وانكسارها ، وحال التدرج الى الضفة الاخرى المفتوحة على الخراب . وهذا الجانب لا يشكل اكتشافا ، وانما تأكيدا على السيرورة النمطية المطلوبة لصعود الدكتاتور وتكريسه، والقيم والمبادئ المفاهيمية لتخليقه واحاطه بكل ما يجعله ضرورة، لا فرق سوى من حيث التسمية والتوصيف، "اليهية" كانت أو "نيوية" ، فهو ضرورة تاريخية، او مختار للعصر، أو ملك للملوك ، أو قائد للثورة .

وهذا الجانب يرتبط بتشكيل الطبقة السياسية الحاكمة، ومصادر تكوينها وتخليقها ، ولسنا بحاجة لإمعان الفكر لتتضح هذه المصادر، ولا المناخ الذي جرى فيه تكوين طبقتنا السياسية و"صفوتها الحاكمة" التي تتكاثر مع كل انتخابات محلية او تشريعية ، وتتناسل مع موسم توزيع منغام السلطة ودوائرها، حيث ينبعث من غياب القدر وتقلبات الصدفة وعبيثتها مئات المهتمين ومزوري الشهادات واللحى واختام الورع المتكلمة لمغتيري الانتماذ البغي المستور، واصناف الرد العراقيون في سالف ازمانهم برغم ما فر فيها من مروق وتزوير وانعدام للكفاءة .

وما يجري اليوم من تراجعات واخفاقات ومظاهر تشي بزوع منحرف خارج المسيرة الديمقراطية التي يفترض انها بُنيت على أسس ضامنة دستوريا وتوافقيا، لا يمكن اعتباره من فعل فرد واحد لا شريك له ولا متواطئ مع فعلته أو مستتر في عواياها . ومهما كانت مكنة هذا الفرد الواحد يستحيل عليه تكريس ارادته وفرضا في تسيير حكومة يشارك فيها المنسبون من كل الكتل المتعارضة، وهو محاط بظروف تتوفر فيها سياسيا وسائل الردع الادبي والاخلاقي على الاقل، اذا ما تجاوزنا الآليات الديمقراطية الهشة والتوازنات المخلتة التي يمكن التلويح بها واعتمادها، ان لم يكن وراء الأكمة ما وراءها من مستور يخفي مصالح وتوافقات

## نصح رئيس الحكومة بالاستقالة .. وحذره من خيار الحرب لأنه يقسم البلد

# مصدر شيعي لـ "الغد" : ضوء أخضر من المرجعية لتغيير نهج الحكم

# وعلى المالكي تنفيذ اتفاقية أربيل والكف عن التلاعب بالقضاء

### □ بغداد / المدى

أكد مصدر شيعي رفيع أمس ان المرجعية الدينية العليا في النجف قد اعطت الضوء الأخضر لتغيير نهج الحكم في البلاد، مشددا على ان ذلك يعني تغيير رئيس الوزراء نوري المالكي نفسه اذا رفض الامتثال لهذه المبادرة.

وأوضح المصدر ان المالكي مطالب الان بتقديم تعهد بعدم الترشيح لولاية ثالثة، وبأن يطبق اتفاقية أربيل بحذافيرها، وأن يكف عن التلاعب بالسلطة القضائية. وكشف عن ان موفدي رئيس الوزراء الى المرجعية العليا، حسين الشهرستاني وعبدالحليم الزهيري، عادا من النجف "مذعورين" مما سماعه من المرجعية، وان المالكي نقل الى المستشفى اثر ذلك.

ولفت المصدر الى تحذير المرجعية من ان اي حرب داخلية يمكن ان تندلع ستؤدي الى انقسام الجيش العراقي الذي يخشى ضباطه من التورط مع القائد العام. وأشار الى ان ايران من طرفها تشجع بغضب شديد تجاه المالكي لانه يورطها بفتح جبهة جديدة تثقل كاهلها. ورأى المصدر ان المرجعية الدينية تدعم بقوة حواراً يطلقه عقلاء الشيعة مع السنة والكرد للخروج بحلول جذرية لازمتها البلاد. وائر اعتقال حماية وزير المالية رافع

العيساوي منتصف كانون الاول الماضي، اندلعت سلسلة تظاهرات تحولت فيما بعد الى اعتصامات متواصلة في الانبار والموصل وصلاح الدين للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين والغاء قوانين المساءلة والعدالة والمادة ٤ ارباب أو تجميد العمل بها. وكانت مصادر رفيعة في التحالف الوطني كشفت لـ "المدى" ، في وقت سابق، عن ان المرجعية الدينية اكدت لموفدي رئيس الوزراء الشهرستاني والزهيري بان حل البرلمان يعد خطا احمر، وان اي تفسير سياسي للمادة ٦٤ من الدستور مرفوض من الاساس، ومن شأن الاخذ به تعريض سلامة البلاد والعملية السياسية الى الخطر.

وان المرجعية ابدت عدم رضاها عن ظاهرة الانفراد بادارة الدولة، وان من الضروري أن يتولى التحالف الوطني وليس أي شخص أو فرد معالجة القضايا الحيوية وملفات ажري، وعبرت المرجعية عن عدم رضاها عما يجري من تصعيد سياسي على اكثر من صعيد وتوتير الاجواء والاستهدافات للاخرين من خلال اثاره الازمات وفتح الملفات خارج الاطر الدستورية مما يؤدي بالبلاد الى منزلق لا يجمد عقباها.

وفي هذا السياق قال المصدر الشيعي الرفيع لـ "المدى" أمس "بعد الضوء الأخضر الذي اعطته المرجعية، امامنا ٣ سيناريوهات:

## عالم آخر

### ■ سرمد الطائي

## معنى أمريكا في العراق وإيران (٢)

ماذا كان يعني نصف مليار دولار في عهد ملوك العراق، ولماذا غضب شاه ايران السابق رضا خان على وزير جهل عدد حوانيت الورد في طهران؟ لقد وعدت القراء بان اكمل الحديث في هذا الموضوع قبل نهاية السنة، وها هي السنة الجديدة تقلبنا في "دولاب الزمان" ولا تترك فرصة للانقطاع الانفاس. ان إله التاريخ او الحرب (سانترن) كما يسميه الرومان كناية عن غريزة النبل والعنف الدموي، يقيم معنا ليضرب في الرمادي وكركونك خصوم المالكي وشركاءه بلا رحمة، ويقلق كل الارواح حتى في المدن البعيدة التي تراقب بوجل.

وغير بعيد عن مثل هذه الاجواق وأشكال الندم التاريخي، سأكمل اليوم استعراض صور وحسب عن معنى امريكا في العراق وايران. ايران التي رأيتها عام ١٩٩١ يوم زحنا هاربين من القصف خلال الانتفاضة، لم تكن تعرف جن كرافت ولا السيارات الحديثة وليس فيها أجهزة فيديو، لكنها امتلكت بني تحتية متينة تحدثت عنها في الحلقة الاولى من هذا الموضوع. وقلت اننا كعراقيين كنا نتفوق عليهم تلك اللحظة بالاكسسوارات بينما يتفوقون علينا بشبكات الهاتف الممتازة وانابيب الغاز التي تصل المنازل والمدن المتأقنة والشوارع العريضة على الطريقة الامريكية او نموذج "البلوار" الفرنسي الذي حدثني عنه السيد عادل عيد المهدي خلال لقاء اخير معه امدني بنصير عمق حول العلاقة بين الشرق والغرب وتجول خبير رصين بين مدارس الاقتصاد والسوسولوجيا الاوروبية، وراح يحاول توصيف الفشل العراقي الذي يؤمن انه امر ممكن الاجتناب خلال العقد المقبل!

بدا التحديث في ايران حين قرر ملوك الحقبه القاجارية ان يتخالفا مع اوربا ضد العثمانيين، ووصلت بعثاتهم الدراسية الى فرنسا مع وصول بعثات محمد علي من مصر، وبعثات اسطنبول الى حليفها الالماني نهاية القرن الثامن عشر. لكن انطلاق الحداثة جاءت بشكل متطرف حين اغرم رضاخان مطلع القرن العشرين، بطريقة اتاتورك في تحديث تركيا قسريا. ويرى عن الشاه رضا والد الشاه مخلوع محمد رضا، انه كان يضع اهم رجاله سفيرا في اسطنبول لكي يرصد له طريقة اتاتورك في اصلاح تركيا. وراح يقلده ويسايقه حتى في عدد المتاجر التي تتبع الورد في العاصمة. وفي اجتماع للحكومة سأل رضاخان وزراء عن عدد هذه المتاجر في طهران، فلم يعرف بعضهم الجواب، ما اغضب الشاه وأدى الى اقالة الوزير فوراً!

هذه الاسس التحديثية كانت اعرق من التجارب الاخرى، بحيث شجعت امريكا نفسها على مساعدة ايران منذ الستينات لتطوير البلد. ويقال ان واشنطن غيرت وجه كبريات المدن الايرانية بمساعدة مدنية لم تتجاوز ٢٥ مليار دولار، ولكن ان تقارنوا بين هذا المبلغ المفيء، وبين اكثر من تريليون دولار انفقته امريكا في زمن خرابنا على حرب العراق ولم تخرج بنتيجة واضحة حتى الان. ويبدو ان النقود كانت "أكثر بركة" في الماضي، ففي لقاء جمعنا مؤخرا مع الدكتور احمد الجبلي الذي يمكن ان تختلف معه او عليه سياسيا، لكنت ندعن لكونه خبيرا عراقيا نادرا في مجال التنمية والاقتصاد، بذاكرة حديدية وانتقال عقلي سريع في الاستنتاج والمقارنة والتأويل، حتى لنا ان مجمل ما انفقته حكومات العهد الملكي العراقي لم يتجاوز نصف مليار دولار من اموال النفط خلال اكثر من ثلاثين عاما، استخدمت في بناء السدود العظيمة والموانئ والمطارات، بينما انفقنا خلال عشر سنوات بعد صدام ٦٠٠ مليار دولار ولم نحصل الا على مشاريع فاسدة، واكثر ما لفت نظرنا في ايران ان الحرب مع العراق لم تستطع اخفاء التقاليد المدنية التي نتجت عن تجربة رضاخان في التحديث. وكنا نرى عمال البناء في المدن الكبيرة، يتناولون طعامهم بالشوكة والسكين، وهو امر لم تكن تقعله في العراق سوى العوائل التي تلقت تعليما ممتازا ولديها دخل وفير. ورغم ان ثورة آية الله الخميني اشاعت زهد بين الناس وحولتهم الى مشاريع استهشاه، لكن احد اقاربي الذي كان ينقل بسيارته عمالا ايرانيين، ظل يبينني مرارا كيف ان اولادا قرويين في ديزفول، يحرصون على ترتيب ملابسهم وتصفيف شعرهم، ويقارن بفقر الاتيكت لدى عاملنا المسحوق.

التحضر في ايران استفاد من استقرار منحنه الجغرافيا السياسية. هضبة زاغروس العظيمة تحرسهم غربا، والخليج يحدهم جنوبا، والصحراء تتكفل بالباقي. اما العراق الواقع في قلب طرق التجارة التي تسير عليها المطامع منذ الاف عام، فهو بلا امن في جغرافياه السياسية. فيمكن لراعي الماعز الايراني ان يقرر نزول الهضبة بسهولة نحو وادي الرافدين، كما يمكن لقبيلة نجدية او تركية ان تهبط نحوه من صحرائها او هضابها لتتوغل حينما تشاء.

في ايران يضعون حجرا على حجر ويرسخ بأوثهم ولا يهدده احد بسهولة. وفي بلادنا تتشأ افخم اشكال التحضر منذ قرون، وتذوي بسرعة سهولة اقتحام العراق وغزوه وتدميره بقسوة.

الجغرافيا السياسية اتاحت للحكمة ان تنمو في بلاد فارس، وحين جاءتهم امريكا وقبليها اوربا، استفادوا كما تركيا بل وحتى الاردن والخليج، اما حين جاءتنا واشنطن فقد جمعت كل الظروف التاريخية وبطريقة إله الرومان ساتورن، او ربنا العبت عند ديونزيوس الذي يحبه نيبتشة، لتحرمنا من توظيفه قدرة امريكا وامكاناتها، الابالتر اليسير.

والصيبة ان كل ما يجري اليوم يؤشر ان صوت العايبث اعلى من لهجة الحكمة، وأن سوطه يكتب مسارا لتعميق الفشل على ظهور المساكين شرق العراق وغربه بلا ادنى فرق.



" المطلوب الان تغيير نهج الحكم المالكي . وكشف المصدر تفاصيل جديدة عن لقاء الوفد الحكومي بممثلي المرجعية الدينية الذي تم مطلع الاسبوع الحالي، وقال ان "ناخب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني ومستشار رئيس الوزراء عبدالحليم الزهيري عادا الى بغداد مذعورين ونقل كلاما من المرجعية تضمنت اقصى كلام يسمعه المالكي الذي توكل صحيا في الجبال ونقل الى المستشفى اثر ذلك". وأكد المصدر ايضا ان "واشنطن وطهران غاضبتان من سلوك المالكي وتفرده في السلطة"، مشيرا الى ان "ايران تعتبر ان

واعتبر المصدر ان "أي حرب اهلية ستندلع في العراق ستؤدي الى انقسام الجيش لان ضباطه ومراتبه يخشون التورط في مغامرات القائد العام للقوات المسلحة". وشدد المصدر على ان المرجعية الدينية تشجع بغضب على الفساد المستشري في مكتب المالكي، وان سائقا في حماية رئيس الوزراء متورط بتوقيع صفقات للكهرباء ، ونوه الى ان "تغيير نهج الحكم وفق طلب المرجعية سيحتاج الى تغيير المالكي وفريقه العسكري والسياسي الذي يفقتر للنضج في التعامل مع قضايا الدولة بعكس طاقم المستشارين الذين يحيطون بزعم التيارات الصردى". وحذر المصدر الشيعي الرفيع من ان " فشل الحوار بين قوى العملية السياسية وانقسام العراق سيجعلان كل العراق، لا الشيعة وحدهم، لقمة سائغة لكل دول الجوار"، معتبرا ان "حفظ وحدة العراق يحتاج الى ان يطلق عقلاء الشيعة حوارا مسؤول مع الكرد بحكمتها وما لا يريد رئيس الوزراء ادراكه"، كما قال المصدر.

يشار الى ان المرجعية الدينية كانت قد حدثت التحالف الوطني مسؤولية "تصحیح منظومية السنة" لانها الكتلة المسؤولة عن التفاهم مع بقية الكتل السياسية الاخرى حول الشراكة في ادارة امور البلاد.

قوس

سعدون محسن ضمرد



## رجل محظوظ حقاً

اليوم تأتي مجموعة الاغتيالات وأعمال العنف التي تحدث هذه الأيام والتي يبدو عليها أنها مرتبطة بشكل أو بآخر مع تظاهرات الأنبار، لتصب بصالحه. فمجموعة سياسيي العراقية الذي كانوا ينوون محاصرتها بالتظاهرات صاروا خائفين من تطوراتها، أما السياسيون الكردي فيبدو أنهم سيُجبرون على إعادة ترتيب سلم أولوياتهم، ويدل أن يتحركوا باتجاه إسقاط الماكي، عليهم أن يأخذوا فرصة لمعرفة هوية القوى التي تُوَجَّح الموقف وطبيعة وحجم أهدافها.. أما قوى التحالف الوطني فهي الأخرى مضطرة

المتظاهرة.. ومن جهة أخرى يبدو أن الأحداث قد تشهد بعض التصفيات بهدف إعادة رسم الخارطة السياسية استعداداً لخوض الانتخابات المقبلة. وهذا ما يوقف الجميع أمام حاجة ماسة لإعادة الحسابات، وحتى التحالف الكردستاني لم يسلم من الضربات، بل لقد أخذ نصيباً وافراً منها، الأمر الذي يعني أن لدى أسيايد لعبة البوكر العراقية أهداف كثيرة وزمن قليل. ما يضحكني وسط زحام المخاوف هذا، هو القدر، الذي لا يتأخر هذه الأيام عن تقديم المزيد من الدعم لرئيس الوزراء، فحظ هذا الرجل لا يبدو عليه أنه

المتظاهرة.. ومن جهة أخرى يبدو أن الأحداث قد تشهد بعض التصفيات بهدف إعادة رسم الخارطة السياسية استعداداً لخوض الانتخابات المقبلة. وهذا ما يوقف الجميع أمام حاجة ماسة لإعادة الحسابات، وحتى التحالف الكردستاني لم يسلم من الضربات، بل لقد أخذ نصيباً وافراً منها، الأمر الذي يعني أن لدى أسيايد لعبة البوكر العراقية أهداف كثيرة وزمن قليل. ما يضحكني وسط زحام المخاوف هذا، هو القدر، الذي لا يتأخر هذه الأيام عن تقديم المزيد من الدعم لرئيس الوزراء، فحظ هذا الرجل لا يبدو عليه أنه

المتظاهرة.. ومن جهة أخرى يبدو أن الأحداث قد تشهد بعض التصفيات بهدف إعادة رسم الخارطة السياسية استعداداً لخوض الانتخابات المقبلة. وهذا ما يوقف الجميع أمام حاجة ماسة لإعادة الحسابات، وحتى التحالف الكردستاني لم يسلم من الضربات، بل لقد أخذ نصيباً وافراً منها، الأمر الذي يعني أن لدى أسيايد لعبة البوكر العراقية أهداف كثيرة وزمن قليل. ما يضحكني وسط زحام المخاوف هذا، هو القدر، الذي لا يتأخر هذه الأيام عن تقديم المزيد من الدعم لرئيس الوزراء، فحظ هذا الرجل لا يبدو عليه أنه

المتظاهرة.. ومن جهة أخرى يبدو أن الأحداث قد تشهد بعض التصفيات بهدف إعادة رسم الخارطة السياسية استعداداً لخوض الانتخابات المقبلة. وهذا ما يوقف الجميع أمام حاجة ماسة لإعادة الحسابات، وحتى التحالف الكردستاني لم يسلم من الضربات، بل لقد أخذ نصيباً وافراً منها، الأمر الذي يعني أن لدى أسيايد لعبة البوكر العراقية أهداف كثيرة وزمن قليل. ما يضحكني وسط زحام المخاوف هذا، هو القدر، الذي لا يتأخر هذه الأيام عن تقديم المزيد من الدعم لرئيس الوزراء، فحظ هذا الرجل لا يبدو عليه أنه

## تقرير ديوان الرقابة المالية (٢٣)

## وزارة الاتصالات وتشكيلاتها تعمل بلا خطة سنوية وبرامج لتنفيذ الخطط

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تخصى عبر حلقات. والديوان من اعرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخاً محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا هريفة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترازي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب، او كتلة ضد اخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند اصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سكتشف تباعا اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة اللا دولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد/المدى

## تدني نسب الصرف على المشاريع المنفذة إلى أقل من ١٪ من مبالغ التخصيص لبعضها

## الشركة العامة للاتصالات والبريد تبالغ في الكلف التخمينية لبعض مشتريات مشاريعها

رقم العقد	الكلفة التخمينية/ مليون دينار	مبلغ العقد/ مليون دينار
٤٩/مشتريات/٢٠١٠	٩٦٠	٦٥٠
١٠٠/مشتريات/٢٠٠٩	١٠٠١	٢٢٣

بلغ التخصيص السنوي لسنة/٢٠١٠ (٢٥) مليار دينار (خمسة وعشرين مليار دينار) في حين بلغت المبالغ المصروفة (١٩٩٣) مليون دينار (مليار وتسعمائة وثلاثة وتسعين مليون دينار) وبنسبة تنفيذ (٨٪)، مما يتطلب الاستفادة من التخصيصات.

ج- الشؤون البريديّة  
أولاً- وجود اختلاف في المبالغ المصروفة للمواطنين بموجب سندات الصرف وجدول السحوبات المنظم من قبل مكتب البريد ديالى، وكما في الأمثلة أدناه:-

رقم وتاريخ سند الصرف	المبلغ/مليون دينار	المبلغ في الجدول/مليون دينار	اسم المكتب
٧٤ في ١٨/٧/٢٠١٠	٧	لا يوجد	بعقوبة
٥٩ في ١٣/٧/٢٠١٠	١٥	١٢	بعقوبة
٤٨ في ١٢/٧/٢٠١٠	٧	٤	بني سعد

ثانياً- اختلاف المبلغ في بطاقة المواطن عن المبلغ المثبت في سند الصرف وندرج منها على سبيل المثال ما يلي :-

رقم وتاريخ سند الصرف	المبلغ في سند الصرف/مليون دينار	المبلغ في المحاسبة/مليون دينار	المكتب
٢٧ في ٨/١٢/٢٠١٠	٧٥	١٠٠	بعقوبة
٦٨ في ١٩/٧/٢٠١٠	٥	٢	بعقوبة

وقد طلب ديوان الرقابة المالية إجراء التحقيق بخصوص الملاحظات الواردة أعلاه.

## د- الإيرادات

أولاً- بلغت الديون المستحقة وغير المسددة بذمة مشتركي اتصالات وبريد/ ديالى كما في ٢٠٠٩/١٢/٣١ والخاصة بالهاتف الأرضي للقطاع الخاص ودوائر الدولة مبلغ (٥٣١٨) مليون دينار (خمسة مليارات وثلاثمائة وثمانية عشر مليون دينار)، مما يتطلب متابعة استحقاقات المبالغ المترتبة بذمة المشتركين.

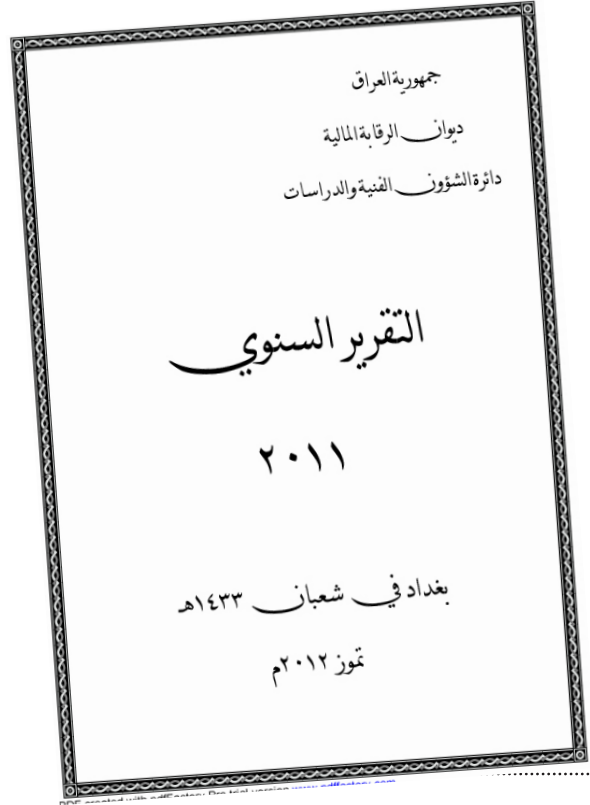
ثانياً- تأخر الشركة العامة للاتصالات والبريد بمطالبة شركات الهاتف النقال بالمبالغ المستحقة عن تأجير البنى التحتية للشركة، حيث تم صدور كتب المطالبة من الشركة العامة للاتصالات والبريد ولم يتم تسديد المستحقات وعند الاستفسار من القسم القانوني في الشركة عن الإجراءات بخصوص عدم قيام شركة الهاتف النقال بتسديد المستحقات كانت الإجابة بأنه تم الإيعاز إلى كاتب عدل الشركة لغرض توجيه إنذار رسمي إلى تلك الشركات وأثناء المبالغ المستحقة على الشركات الهاتف النقال:-

المبلغ	التفاصيل
٢٧٨٨٥٢/٧٠٠٠٠	أجور المساحات المؤجرة
٥٨٦٨١٨/٧٠٠٠٠	أجور الأبراج (هوائيات)
١٤٧٩٩٣/٧٠٠٠٠	المساحة والأبراج
١٤٩/٧٠٠٠٠	أجور التيار الكهربائي
٥٠٣/٧٠٠٠٠	أجور EI
٤٩٠/٧٠٠٠٠	أجور الصوتي

وقد طلب ديوان الرقابة المالية بضرورة الإسراع لحث الشركات على تسديد ما بذمتها وتطبيق قانون تحصيل الديون الحكومية رقم (٥٦) لسنة/١٩٧٧.

## ه- العقود

أولاً- المبالغة في تحديد الكلف التخمينية لبعض مشتريات مشاريع الشركة العامة للاتصالات والبريد مقارنة بمبالغها التعاقدية وكما في الأمثلة أدناه:-



ثالثاً- عدم وجود دراسة محدثة عن الكلف التخمينية لبعض العقد بغية استخدامها كقياس عند تحليل العطاء وترسية العقود خلافاً للمادة (٣/أولاً-ب) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨ حيث تعتمد الشركة العامة للاتصالات والبريد في تحديد الكلف التخمينية على نموذج طلب مشروع مقدم من قبل الجهة المستفيدة وعادة ما يتضمن معلومات عن المشروع بضمنها الكلفة الكلية للعقد.

رابعاً- عقد الشركة العامة للاتصالات والبريد الرقم (٢٥/مشتريات/٢٠١٠) في ٢٩/١٢/٢٠١٠ المبرم مع شركة الصباح للمقاولات (عراقية الجنسية) عن إنشاء مجمع اتصالات وبريد المجر الكبير - ميسان بمبلغ (٤٢٥) (أربعمائة وخمسة وعشرين مليون دينار) وبفترة تنفيذ (١٤٨) يوماً تبدأ من اليوم التالي لاستلام الموقع حيث لم تقم الشركة بإعداد الكلفة التخمينية وأوصت لجنة العطاءات وتحليلها بإحالتها إلى شركة بيت العرب بمبلغ (٣٩٣٩) مليون دينار (ثلاثمائة وثلاثة وتسعين مليون دينار) وصادقت اللجنة المركزية على التوصية وبعدها ألغت اللجنة قرارها لأن الكلفة التخمينية أعدت بعد فتح العطاءات وتم الإعلان عن المناقصة في ١٣/٤/٢٠١٠ وأعيد الإعلان للمرة الثانية في ٢٩/٩/٢٠١٠ وتم كشف الأسعار حيث لوحظ وجود اختلاف في مبالغ العطاءات المقدمة للمرة الثانية علماً أنه تمت إحالة العقد بمبلغ يزيد عن الإحالة الأولى بمقدار (٣٢) مليون دينار (اثنين وثلاثين مليون دينار).

و- نتائج أعمال الرقابة والتدقيق التخصيص على إعادة تأهيل بناية اتصالات الرشيد.

## أولاً- الإحالة والتعاقد

قامت الشركة العامة للاتصالات والبريد بإحالة أعمال المناقصة (إعادة تأهيل المبنى) على شركة الفاكونسلت بمبلغ (١٥٩٩٢) مليون دينار (خمسة عشر مليون وتسعمائة واثنين وتسعين مليون دينار) وهي شركة متخصصة في مجال أعمال الاتصالات والبريد رغم ان اغلب الاعمال المطلوب تنفيذها هي انشائية وميكانيكية، علماً ان لجنة تحليل العطاءات منحنتها تقييم فني قدره (٩٢٪) عن بقية الشركات المنافسة.

## ثانياً- عقد الخدمات الاستشارية

لم يقدم المركز الوطني للاستشارات الهندسية الخدمات الاستشارية المطلوبة حسب العقد المبرم معه لتسهيل مراحل تنفيذ المشروع حيث لم تكن المخططات (المعمارية والإنشائية والكهربائية) وجدول كميات المقاوله معدة بشكل متكامل في تحديد تفاصيل العمل وكذلك طرق معالجة أجزاء الهيكل الكونكريتي للطوابق مما أثر بشكل سلبي على مراحل سير العمل في المشروع.

ثالثاً- التنفيذ (١) تلتقى الشركة المقاوله في تنفيذ فقرات العمل ضمن المدة التعاقدية والبالغة (١٥) شهراً وكذلك المدة الإضافية التي تم منحها للشركة المقاوله والبالغة (٤٩٢) يوم التي تمثل نسبة (١٠٨٪) من المدة التعاقدية للمشروع حيث بلغت نسبة الإنجاز (٦٨٪)، علماً ان معظم الفقرات الاستيرادية للمشروع (منظومة المصاعد عد/٥، وبقية أجزاء منظومة التبريد المركزي والمولدات الكهربائية عد/٢) والمثبتة في جدول الكميات والتي تمثل الجزء الرئيسي من عمل المشروع لم يتم تجهيزها والعمل بها لغاية تاريخ اعد التقرير الرقابي.

(٢) قام الدائرة بإصدار أمر الغيار للكميات الإضافية لفقرات العمل إلا انه لوحظ ارتفاع اسعار تنفيذ كميات الأعمال التي تزيد عن ال(٢٠٪) الى ثلاثة أضعاف سعرها التعاقدية على الرغم من ارتفاع أسعارها التعاقدية اصلاً مما أدى الى تحميل المشروع مبلغ اضافي مقداره (٢٨٣) مليون دينار (مائتان وثلاثة وثمانون مليون دينار)، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحديد الجهة المسؤولة عن الموافقة على هذه الأسعار وإعادة تقييمها بشكل يتناسب مع سعرها التعاقدية السائد وتحصيل المقتصر مسؤولية ذلك.



ثانياً- عدم قيام الشركة العامة للاتصالات والبريد بالإعلان عن بعض المناقصات وانما تم توجيه دعوات مباشرة في حين أنها ليست ذات طابع تخصصي أو تتطلب السرية خلافاً للمادة (٤/رابعاً) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨ وكما في الأمثلة أدناه:-

الجهة التعاقد معها	رقم العقد	موضوع العقد	المبلغ/مليون دينار
شركة روعة الوسيم للمقاولات العامة	١٠/مشتريات/٢٠١٠	إنشاء شبكة هاتفية في محافظة الأنبار	١٨٨
شركة الساقية الزرقاء للمقاولات العامة	٢٨/مشتريات/٢٠٠٩	إنشاء شبكة هاتفية في خانقين	٢٧٩
شركة ساكو للمقاولات العامة	٣٦/مشتريات/٢٠٠٩	إنشاء شبكة قنوات ومنهولات سليمان/بغ/محافظة صلاح الدين	٣٤٤
شركة نور القافلة للتجارة والمقاولات العامة	٣٠/مشتريات/٢٠٠٩	إنشاء الشبكة الهاتفية لمنطقة حي الوحدة/الموصل	٢٧٨
شركة العيان للتجارة والمقاولات	٧/مشتريات/٢٠١٠	إنشاء الشبكة الهاتفية محافظة ذي قار	٣١٤

## قصف تركي كثيف لقرى في السليمانية يسفر عن تدمير منازل



### السليمانية / هيفي خالد

أسفر قصف كثيف لقرى قضاء قلعة دزة التابعة لمحافظة السليمانية عن تدمير خمسة منازل لسكان تلك القرى فيما لم يسفر القصف عن ضحايا في صفوف المواطنين بسبب ترك الفلاحين لقراهم.

وقال مدير ناحية سنكسر عبدالرزاق بايز للمدى ان طائرات حربية تركية قصفت قرى تابعة لناحية سنكسر التابعة لقضاء قلعة دزة (١٦١ كم شمال شرق السليمانية) مضيفاً "القصف استمر ٤٠ دقيقة وأسفر عن تدمير خمسة منازل لسكان تلك القرى".

واشار بايز ان القصف المتكرر لتلك المناطق اسفر عن هجرة الكثير من سكان تلك المناطق واللجوء في قرى قريبة من الناحية مبينا ان "القصف كان كثيفا ويعد اول قصف من نوعه لهذا العام ويسبب ترك الفلاحين لقراهم لم تسفر عن ضحايا لان سكان القرية كانوا قد

غادروا المنطقة خوفا من قصف المقاتلات التركية لقراهم". يذكر ان اربع مقاتلات تركية قد قصفت الاثني عشر مناطق نيروه وريكان الحدودية في محافظة دهوك.

من قبل الطائرات التركية، والمدفعية الإيرانية وذلك بذريعة وجود معارضين لنظامي تركيا وإيران في تلك الجبال. وقد اسفر القصف عن مقتل العشرات من السكان المدنيين طيلة السنوات الماضية فضلا عن الاضرار المادية بمنازل ومزارع ومناحل الفلاحين في تلك المناطق.

## نائب رئيس حكومة الإقليم يشيد بدور الشباب

□ أربيل / المدى

التقى عماد أحمد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، بمجموعة من شباب قضاء كلار المشاركين في المؤتمر الأول للشباب في كلار وخلال اللقاء، استمع عماد أحمد الى رسالة وتوصيات مؤتمر الشباب، وقال "انه لمبعث سرور لنا ان نستمع الى توصياتكم ومقترحاتكم، نحن ننظر بأهمية الى تطلعاتكم ومطالبكم، مؤكداً على ان برنامج عمل الكابينة السابعة لحكومة إقليم كردستان هو الالتفات الجدي لتطلعات الشباب".

وأضاف نائب رئيس حكومة إقليم كردستان "ان منطقة كرميان كانت لها حصة الأسد من النضال والتضحيات والغداء، لذا فإن تقديم الخدمات واعمار هذه المنطقة من المهام التي تقع على عاتقنا".

من جانبهم أعرب شباب قضاء كلار عن سرورهم بتقديم توصياتهم ومطالبهم الى أعلى المستويات، ووعداً بأن يكونوا جسراً بين شباب منطقة كرميان والجهات الحكومية ذات العلاقة.

وفي سياق ذي صلة استقبل الدكتور علي سندي وزير التخطيط في حكومة إقليم كردستان، السيدة جاكلين بادكوك نائبة المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى العراق والوفد المرافق لها.

هذا وتمحور اللقاء حول تنفيذ المشاريع المشتركة بين حكومة إقليم كردستان والوكالات التابعة للأمم المتحدة، وذلك بهدف الاستفادة من تجارب وخبرات هذه الوكالات في مجال التنمية. كما بحث الجانبان آلية تنفيذ المشاريع التي سيحددها الطرفان. وأكد وزير التخطيط أن حكومة إقليم كردستان ينظر إلى وكالات الأمم المتحدة كشريك حقيقي، حيث بمقدورهم تقديم الدعم الفني لإقليم كردستان في مجال التنمية.

وفي محور آخر من الاجتماع، جرى بحث تقرير (تقييم احتياجات البنية الاجتماعية والاقتصادية للإقليم) والذي أعدته وكالة (UNDP) من خلال مشروع مشترك بين حكومة إقليم كردستان والوكالة المذكورة.

## انخفاض معدلات الأمراض المعدية في دهوك

□ دهوك / عبدالخالق دوسكي



قامت المديرية العامة للصحة في دهوك بعقد مؤتمرها السنوي الخامس في قاعة المديرية بحضور رئيس مجلس محافظة دهوك الدكتور فاضل عمر الذي التقى في هذا المؤتمر كلمة أشاد فيها بالخدمات التي تقدمها المديرية للمواطنين "لقد تطور القطاع الصحي في محافظة دهوك وفق الحاجيات اليومية وقد ساهمت الكثير من العوامل في هذا التطور منها افتتاح كلية الطب والأقسام التابعة لها والمعاهد الخاصة بالتمريض إضافة إلى المراكز الصحية العديدة مثل مركز العيون ومركز امراض السكري ومركز الكلية التي تم افتتاحها والمستشفيات المختصة مثل مشفى الجروح والأطفال والولادة والعيون وقد ساهمت هذه المراكز الصحية في التقليل من نسبة الامراض المعدية التي كانت تتواجد في محافظة دهوك مثل شلل الأطفال والحصبة والكوليرا".



الى ذلك اشار الدكتور نزار عصمت المدير العام لصحة دهوك خلال كلمته التي القاها ان سياستهم كانت في تطوير العلاقة بين المواطنين والقطاع الصحي بشكل عام موضحا بالقول "حاولنا تذليل الصعوبات التي يعاني منها المواطنين في المؤسسات الصحية وذلك باستحداث

اقسام ومراكز صحية مختصة رغم المعوقات والصعوبات التي نعاني منها والتي تتمثل بقلّة الكوادر ونقص الادوية التي تأتينا من بغداد" وأشار عصمت بانهم قاموا خلال العام ٢٠١٢ بجلب مختبرات وأجهزة حديثة "قدمت هذه المختبرات خدماتها لأكثر من مليوني

شخص اضافة الى ان الأطباء في دهوك اكثر من (٤٥٥٠٠٠) عملية جراحية مختلفة واستطاعوا زراعة (١٢٥٠) كلية للمواطنين مشيراً الى ميزانية صحة دهوك للعام ٢٠١٢ قد تجاوزت (١٥٢) مليار دينار وتم صرف ٩١.٢٪ من هذه الميزانية. وتشير الاحصائيات التي اعلنتها

مديرية صحة دهوك ان عدد الولادات قد انخفضت في العام ٢٠١٢ فقد بلغ (٤١٨١٨) في حين كان عدد الولادات في العام ٢٠١١ قد بلغ (٤٥٣٣٨) طفل وعدد الاشخاص الذين ماتوا في حدود محافظة دهوك قد بلغ (٣٥٠٠) لأسباب مختلفة فمن الذين ماتوا من جراء الحوادث المرورية (٦٤٢) شخصا.



## التشكيلي سليمان علي يحطم الطبيعة في لوحاته

عبدالخالق دوسكي / دهوك

سبعين لوحة فنية من القطع الكبير افتتح الفنان التشكيلي سليمان علي معرضه الشخصي الذي حمل عنوان مشهد شخصي "في قاعات غاليري دهوك وكانت جميع اللوحات تنتمي الى المدرسة التعبيرية.

سليمان بين انه لجأ الى الطبيعة باعتبارها المفردة الملونة التي تستهويه أكثر من غيرها وعبر عنها في غالبيه لوحاته كحالة ابدية "انا خلال لوحاتي تطرقت الى الحس وخطاب العاطفة ولست ممن يخاطبون العين وإنما انا ادخل الى متن اللوحة ودواخلها".

سليمان بين انه في هذا المعرض قد لجأ الى اسلوب يختلف عن معارضه السابقة "في اعماله السابقة كانت تتواجد فيها بعض الاستاتيكية التي تعين المتلقي في فهم جوانب من اللوحة لكنني في هذا المعرض



عزفت عن ذلك لذلك قد يلاقي المشاهد صعوبة في بادراك اللوحة لأن الألوان فيها تأخذ طاقات وشحنات وحتى التونات اللونية متغيرة حيث ان هناك اختزالاً في اللون والتونات قد لا أتعدى الأربع تونات في اللوحة الواحدة".



من الاسقاطات الشخصية التي اضعتها في اللوحة تعود الى فكري وذكرياتي مع هذه الطبيعة وجاعت هذه اللوحات نتيجة تجربتي الخاصة وانا لا ارسم لكي ارضي الآخرين وإنما ارسم لأرضي حاجاتي ذاتي". وبين سليمان انه من خلال لوحاته هذه حاول مناصرة الطبيعة التي تتعرض شيئاً فشيئاً الى الدمار وتفقد عذريتها سواء من قبل الإنسان او الطبيعة ذاته عن طريق الحرائق والفيضانات والأعاصير "فانا عندما اعمل على لوحاتي فأنني استحضّر في ذهني هذه الذكريات المؤلمة عن الطبيعة لذلك فانك ترى في معظم لوحاتي هناك تقطرات وسيول وانكماشات وتفكيك في مفردة الجبل او الوردية او الشجر".

يذكر ان هذا المعرض قد تم افتتاحه في قاعة غاليري دهوك من قبل رئيس مجلس محافظة دهوك ونخبة من الفنانين التشكيليين في المحافظة وسيستمر لمدة شهر كامل.

## ميسان: عمال الجهد الهندسي طالبوا بالرواتب التقاعدية . . والمحافظة ردت بفصلهم عن العمل

نص رذن



علاء حسن

### تقسيم أو تحطيم

ليس أمام القوى السياسية المشاركة في الحكومة الحالية، إلا الاتفاق على تجاوز الأزمة الراهنة بإجراءات حكومية سريعة لمطالب المتظاهرين، وبخلاف ذلك سيكون العراق معرضاً للتقسيم، وهذا القول بقدر ما يحمل من تحذير، وقلق ومخاوف من تداعيات المشكلة، صدر من جميع الأطراف، وأبدت استعدادها للحوار والجلوس حول طاولة مستديرة، لتتخيم العلل ومعالجتها لإنقاذ البلاد من مصير مجهول، ولاسيما أن الجميع أكد وجود دور إقليمي للإطاحة بالنظام السياسي الجديد في العراق.

القوى السياسية تمتلك قواسم مشتركة تتجسد بمخاوفها من التقسيم، وبحسب الملحن من المواقف، ولكنها فشلت طوال أكثر من عام في عقد اجتماع موسع يبحث كل القضايا، بدءاً من تعطيل تنفيذ بنود اتفاق أربيل وانهاء أسباب اندلاع الأزمة الراهنة، والتحالف الوطني بوصفه يقود الحكومة، ظل يتحدث عن ورقته الإصلاحية، ولم يستطع إقناع الشركاء بقبولها، فأعطى رسالة فسرها الشركاء بأنها محاولة لكسب الوقت، لحين إجراء الانتخابات التشريعية المقبلة.

السؤال الموجه إلى القوى السياسية وخصوصاً المشاركة في الحكومة، إذا كان خيار التقسيم أو التحطيم وارداً في ظل الأوضاع الحالية، فما هي خطواتكم لتدارك ذلك، وهذا السؤال لا يقبل القسمة على اثنين، وهو "يا جماعة وين ماشين" على حد قول الوزير والنائب السابق وائل عبد اللطيف، والكثير من العراقيين اللقيين جداً من تداعيات الأزمة، يرددون السؤال نفسه والبيانات والتصريحات ماعادت تثير اهتمامهم، لأنها بنظرهم، تصدر من جهات متمسكة بمواقفها ومناصبها وغير مستعدة للتنازل عن عروشها، ولم تبادر حتى الآن للإجابة على استفسار شعبي: "يا جماعة وين ماشين للتقسيم لو التحطيم".

عرف عن الرئيس العراقي الراحل عبد السلام عارف أنه كان حرصاً جداً على إلقاء خطابات وسط الجماهير المؤمنة بدعوته لتحقيق الوحدة العربية، ويوم قال "طاسة بطن طاسة بالبحر ركاسة" جعل العقول تحترق في إيجاد تفسير للقول، فيما أكدت الوقائع والأحداث والشواهد أن حلم الوحدة أصبح طاسة في بحر هائج، فقد السودان جنوبيه، وهناك دول مرشحة للتقسيم بمنح شرقها وغربها مقابل أن يبقى زعيمها أو حزبه الحاكم في السلطة إلى الأبد، على "عناد بوش وفيد".

بادرت الحكومة لتشكيل لجان لتفقد مطالب المتظاهرين، والبرلمان بكل لجانه الوقتية والناطقة لم يتوصل إلى تمرير مشاريع قد تسهم في امتصاص غضب الشارع، والتحالف الوطني سبق أن أعلن عن تشكيل لجنة للاتصال مع الشركاء لبحث ورقته الإصلاحية، وشكلت لجنة تحضيرية لإعداد جدول عمل المرحوم المؤتمر الوطني، ولجان تحقيقية للوقوف على أسباب هروب السجناء من المعتقلات، ولجنة كفاءات للنظر بملفات المحتجزين حتى أصبح العراق صاحب الرقم القياسي العالمي في عدد اللجان، وهذا هو التفسير المنطقي والواقعي لقول الرئيس الراحل عبد السلام عارف.

### ميسان / المدى برس

وأضاف الجابري إن "الأسباب التي جعلت العمال يعصمون هي قلة الأجور اليومية وعدم تمتعهم بإجازات مرضية دائمة وعدم تثبتهم على الملاك الدائم، وتابع الجابري "فوجدنا بقرار محافظ ميسان علي دواي يفصل جميع عمال الجهد الهندسي البالغ عددهم ١٥٠ عاملاً وكان المفروض أن يتم تثبتهم كموظفين وليس فصلهم".

وأكد الجابري أن "عدداً من عمال الجهد الهندسي الذين يعملون بأجور يومية تعرضوا إلى إصابات بليغة منعتهم من مواصلة العمل ما أسفر عن عدم تمتعهم برواتب تقاعدية".

وأشار الجابري إلى أن عمال الجهد الهندسي في ميسان أصدروا بياناً أكدوا فيه "عدم تمتعهم بامتيازات أو درجات وظيفية خصوصاً أن عملهم متعب ويمتد لأكثر من ١٢ ساعة، مطالبين بمساواتهم بالإجازات الممنوحة للموظفين في المحافظة وتحويلهم على الملاك الدائم وضمان حقوق تقاعدية"، مؤكداً أن "العمال سيظهرون في حال عدم تلبية مطالبهم".

من جانبه قال رئيس مجلس محافظة ميسان عبد الحسين عبد الرضا في حديث إلى (المدى برس) إن "الاعتصام الذي حدث اليوم في دائرة الجهد الهندسي أتى بعد معاناة طويلة لعمال الجهد الهندسي".

وأضاف عبد الرضا "إن الأعمار والبناء والإنجاز في المحافظة كان يسواعد عمال الجهد الهندسي وخصوصاً مشاريع البنى التحتية التي أشرفوا على إنجازها بوقت قياسي وأجادوا العمل فيها أفضل من الشركات المحلية التي دخلت إلى المحافظة

### بسبب عدم استشارته في تنفيذ المشاريع

## قضاء الحلة يطالب بمقاضة المحافظة ومساءلتها بشأن تقديم الخدمات

□ بابل / إقبال محمد

طالب مجلس قضاء الحلة مجلس محافظة بابل بإقامة دعوى قضائية ضد ديوان محافظة بابل منتهياً إياه بـ "الإرياك" في خطط مشروع الموازنة الخاصة بمركز القضاء بعد عدم أخذ رأي المجلس في مشاريع القضاء وتأخرها.

وقال رئيس مجلس قضاء الحلة حمزة ناصر الخفاجي في تصريح لـ "المدى"، الثلاثاء، إن "المجلس قرر رفع توصية إلى مجلس المحافظة لإقامة دعوى قضائية بحق ديوان محافظة بابل كي يلزم الدوائر التابعة إلى مركز القضاء بتقديم خططها لعام ٢٠١٣ إلى القائم مقام بموجب الآليات القانونية، على أن تكون متكاملة وعززة

بالجدوى الاقتصادية واتباع المعايير اللازمة في اختيار المشاريع وأولوياتها ومواعيد تقديمها".

وأشار الخفاجي إلى أن "ديوان المحافظة أرسل تعميماً إلى الدوائر دعا فيه إلى إرسال الخطة إليه بشكل مباشر بموجب كتاب رسمي بالرقم ٤٢٢٤ في ٢٠١٢\٧\٣١، ما دفع إلى عدم تعاون وامتناع بعض الدوائر عن تقديم الخطة المشار إليها إلى القائم مقامية ومجلس القضاء، وهذا سبب الإرباك في خطط مشروع الموازنة الخاصة بمركز القضاء الحلة".

وأكد على "ضمان حصة القضاء من المبالغ المخصصة وفق المعايير الدستورية لكافة القطاعات ويعتبر باطلاً أي إجراء أو قرار يتعارض مع الصلاحيات والاختصاصات

### الأمم المتحدة أكدت أن الأمر "يتطلب جهوداً كبيرة"

## مساع لإدراج قلعة كركوك ضمن التراث الإنساني

□ كركوك / المدى برس

أعلن رئيس مجلس محافظة كركوك عن نية المجلس تشكيل لجنة لزيارة وزير السياحة والأثار بالحكومة العراقية لشرح أهمية وضع قلعة ضمن قائمة يونسكو بدورها، عبرت منسقة يونسكو، ومديرة برنامج إدراج قلعة أربيل ضمن قائمة التراث العالمي، في شاعر عن "عجابتها بالأثار الموجودة في قلعة كركوك"، مؤكدة



جانب من قلعة كركوك

على أن قلعة كركوك "تستحق الكثير وإن أماتها عملاً طويلاً يتطلب تعاون جميع الجهات في كركوك لتحقيق هذا الطلب وهو إدراج القلعة ضمن قائمة يونسكو للمواقع الأثرية".

يذكر أن منظمة يونسكو تنفذ برنامجاً على مراحل منذ شهرين بهدف إعادة ترميم مواقع في قلعة أربيل بهدف الإعلان عن ضمها إلى قائمة التراث الإنساني.

الغريب منها (أرافا) والتي حُرفت في التاريخ القريب إلى (عرفة).

وبحسب الويكيبديا فإنه تم إنشاء كركوك من قبل الملك الأشوري آشور ناصرال الثاني (٨٨٤-٨٥٨ ق.م) قبل سبعة وعشرين قرناً، بعد أن تمرد عليه قائد المانديين إرباق، واستولى على (كرباسي / باجرمي) الواقعة بين الزاب الصغير وشهرزور، حيث قام بعزله وعين قائداً اسمه (كرمي) بدلاً منه، بعد أن أمره ببناء قلعة حصينة في (كورا باجرمي) في منطقة كركوك الحالية، حيث جاء بألف من أتباعه، وأسكنهم فيها. وبذلك أصبحت القلعة حصناً دفاعياً أمام هجوم الأعداء.

### أعلن عمال الجهد الهندسي في محافظة ميسان، إضراباً عن العمل لحين تثبتتهم على الملاك الدائم في المحافظة وشمولهم بالرواتب التقاعدية، وفي حين دعا مجلس المحافظة إلى تلبية مطالبهم "قورا"، ردت المحافظة بفصلهم من العمل.

وقال مسؤول العلاقات العامة في الاتحاد العام لنقابات عمال ميسان عامر عزيز الجابري في حديث إلى (المدى برس) إن "عمال الجهد الهندسي نظموا اعتصاماً داخل مقر عملهم في محافظة ميسان مطالبين بتثبيت حقوقهم وتحويلهم على الملاك الدائم حاملين شعار (قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق)، كما نددوا بالمحرومية والمظلومية التي يتعرضون إليها من المسؤولين في المحافظة".



محافظ ميسان مع فريق هندسي للإشراف على تليط الشوارع.. إرشيف

لكن لم يردنا أي جواب حتى الآن"، مؤكداً أن الاعتصام أو التظاهر حق دستوري مشروع وهو يعبر عن حرية الرأي والتعبير.

وأكد عبد الواحد انه "تبنى بشكل شخصي فتح باب الحوار بين المعتصمين ومحافظ ميسان"، معرباً عن "أمله في تراجع المحافظ علي دواي عن قراره

وعملت بتلكؤ"، داعياً وزارة البلديات والأشغال العامة والجهات المسؤولة عن عمال الجهد الهندسي في المحافظة إلى الاستماع لطلبات هؤلاء العمال وتثبيتهم فوراً على الملاك الدائم".

بدوره قال نائب محافظ ميسان خالد عبد الواحد في حديث إلى (المدى برس) إن "المحافظة تؤكد على مشروعية طلبات

العمال في التثبيت وحصولهم على الحقوق الكاملة لكونهم يعملون أكثر من ١٢ ساعة يومياً دون توقف وتأمين الضمان الاجتماعي لهم وعلاجهم على نفقة المحافظة واحتساب راتب تقاعدي لهم من صندوق العمال في الضمان الاجتماعي".

وأضاف إن "المحافظة سيق وان فاتحت وزارة البلديات بتثبيتهم على الملاك الدائم

## 54% من النجفيين مشمولون بالمشاركة في الانتخابات المقبلة . . والمواطنون منقسمون

□ النجف / المدى برس

أعلنت دائرة إحصاء النجف، أن نسبة سكان المحافظة المشمولين بالمشاركة بالانتخابات والذين تفوق أعمارهم ١٨ عاماً تقدر بـ ٥٤٪، وفي حين نفت إجراءها مسحا يدين عزوف نحو ربع النجفيين عن المشاركة في الانتخابات المقبلة، تباينت آراء مواطني المحافظة بين مؤيد ورافض للمشاركة.

ويقول مدير الإحصاء في مديرية إحصاء النجف فائق معلقة في حديث إلى (المدى برس) إن "عدد السكان المشمولين قانوناً بالانتخابات يقدر بـ ٧٣١٢١٢ نسمة وفق تحديث ٢٠١٣".

ويضيف معلقة أن "عدد سكان النجف البالغ (١,٣٥٤,١٨٠) نسمة يسمح قانوناً لـ (٧٣١,٣١٢) منهم بالإدلاء بأصواتهم، أي ما نسبته إلى ٥٤٪ من مجموع سكان المحافظة".

وبين معلقة أن "٥٤٤٥٣٠ منهم بنسبة ٤٠٪ مركز مدينة و١٨٦٧٨٢ منهم بنسبة ١٣٪ قرى وأرياف"، نافياً أن "قيام وزارة التخطيط بإجراء استبيان من دائرة إحصاء النجف لتبيان عدد المشاركين في الانتخابات".

وكانت مؤسسات المجتمع المدني، أعلنت في وقت سابق نتائج استبيانات نسبها لوزارة التخطيط، أظهرت فيها أن أكثر من نصف سكان العراق لا يرغبون في المشاركة في الانتخابات المقبلة لأسباب مختلفة.

### المواطنون بين راغب بالمشاركة في الانتخابات ورافض لها

لكن السبعمة ألف ناخب في النجف قد لا يكون بالضرورة أصواتاً محسومة، فالكثير من مواطني المحافظة ينتقدون "هيمنة الأحزاب الكبيرة"، وعمل المسؤولين "لمصالحهم الخاصة"، ويبدون يائسين من حدوث تغيير حتى مع دعوات المرجعية للمشاركة في الانتخابات.

وتقول المواطنة رغد الغرابي (٣٠ سنة) وتقول لـ (المدى برس) "قررت عدم المشاركة في الانتخابات المقبلة، إذ لا أعتقد أن مشاركتي ستغير شيئاً، فالأحزاب الكبيرة مهيمنة على الانتخابات وأعطيت صوتاً لوحيد منها في السابق ولم يحقق شيئاً، وأن أغلب القوى الموجودة الآن



ياقظة دعائية معلقة في احد شوارع النجف لحث الامالي على تحديث أسمائهم في سجل الناخبين

سجلات تحديث الناخبين، لضمان انتخاب من يمثلهم في مجالس المحافظات. وكانت المفوضية العليا للانتخابات قد أعلنت في الرابع من شهر كانون الثاني الحالي أن عدد الكيانات والائتلافات التي ستشارك في الانتخابات المحلية المقبلة المقررة في العشرين من نيسان المقبل بلغ ١٣٩ كياناً سياسياً، فيما أشارت إلى أن عدد المرشحين للانتخابات المحلية بلغ ٨٢٧٥ مرشحاً. كما أعلنت المفوضية في ٣ كانون الأول ٢٠١٢، تخصيص ٨٦٣ مركزاً لتحديث سجلات الناخبين في عموم البلاد، أربعة منها في محافظة كركوك، فيما أكدت، في الخامس من كانون الأول الماضي، المصادقة على ٢٦٥ كياناً للمشاركة في الانتخابات المحلية المقرر إجراؤها في الـ ٢٠ من نيسان ٢٠١٣. وكان مجلس الوزراء قد قرر في جلسته الاعتيادية الـ ٤٧ التي عقدت في (٣٠ تشرين الأول ٢٠١٢)، تحديد يوم السبت الموافق الـ ٢٠ من نيسان ٢٠١٣، موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات غير المنظمة بإقليم.

يذكر أن وزارة الداخلية، أعلنت في الثالث من كانون الأول ٢٠١٢، عن تشكيل لجنة أمنية عليا لحماية انتخابات مجالس المحافظات، التي حدد مجلس الوزراء العراقي أجراؤها في يوم العشرين من نيسان من العام ٢٠١٣ المقبل.

في السلطة تعمل لأجل تحقيق مصالحها الشخصية".

ومع هذا فإن هناك متفائلين داخل المحافظة، مثل الشاب أمير أبو الطابوق (٢٥ سنة)، الذي يؤكد في حديث إلى (المدى برس) "سوف أشارك في الانتخابات المقبلة كي أضمن فوز أشخاص أعتقد أنهم سيحققون تطعاتي كمواطن".

**المفوضية، انهيتها تحديث سجلاتنا . . ونسبة الإقبال كانت جيدة**

من جانبه يقول مدير مكتب مفوضية الانتخابات في النجف كريم متعب في حديث إلى (المدى برس) إن "المفوضية أنهت تحديث سجلات الناخبين في المحافظة عبر افتتاح أكثر من ٣٠ مركزاً أغلقت أبوابها في نهاية عام ٢٠١٢".

ويضيف متعب أن "نسبة الإقبال على مراكز تحديث سجلات الناخبين من قبل المواطنين جرت بسلاسة وكانت جيدة جداً"، مبيناً أن "أكثر الذين حدثوا أسماءهم هم من شريحة الشباب". وكان المرجع الديني بشير النجفي قد حث في بيان أصدره مكتبه في تشرين الثاني ٢٠١٢ حصلت (المدى برس) نسخة منه شريحة الشباب من الذين بلغت أعمارهم ١٨ عاماً بتسجيل أسمائهم لدى

## زها حديد تهدد تصميماً لمبنى البرلمان "يرمز إلى الديمقراطية" بتصميم من وحي "الجبال المتآكلة"

□ بغداد / المدى برس



ما يزال شيخ العمارة العالمية عراقية الأصل زها حديد، يطارد مشروع البناية الجديدة لمجلس النواب بالرغم من حصولها على المركز الثالث في المسابقة التي فازت بها شركة بريطانية منافسة وحصلت مقابل تصميمها على 250 ألف دولار. وكانت نتائج المسابقة الخاصة بتصميم المبنى الجديد للبرلمان الذي رصد لبنائه مليار دولار، قد أعلنت في 10 كانون الثاني 2013، وأسفرت عن فوز شركة اسيمبلج اللندنية للهندسة المعمارية، في حين حلت حديد بالمركز الثالث.



نموذج للبرلمان الجديد

العمارة مثل الياباني كانزو تانك، وقفز اسمها إلى مصاف فحول العمارة العالمية. ومن أهم أعمالها نادي الزروة "كولون"، وتنفيذها لنادي مونسون بار في سابور في اليابان 1988 وكذلك محطة اطفاء "فيترا ويل أم رين" 1991. وأكثر مشاريعها الجديدة غرابية وإشارة للجدل مرسى السفن في باليرمو في صقلية 1999، والمسجد الكبير في عاصمة اوروبا ستراسبورغ، 2000 ومتحف الفنون الإسلامية في الدوحة وجسر في أبوظبي. تخرجت زها حديد من الجامعة الأميركية في بيروت في مادة الرياضيات قبل الالتحاق بكلية الهندسة المعمارية في لندن، وهي تحمل الجنسية البريطانية.

وتعد زها حديد التي أكملت دراستها الثانوية في مدرسة "الراهبات" وسط العاصمة العراقية بغداد من بين أشهر معماري العالم اليوم وواجهت بثقة النقد القاسي الذي يصف تصاميمها "بمهندسة قرطاس" غير قابلة للتنفيذ لصعوبتها. وجاءت نجاحاتها المتصاعدة وحصولها على جوائز عالمية لتنهش النقد الذي دفع ملكة بريطانيا إلى منحها وسام التقدير الملكي.

ولا تحفل ذاكرة زها وهي ابنة وزير المالية العراقي محمد حديد أبان عقد الحسينيات، بالكثير من المشاهد المعمارية العراقية لكنها تحب كثيراً نصب الحرية للفنان جواد سليم. وباستثناء تصميم متحف الفنون الإسلامية في الدوحة وجسر في أبوظبي وبرج في القاهرة فليس لهما حديد تصاميم أخرى في بلداهما العراق والدول العربية الأخرى.

الغنية ونك في نهاية أب المنصرم. وتقول الشركة اساميلج إن "شروط المنافسة تسمح بأن يتم استشارة أي مشارك قدم تصاميم بغض النظر عن تسلسل في القائمة"، لافتة إلى أنه على هذا الأساس فقط فإن زها حديد مستمرة بالإجابة على استفسارات اللجنة المعنية دون أن يتخذ أي قرار".

وبينما لم يكشف عن أي صور لتصاميم زها حديد، إلا أن صحيفة (ذي غارديان) تنقل عن المهندس غوف قوله إن تصميم حديد "يتبع الأسلوب المعماري في تصاميم الأبنية الضخمة وتصاميم النصب"، واصفا شكله بأنه على "شكل سلسلة من الجبال المتآكلة يمر من خلالها نهر يحاكي الفرات". وتعتبر زها حديد، المرشح الواضح بهذا التصميم الرمزي، لدولة "تنهض من الرماد"، ويؤكد الجميع أن حديد البالغة من العمر 62 سنة، تطمح بأن يكون "تصميمها هو الفائز"، لكن غوف يعتقد أن "اللجنة إذا غيرت رأياها واختارت تصميم حديد الذي يرمز للجبال المتآكلة، فهذا يضع التصميم الذي يرمز لدولة ديمقراطية ذات بناء مدني حديث للخطر".

بدوره يقول بيسلي "ساكون سعيدا لو بني مخططنا ويكون مبنى محبوب وجيد الاستخدام وسنكون سعداء لو لم يتذكر أحد من الذي صممه". والمعمارية زها حديد، المولودة في بغداد في الـ 3 من تشرين الثاني 1950، لها شهرة واسعة في الأوساط المعمارية الغربية، وحاصلة على وسام التقدير من الملكة البريطانية، انتقلت كأستاذة زائرة أو أستاذة كرسي في عدة جامعات، وتسنى لها أن تحصل على شهادات تقديرية من أساطين

كشف عنه مؤخرا، بعد أن اتضح أن اللجنة ما تزال في مباحثات مع المنافس الذي حصل على المرتبة الثالثة وهي المعمارية العراقية زها حديد. ويقول مدير شركة اسيمبلج المهندس حنا كورليت، في تقرير أوردته صحيفة (ذي غارديان) البريطانية إن "مخطط البناية الجديدة ذات الطابقين المحاطة بالمساحات الخضراء، يعطي مساحة من البناء المعماري المدني للهيكلي وليس كبناء ضخم فقط"، مشيرا إلى أن التصميم يشتمل على مجموعة من الشوارع وساحات مفتوحة تضم مكاتب ودوائر حكومية بالإضافة إلى بنايات خدمية كمراكز صحية ومكتبات".

في حين يقول عضو اللجنة، بيريز غوف، إن "بناية البرلمان الرئيسية جذابة جدا حيث تشكل نوعا من التواصل بين العامة وممثلي الحكومة وممرات واسعة تربط بين الأقسام والمكاتب تخلق فضاء يسمح بقاءات جانبية مع مساحة كافية للتنقل في الموقع".

ويوضح غوف، أن "تصميم قاعة البرلمان الرئيسية الدائرية الشكل، تحاكي طراز بناء مدينة بغداد القديمة التي بنيت على شكل دائري"، مبيّنا أن "المظهر الخارجي اللقبه يحوي على الواح مصقوفة بيضاء متناغمة الأبعاد تعطي منظرا خلابا وتضم قاعتين شبه مدورة وهي القاعة الرئيسية وقاعة المجلس".

وكانت المعمارية العراقية المولدة زها حديد، الذي يعتبر والدها عضو بارز في الحزب الديمقراطي الوطني للبلاد في الخمسينات من القرن الماضي، قد تم استدعاؤها لتوجيه بعض الاستفسارات

والمفارقة أن النتائج أعلنت في خضم أوضاع سياسية بالغة الاضطراب يشهدها العراق على الأصدء كافة، وتهديدات جديدة بحل البرلمان من قبل رئيس الحكومة وائتلافه دولة القانون.

وقد أطلقت المسابقة في تشرين الثاني من العام 2011، لتصميم مبنى جديد للبرلمان العراقي، يقام على مساحة نحو 50 هكتارا على أرض مطار المنفى المزروك، وسط العاصمة بغداد، الذي كان من المقرر أن يبني رئيس النظام السابق مسجده الضخم فيه، وكان العمل قد توقف بالمشروع قبل عشر سنوات منذ الغزو الأميركي، وما تبقى من البناء هو عدة أعمدة كونكريتية طول الواحدة منها 45 مترا، وبعض التأسيسات الأرضية التي أدخلها المعمارون الفائزون في مخططهم الجديد.

واشتربت المسابقة أن يعكس التصميم المعماري عظمة حضارة العراق وانبعائه الجديد والمرحلة الانتقالية الحالية والمستقبلية ودوره المميز في الحضارة الإنسانية، فضلا عن صورة "البياء والصمود والشموخ".

وقد تنافست في المرحلة التمهيدية للمسابقة أكثر من 130 شركة معمارية، قلصت بعدها إلى 32 من قبل لجنة تحكيم، تدعى لجنة "ريبا"، ضمت المهندس بيرز غوف والمهندس سوناند براساد والمدير السابق لشركة كيب المهندس داي هيغ. ويمثل التصميم الفائز بالمسابقة، بسلسلة من الأشكال الهندسية البسيطة البيضاء محاطة بنسيج من الشوارع والداخل والمساحات الخضراء. وقد تلقت شركة اسيمبلج مبلغ الجائزة وقرده 250 ألف دولار في آب 2011 الماضي، لكن التصميم

## ذي قار تترقب خريطة جديدة للفقر تشمل المزيد من معوزيها بالحماية الاجتماعية

□ ذي قار / المدى برس

يتوقع قسم الرعاية الاجتماعية في محافظة ذي قار أن تؤدي التعديلات المزمع إدخالها على خريطة الفقر إلى زيادة عدد المشمولين بإعانة شبكة الحماية الاجتماعية في المحافظة، في حين تؤكد لجنة التقييمات بمجلس المحافظة "عدم تناسب" عدد المشمولين بمنحة شبكة الحماية مع الأعداد الضخمة للعاطلين، مبيّنة أن هنالك تفاوتاً بين الدرجات الوظيفية المخصصة للمحافظة والأعداد الكبيرة من الخريجين العاطلين عن العمل.

ويقول مدير قسم شبكة الحماية الاجتماعية في ذي قار، حيدر شاهين الطائي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "التغيرات التي من المقرر أن تدخلها وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي على خارطة الفقر بالتنسيق مع خبراء من الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي، من شأنها أن تعتمد معدلات الفقر في تخصيص الأموال لشبكة الحماية الاجتماعية بدلاً من نظام الكثافة السكانية المعتمد حالياً.

ويتوقع الطائي، أن يشهد العام 2012 الحالي استكمال التعديلات التي من شأنها أن تضاعف حصة المحافظة من المشمولين بإعانة شبكة الحماية الاجتماعية"، مشيراً إلى أن "وزارة التخطيط وتبعاً لمعطيات خارطة الفقر المعدلة ستمنح محافظة ذي قار حصة أكبر من حصتها الحالية كونها ستحدد عدد المشمولين بالإعانة تبعاً لمعدلات الفقر بحيث تكون المحافظة الأكثر فقراً هي صاحبة الحصة الأكبر من الإعانات". وكانت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، أصدرت، في الـ 27 من تشرين الثاني 2012، تقريراً عن نسب الحرمان ومستوى الفقر في العراق، أكد أن نسب الفقر تجاوزت حاجز الـ 30٪، وأن أقل المحافظات حرماناً هي الأنبار وبغداد وكركوك والبصرة ومحافظات إقليم كردستان، في حين أن أكثر المحافظات حرماناً هي ميسان والمثنى والقاسية وذي قار وبلغت فيها نسبة المحرومين حوالي خمسين بالمئة، وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، في وقت سابق، إن التقرير أظهر أن معدل الحرمان في الجانب الصحي بلغ 29٪ والبنية التحتية 24٪ والسكن 24٪ والحرمان الاقتصادي للفرد العراقي 31٪ والأمن الاجتماعي 22٪. ويرى مدير قسم شبكة الحماية الاجتماعية في ذي قار، حيدر شاهين الطائي، إمكانية "تخفيف" معدلات البطالة في محافظة ذي قار من خلال تفعيل صندوق إقراض العاطلين ورفده بالمزيد من الأموال التي تنميها الخارطة الجديدة للفقر" معتبراً أن "تخفيف" معدلات البطالة بات ممكناً بعد إطلاق برنامج إقراض العاطلين الذي من المقرر أن يشمل 22 ألف منهم".

ويوضح الطائي أن "فروض الصندوق ستتيح فرص عمل للعاطلين المشمولين بالإقراض وأقرانهم من غير المشمولين أيضاً كونه يوظف في مشروع منتج يوفر العمل للمستفيد نفسه وشخص آخر أو شخصين من العاطلين عن العمل".

ويبلغ إجمالي عدد المشمولين بإعانة شبكة الحماية الاجتماعية في ذي قار (مركزها مدينة الناصرية، 350 كم جنوب العاصمة بغداد)، نحو 50 ألف مستفيد، نصفهم يتقاضون الإعانة عبر قسم شبكة الحماية الاجتماعية والنصف الآخر عبر دائرة الرعاية الاجتماعية للمرأة. من جانبها، تكشف رئيسة لجنة التقييمات في مجلس محافظة ذي قار، هالة عبد الغني الشمري، في حديث إلى (المدى برس)، عن "عدم" تناسب عدد المشمولين بمنحة شبكة الحماية الاجتماعية مع الأعداد الضخمة للعاطلين، مبيّنة أن "المنحة لم تشمل سوى 10٪ فقط من العاطلين عن العمل"، على حد قولها. وتبين الشمري، أن هنالك "تفاوتاً بين الدرجات الوظيفية المخصصة للمحافظة والأعداد الكبيرة من الخريجين العاطلين عن العمل"، مشيرة إلى أن "نحو 2000 درجة وظيفية خصصت لأكثر من 70 ألف من الخريجين العاطلين عن العمل خلال عام 2012 الماضي". وتواجه محافظة ذي قار التي يقدر عدد نفوسها بمليوني نسمة مخاطر حقيقية من مظاهر تفشي البطالة، إذ تشير بيانات ووثائق المؤتمر السنوي الموسع لتقييم الواقع الجنائي في ذي قار، الذي نظّمته مديرية شرطة المحافظة، منتصف تشرين الثاني المنصرم، إلى ارتفاع واضح في معدلات السرقة خلال العام 2012، إذ تم تسجيل 582 جريمة من هذا النوع مقارنة بـ 534 جريمة عام 2011، في حين تؤكد مصادر مطلعة في شرطة المحافظة تورط الشباب والمراهقين العاطلين عن العمل بارتكاب "أكثر من نصف تلك الجرائم".

## شركة الفلوجة لإنتاج المواد الانشائية

### ((إعلان))

#### إلى أصحاب معامل الكاشي والجلايات الأوتوماتك واليدوية

تعلن شركة الفلوجة لإنتاج المواد الإنشائية - المساهمة المختلطة عن توفر كميات كبيرة من أحجار الجلي (كعب الغزال) المستوردة ذات المواصفات العالية والجودة العالمية بالأنواع (36، 46، 60، 80، 120، 120، 320، 360، 400، 600، 800) وأحجار LUX للتلميع وأحجار الشمع للتلميع النهائي ولكافة محطات ومراحل الجلي وبأسعار مناسبة.

فعلى من يرغب بشراء هذه الأنواع مراجعة مقر الشركة الكائن في محافظة الأنبار/ قضاء الفلوجة - خارج المدينة/ طريق بغداد- الفلوجة القديم قرب معامل سمنت الفلوجة والحرايات للإطلاع والمعانة ولمزيد من المعلومات والتفاصيل يمكنكم الاتصال على الهواتف والبريد الإلكتروني

في أذناه:

٠٧٩٠١٧٧٤٩٦٧

٠٧٩٠٢٤٦٢٧٨١

E-mail: scfc70@yahoo.com

الدكتور سعيد علي ربحان

المدير المفوض

## شركة نفط الشمال / شركة عامة / كركوك

### اعلان للمرة الأولى

تعلن شركة نفط الشمال/ شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (م.ش/3/ 13/12/14/ تشغيلية) والخاصة بـ(اعمال صيانة طريق الخدمة ما بين النار الأثرية وبئر رقم (1) وطريق عرفة- بابا- محافظة كركوك).

يرجى من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من مقاولي اعمال الهندسة المدنية المصنفين من الدرجة العاشرة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم العقود/ عرفة/ كركوك هم أو وكلائهم الخولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على قرص (CD) المدون فيها أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (-/100.000) مائة ألف دينار غير قابل للرد. مع ضرورة قيام الشركات المقاوله بارفاق شهادة التأسيس مع هوية تصنيف عند الاشتراك.

ويقدم المشارك كتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب ومعنوننا الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) مع تأييد حجب البطاقة الترمينية. وتقديم تأمينات أولية بنسبة (1٪) من مبلغ العطاء وتكون إما على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادريين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي عدا مصارف (الوركاء، البصرة الدولي)، وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (1) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاربعاء الموافق 2013/11/13 في مقر الدراسات والتصاميم. علما بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء الموافق 2013/11/30 وعلى المشارك في المناقصة تقديم كامل المستمسكات المطلوبة عند تقديم عطائه واستكمالها خلال (15) يوم وحسب التعليمات النافذة وبعبكسه يهمل العطاء. ويتحمل من خال عليه المناقصة أجور نشر الاعلان ويلتزم باستكمال اجراءات التعاقد خلال (14) يوماً من تاريخ اعلان الاحالة. وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الإلكتروني (www.noc.oil.gov.iq) (صفحة المشاريع- المناقصات المحلية- المناقصات المحلية المعلنة).

ء/ المدير العام

## في الحدث

حازم مبيزين



## الأمل الأردني بالسلام

واضح أن القيادة الأردنية تواصل رهانها على الدور الأميركي لحل العضلة الفلسطينية سلمياً، وهي في الوقت نفسه تدعو إسرائيل إلى الإقلاع عن عقلية القلعة، كي لا تصبح مجرد كيان معزول في المنطقة، وكان ذلك واضحاً في لقاء الملك عبد الله، مع وفد لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية "إيباك"، حيث دعا واشنطن لتعزيز دورها، كي لا تضيق كل فرص متاحة لإقامة سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط، وعلى اعتبار أن السلام مع الدولة العبرية، مفتاح لحل معظم مشاكل المنطقة، ابتداء بتجسيم دور الإسلام السياسي، الذي يتخذ من الصراع مع إسرائيل، مادة أساس لكل أدبياته، الهادفة لجذب المزيد من الجماهير، لتعزيز قوته وفرضه على رأس السلطة حينما أمكن ذلك، وحتى لو كان في قطاع غزة شبه المحتل.

لا تخفي الدبلوماسية الأردنية، سعيها الحثيث لإعادة إحياء عملية السلام العربية الإسرائيلية، المتعثرة منذ أربعة أعوام، وهي عملية شهدت منذ توقيع اتفاق أوسلو جولات من المفاوضات المباشرة، وغير المباشرة، بين الفلسطينيين وإسرائيل، لم تسفر عن أي تقدم، ويرى صانع السياسة الأردني أن استمرار حالة الجوع، والإخفاق في إحياء عملية السلام، سيزيد حدة التوتر في مجمل منطقة الشرق الأوسط، ويدفع بمستقبلها نحو المجهول، ذلك أن التحولات التي تمر بها المنطقة، كما صرح بذلك الغاشر الأردني، يجب أن تدفع الحكومة الإسرائيلية لإنهاء طريق السلام، والالتزام بعدم اللجوء إلى إجراءات أحادية الجانب، تعرق الجهود السلمية، بما فيها الإشتياق، والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، تهديداً لتهويد المدينة المقدسة.

عقلية القلعة، التي تتجاهل التحولات السياسية الراهنة في المنطقة، وتطلعات شعوبها الساعية إلى ترسيخ التعددية والديمقراطية والحرية والكرامة، والتي تتبناها حكومة اليمين الصهيوني بقيادة نتنياهو، المرشح للبقاء رئيساً للوزراء، بعد الانتخابات النيابية الوشيكة، هذه العقلية الانعزالية هي ما تخشاه عمان، التي ترى أنها ليست في صالح الدولة العبرية، وستؤدي إلى بقائها معزولة عن محيطها، وهو لذلك يكرر دعوته إلى عدم إضاعة الوقت، والنحل مجدداً مع مفاوضات مباشرة مع جيرانها الفلسطينيين، على أساس حل الدولتين، الذي لا يزال يشكل الحل الأمثل والوحيد لإنهاء الصراع المستمر منذ عقود، وصولاً إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة على الأرض الفلسطينية، وضمن حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

الأردن المعني مباشرة بالتوصل إلى سلام عادل في المنطقة، يواصل جهوده مع مختلف الأطراف، داعياً إلى استغلال فرصة حصول فلسطين على صفة دولة مرآب غير عضو في الأمم المتحدة، لدعم جهود الوصول إلى سلام شامل، ينهي حالة الصراع في المنطقة، وينأى بالدولة الأردنية عن فكرة الوطن البديل، والملك عبد الله الثاني يعول على الدور المهم، الذي يمكن للمنظمات اليهودية الأميركية القيام به لدفع مساعي السلام، مؤكداً أهمية الدور الأميركي كداعم أساسي للعقلية السلمية، ويشهد على ضرورة استمرار الأخرط واشتد في دعم جهود التوصل إلى السلام القادر على تعزيز فرص ترسيخ الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط.



مكان وقوع انفجار جامعة حلب، قتل خمسة عشر شخصاً وجرح عشرات آخرين (أ.ب)

## الجيش السوري يشن هجوماً في حلب بعد تفجيرات استهدفت جامعتها

□ دمشق / BBC

بعض أحياء حلب وريفها وأوقعت عدداً من القتلى والإصابات في صفوفهم ودمرت ألياتهم المزودة برشاشات.

وقتل القوات الحكومية كذلك مقاتلين من المعارضة في منطقة اليرمون في حلب. وتقول دمشق أن الصاروخين اللذين أصابا جامعة حلب يوم الثلاثاء أطلقا منها.

وإذا تأكدت معلومات الحكومة عن تعرض جامعة حلب لهجوم صاروخي سيثبت ذلك إلى أن مقاتلي المعارضة في المنطقة تمكنوا من الحصول على أسلحة أكثر قوة مما كان لديهم من قبل وتمكنوا من استخدامها.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره لندن إن ٨٧ شخصاً قتلوا وأصيب عشرات بجروح في التفجيرات لكنه لم يحدد مصدرها. وقال إن عدد القتلى قد يرتفع إلى أكثر من مئة لأن هناك أشلاء جثت لم يتم

شنت القوات المسلحة السورية هجوماً جديداً في مدينة حلب الشمالية يوم الأربعاء بعد يوم من مقتل ٨٧ شخصاً في تفجيرات في جامعة حلب.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) إن الجيش قتل عشرات "الارهابيين" في الهجوم الجديد وهو تعبير تستخدمه دمشق لوصف مقاتلي المعارضة الذين يحاولون الإطاحة بالرئيس بشار الأسد.

ولم تتمكن رويترز من التحقق من التقرير من مصادر مستقلة بسبب القيود المفروضة على وسائل الإعلام في سوريا.

وقالت الوكالة "واصلت قواتنا المسلحة الجاسلة مهمتها الوطنية في الدفاع عن الوطن والمواطنين وقامت بعمليات نوعية ضد الارهابيين المرتزقة في

التعرف عليها بعد. الحكومة في أكبر مدن سوريا سكاكنا.

وقال بعض النشطاء في حلب إن الغارات الجوية الحكومية تسببت في الانفجارات في حين اتهم تلفزيون الحكومة "إرهابيين" بإطلاق صاروخين على الجامعة. وقال مقاتل من المعارضة إن الانفجارات وقعت فيما يبدو نتيجة إطلاق صواريخ سطح-سطح.

وأقرب منطقة يسيطر عليها المعارضون من الجامعة هي بستان القصر وتبعد أكثر من ميل (١,٦ كيلومتر) عن الجامعة.

على الأرض ذكرت أنهم كانوا يقاتلون قوات الحكومة في الساعات الأولى من صباح الأربعاء قرب بستان القصر فيما يشير إلى تجدد هجوم القوات الحكومية

## صحافة عالمية

## إيران تكافح للتوّدّد لمصر المترددة والقاهرة تقاوم سحر هجوم طهران

the guardian



دفاعي في ظل احتجاجات المعارضة حول الدستور الجديد، ويظل غير واضح ما إذا كان هذا الأمر له علاقة بالإطاحة بوزير الداخلية أحمد جمال الدين الذي أصدر النقي.

وترى الغاردريان، أن جماعة الإخوان المسلمين كانت سريعة جدا في إلقاء اللوم على "الغرباء" في المصاعب التي يواجهها مرسي، لكن لا يوجد شك في أنه يواجه عداءً شديداً في الداخل والخارج خاصة من جانب الإمارات التي اعتقلت عدداً من المصريين للاشتباه في ارتكابهم جرائم ضد الأمن الوطني.

ويشعر أصدقاء مصر من العرب بالقلق أكثر إزاء طهران، حسبما ترى الصحيفة، فإيران وفقاً لوصف الكاتب السعودي حمد المجيد هي فيروس ينتشر في منطقة ملوثة، وينصح الحكومات الخليجية وإعلامها بتأييد سياسة الرئيس مرسي في منع تقدم إيران بدلا من التشكيك في تلك السياسة.

وتمضي الصحيفة قائلة "إن الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد سيرور مصر الشهر المقبل للمشاركة في قمة منظمة المؤتمر الإسلامي، وهذا من شأنه أن يعكس مشاركة مرسي بعد انتخابه في مؤتمر عدم الانحياز في طهران، والتي أثار استياء أمريكا وإسرائيل لإشارتها إلى تبني مرسي سياسة أكثر استقلالية عن مبارك، إلا أن مرسي أخرج مضيقه بعد ذلك بقوله إنه لواجب أخلاقي دعم الانتفاضة في سوريا".

وختمت الصحيفة تقريرها بالقول إن الدلائل تشير بشكل عام إلى أنه هناك بعض الوقت قبل أن تستطيع مصر وإيران إلى تبني مرسي سياسة أكثر استقلالية عن الواضحة، ومن المناسب أن يستطيع كلا الجانبين إبقاء هذه التوترات بعيدا عن الخروج عن نطاق السيطرة.

نشرت الصحيفة تقريراً عن العلاقات بين مصر وإيران في المرحلة الأخيرة، قال كاتبه إيان بلاك محرر شؤون الشرق الأوسط بالصحيفة، إن إيران تكافح من أجل التوّدّد لمصر المترددة، فيما يبدو أن القاهرة تقاوم هجوم طهران الساحر. وتشير الصحيفة إلى أن إقامة علاقات أفضل بين مصر وإيران تبين أنه أصعب مما كانت إيران تتخيل بعد الإطاحة بحسنى مبارك. فبشكل عام أساءت إيران تقديم الانتقاضات في جزئية لخدمة المصلحة الذاتية من قبل إيران حتى لو لعبت الأحزاب الإسلامية في مصر وتونس وأماكن أخرى أدواراً مهمة، كما أن إيران قامت باستثناء مهم لحليفها منذ أمد طويل سوريا، ودعمت بشار الأسد ضد أعدائه في حين عارضته الدول الخليجية ونأى العرب الآخرون بأنفسهم.

وتتابع الصحيفة قائلة "إن سوريا كانت الموضوع الرئيسي في أجندة على أكبر صالحي وزير الخارجية الإيراني، عندما قام بزيارة القاهرة في الأيام الماضية، فوسائل الإعلام الإيرانية تعاملت مع الأمر على أنه بداية لعهد جديد في العلاقات، على الرغم من أنه لم يكن هناك أرضية مشتركة حول الأسد، بل إن الرئيس محمد مرسي قال علناً في مقابلة مع "سي إن إن" إن "على الرئيس السوري أن يواجه اتهامات جرم حرب". وتابعت الصحيفة قائلة "إن الحكومة المصرية نفت بشدة التقارير التي تحدثت عن زيارة قائد الحرس الثوري الإيراني السرية إلى مصر في ديسمبر الماضي، لتقديم النصح في المسائل الأمنية". وبالنسبة لكثير من الرافقين، بدا أن هذه المزاعم المثيرة هدفها تشويه الرئيس الذي هو في موقف

## هيلاري كلينتون تترك حلبة السياسة.. لكن إلى متى؟

□ واشنطن / رويترز



كلينتون

كما لم يخف زوجها الرئيس الأسبق بيل كلينتون قولاً إنه يود كثيراً أن تخوض سباق الرئاسة. وحتى الآن يبدو أن كلينتون تزن الأمور.. فهي تتعافى من تجلط دموي قرب المخ أصيبت به في نهاية عام ٢٠١٢ كما أنها ستكون قد بلغت من العمر ٦٩ عاماً في ٢٠١٦ وهي سن كبيرة نسبياً.

وعليها أن تفكر كلينتون فيما إذا كان الأمريكيون يريدون أربع سنوات أخرى من حكم الحزب الديمقراطي بعد أن تنتهي فترتا أوباما الرئاسيتان في عام ٢٠١٧.

ويبدو أن فكرة أخذ قسط من الراحة والابتعاد عن ساحة السياسة تروق لكلينتون حتى ولو لفترة. فخوض انتخابات الرئاسة لن يعرضها فحسب لسهام ورمح الحياة السياسية بل وسيعرض سمعتها كوزيرة خارجية مخلصنة وبنوية للخطر. وإذا فشلت كلينتون في محاولة خوض الانتخابات مجدداً فسيكتب في تاريخها أنها فشلت مرتين في الفوز بالترشيح في الانتخابات وتلك بعد فشل مساعيها في الترشح عن الحزب الديمقراطي في انتخابات عام ٢٠٠٨.

وكلينتون شخصية عامة منذ أن أصبح زوجها حاكماً لولاية أركنسو في عام ١٩٧٩. ومنذ ذلك الحين أصبحت تباعا السيدة الأولى ثم عضواً بمجلس الشيوخ عن نيويورك ثم مرشحة رئاسية خسرت أمام أوباما ثم أصبحت منذ عام ٢٠٠٩ وزيرة خارجية تجوب الأرض طولاً وعرضاً.

ولم تقدم كلينتون مؤشرات كثيرة عما يمكن أن تغعله في المستقبل.. وكلها أمور لم تحسم بعد.

قالت كلينتون العام الماضي "أعتقد بعد ٢٠ عاماً وستكون ٢٠ عاماً من السير على حبل السياسة الأمريكية وكل التحديات التي ينطوي عليها.. فقد يكون من الصواب أن أعرف إلى أي مدى أنا متعبة".

وفي الأسبوع الماضي قالت للصحفيين عندما عادت للعمل بعد تعافياها من التجلط الدموي "لا أعرف إذا كان هذا هو التعبير الذي ينبغي أن أستخدمة.. لكنه بالتأكيد الابتعاد عن مضمار السباق السريع

المانحين المحتملين الذين قد يساعدها على بدء حملة انتخابية بسرعة.

لكن تأخرها في إعلان ما إن كانت ستسعى لخوض الانتخابات قد يجمد أيضاً معركة اختبار مرشح الحزب الديمقراطي عام ٢٠١٦ حيث سيثني مرشحين آخرين عن الترشح إلى أن تتضح خطط كلينتون.

وقال بوب شرام الذي كان مديراً حملة جون كيري المرشح الديمقراطي في انتخابات عام ٢٠٠٤ إن كلينتون لن تجد مشكلة في تشكيل طاقم عمل لحملتها الانتخابية من أفضل الموجودين.

وأضاف "لا أعتقد أن السؤال بالنسبة لها سيكون من وإنما أي من الكثيرين الموجودين تريد العمل معه. فهناك الكثير من الأشخاص المؤهوبين حقا يريدون أن يكونوا معها".

وما زال بيل كلينتون يتمتع بشعبية هائلة لكن لم يتضح بعد ما إذا كان الأمريكيون يريدون أن يعود الرئيس الأسبق الذي تورط في فضيحة مع متدربة إلى البيت الأبيض عام ٢٠١٧.

والفترة التي قضتها كلينتون في الأضواء كوزيرة للخارجية أتحنت لها التخلص من صورة تنطوي على الكثير من الاستقطاب السياسي ومن صورة السيدة الأولى التي تشكو من "مؤامرة يمينية واسعة" للنيل من زوجها والشخصية المسؤولة عن إخفاق يتعلق بسياسة الرعاية الصحية.

وتحول بعض الجمهوريين المحافظين من الاستهتار بكلينتون إلى خشيبتها. وقال الرئيس السابق لمجلس النواب نيوت جينجريتش الشهر الماضي إنه إذا خاضت كلينتون سباق الرئاسة في عام ٢٠١٥ فإن "الحزب الجمهوري غير قادر على المنافسة على هذا المستوى".

وحازت كلينتون على ثناء الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء بفضل إدارتها للسياسة الخارجية الأمريكية.

لكن شهرها الأخيرة في وزارة الخارجية لم تخل من الجدل ويمكن أن تعود بعض القضايا لتلقي بظلالها على أي حملة انتخابية رئاسية تقرر أن تخوضها في المستقبل.

فمقتل أربعة أمريكيين بيد إسلاميين متشددين في ١١ سبتمبر أيلول الماضي في البعثة الدبلوماسية الأمريكية بمدينة بنغازي الليبية وقع أثناء تولى كلينتون وزارة الخارجية وأثار تساؤلات حول ما إذا كانت قد وفرت لهم قدراً كافياً من الأمن. وكان من بين القتلى السفير الأمريكي في ليبيا كريست ستيفنز وهو أول سفير أمريكي يقتل وهو في منصبه منذ عام ١٩٨٨.

وكان تحقيق داخلي قد أعفى كلينتون من أي مسؤولية. وأثار مرض وزير الخارجية بعض التساؤلات بشأن صحتها وسيتعين الرد عليها بينما هي تميل للسرية. وكانت كلينتون عادت من جولة أوروبية في السابع من ديسمبر كانون الأول وهي مصابة بفيروس على المعدة مما أجبرها على تأجيل زيارة للشرق الأوسط. وأعلنت وزارة الخارجية يوم ١٥ ديسمبر أن كلينتون أصيبت بجفاف وأغشى عليها وتعاني ارتجاجاً بالمخ.



## نور سعيد بضرحة ٣٠ مليون عراقي

# حكيم يتوعد مدرب الإمارات بفك شفرة عموري ومبخوت



مام طارق أمل منتخبنا في لقاء الكأس

المحترفين في الفرق الأخرى وحصدوا كل العلامات الناجحة بانتظار تنويع احدثها للقب خليجي ٢١. منتخبنا انهي كل استعداداته وطوى صفحة الفوز على البحرين لينتظر تسطير صفحة هي الأعلى في تاريخ الدورة لتأكيد جدارته والعودة بالكأس الى بغداد حيث يأمل حكيم شاكر ولاعبوه ان يتوجوا كل هذه النجاحات بنجاح أخير يعد هو الأعلى والأكبر في مشواره الكروي، حيث اوضح شاكر بتصريحات للعبة الاعلامية انه يرى في نفسه المدرب الأعلى والأكبر عقدا ومكانة بين كل المدربين في العالم ، لان عقده هو شعب العراق بأكمله وهل هناك أعلى واكبر والثمن من شعب العراق ؟ وأضاف شاكر : ان المباراة النهائية غداً هي الامتحان الصعب امامه نظراً لقوة الفريق الاماراتي وشبابية لاعبيه

والدعم الجماهيري الذي يواكبهم ولكنه قادر على ان يفك اسرار تفوقه ويعرف كيف يضع الواجهة على اعقاب النجاح والتنويع لفريقه بعد ان توضحت مفاتيح لعب الفريق الاماراتي التي تركزت على خلق الزيادة العددية في وسط اللعب والاحتفاظ بالكرة للشروع بهجمات متواصلة على الفريق الخصم . وأجاب المدرب حكيم شاكر عن الاخطاء التي وقع فيها لاعبو المنتخب الوطني في الشوط الثاني امام البحرين بأنه امر اعتيادي ان يتعرض الفريق لحالة فقدان التركيز خصوصاً ان دقائق الشوط الثاني حملت اندفاعا بحرينيا قويا للعودة الى المباراة بمواكبة جماهيرية هائلة ولدت الاخطاء للاعبين خط الوسط بفقدان الكرة اكثر من مرة مما تسبب بعدم الاستقرار وارتكاب اخطاء للخط الدفاعي

المنتخب في نصف نهائي خليجي ٢١

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي  
Ey\_salhi@yahoo.com

### الكاس .. الكاس يا سفاح

لم يبق عراقي واحد عقب انتهاء لقاء منتخبنا الوطني شقيقه البحريني لم يقل أن كأس الخليج تعشق الأسود وتود خاطرهم الذي تكثر في أكثر من دورة مُنعوا من المشاركة فيها لأسباب جملها سياسية اعقبت نيلهم اللقب الثالث في الدورة التاسعة (السعودية ٨٨) لتأتي الجمعة المباركة غداً باليشري العودة ويكملوا مسيرات الفرح التي انطلقت من شمال الوطن الى جنوبه احتفاءً بالإنجاز الخليجي. كانت لمحة المنامة خالصة باللوان الغيرة والفداية والهجوم الفعّال لكتيبة حكيم شاكر المدرب المحظوظ ليس بنتائج مبارياته الأربع ، بل بانسجام اللاعبين حوله واستجابتهم لافكاره وتركزهم التكتيكي حينما رسم خطوط تحركاتهم ، وهي من محاسن العمل الجاد والمتابعة الفنية في تكوين منتخب متجدد وحيوي لن تنتهي طموحاته مهما واجهته المصاعب والتغيرات، فالهدف اصبح أقرب ولا مجال لإضاعته بتهور وعجالة!

ان الأداء العام لمنتخبنا استقر منذ لقاء الكويت حيث بسط اسلوبه ونفث في التبادل الهجومي بأسلوب مفاجيء عبر اناطة همام طارق وسيف سلمان بقيادة علي رحيمه واجبات محورية تخضع لتنظيم اللعب وسط الميدان مع التزام بقية اللاعبين بمرآتهم إلا في الحالات الضرورية كالتي دفعت شاكر لاجراء نبيل صباح واندخال خلدون ابراهيم بالرغم من عقم أداء الأخير واضاعته فرصة الحسم قبل انتهاء المباراة بدقيقتين.

ويكاد يشعر بالندم كل من رمى المنديل لكابتن منتخبنا يونس محمود مطالباً إياه بالاعتزال قبل انطلاق الدورة أو الاعتكاف في دوري النجوم بقطر، فالرجل لم يكن سفاحاً في قسوته على حراس المرمى فحصب ، بل معلقاً بشخصيته وقوته واضراراً على الانتصار الذاتي كمواطن عراقي على ما واجهه من جفاء وظلم شديدين من الملك التدريبي السابق، فكان مشهد "الالتحام الانساني" مع عبد الله المرزوقي صاحب البنية الجسمانية الكبيرة والخبرة الدفاعية المتميزة معبراً عن استعادة السفاح المقدرة على تسجيل اصعب الاهداف وكأنه باللحظة ذاتها يعارك نفسه حتى صالحها وأسعدها برؤية الكرة تشاطره الضحك في شباك جعفر.

وياله من حارس عجيب ، فقد راح نور صبري يضرب صدره بقوة امام زملائه يتعهد لهم أنه مسؤول عن إحياء أملمهم في ركلات الترجيح القاتلة ، ولم يكتف بصدده لكرتين ، فتسلح بمعنويات الانتصار الوشيك وقال " سأنهايها على طريقي " ولم يخب ظن ٣٠ مليون عراقي راقب انفعاله وهو يهتف : عراق .. عراق أثناء تحليقه حول الملعب ، أمراً ٢٠ الف بحريني على مغادرة المدرجات بأسى مرير ، ودموعه تساقبه في رشٍ مشاعرنا برذاذ الزهو البطولي.

الحكاية لم تنته بعد .. فهناك الفارس الاماراتي المفتح الذي حاول مسؤولوه وجمهوره اخفاء معالم زخفه للقب من دون ضجيج ، اصبح اليوم ندا صريحا للأسود ، مهيدا إياهم بحرمانهم من الكأس الرابعة ، فالمدرب مهدي علي يعي جيدا انه مطالب بانجاز خليجي بعد النجاح اللافت في دورة أولمبياد لندن العام الماضي ، لكن حكيم الأسود مؤمن بواجبه الوطني هو الآخر في إعادة زمن الاجساد ليثور برهه في مخيلة الشباب ويحثهم على الانتماء لجبل خلدته دورة الخليج بماء الذهب يوم اهدى الراحل عمو بابا ثلاث ميداليات ذهبية نذلت من كؤوس ٨٨٩٨٤٧٩٤ في عز التنافس الخليجي المحدث بدهاء نجوم كبار ومدربين عبقارة وقف لهم أسداً منيعاً لخطفهم الماكرة ، وجاء شاكر ليكون ابناً باراً لشيخ المدربين الذي مات وفي قلبه غصة كبيرة لغصر قامة منتخبنا في خليجيات الدوحة وابو ظبي ومسقط!

ليس امامنا سوى قبول التحدي الأخير في البحرين ومطالبة الكابتن يونس بالحاح لرفع الكاس في نهر شهادة ميلاد الأسود الشجعان في عرس الختام ونطلق معا نحو أفاق الكرة العراقية وهي مقبلة على تحديات كبرى في الطريق الى قمم البطولات تخضع اسرة اللعبة امام خيارات عدة ، إما ان تفتح بوابة مجد جديد في مونديال البرازيل وتمضي بالكرة لرعاية القارة الصفرة أو تبقى ندور في تجارب نجاح محدودة نتمنى ألا نفرح قليلاً ونعاود التحسر و...الندم.

## حبيب جعفر: كأس الخليج ستعود إلى بغداد

منافسهم الذي حاول ادراك التعادل من خلال ضغطه المتواصل واللعب في ساحة فريقنا بالتنظيم الصحيح والاسلوب الذي اتجهه وتمكن ازاءه من الوصول مرات عدة الى مرمى فريقنا وتهديده لولا براعة الحارس نور صبري وخط دفاعنا الذي تكفل بحباط تلك الهجمات ، لافتاً الى ان الهدف الذي سجله منتخب البحرين لم يأت من خلال جملة تكتيكية أو مهارة فريدة ، بل جاء من كرة ثابتة لم يوقف صبري في التصدي لها وعاد بعدها ورد العديد من الكرات الخطرة.

و اشار حبيب الذي سبق ان تألق في دورة الخليج في الرياض عام ١٩٨٨ وحمل كأسها ، أن منتخبنا قادر على إعادة الكاس الى بغداد فيما لو احسن المدرب واللاعبون الإجهاد المبكر على المنتخب الاماراتي المتأخر ، أملاً للفوز الكبير لأسود الرافدين في موقعة النهائي المرتقبة.



حبيب جعفر

كان السمة الغالبة للاعبينا .وأضاف : كان شوط المباراة الثاني بحرينيا خالصاً لكن لاعبيننا لم يقفوا مكتوفي الأيدي ، بل تمكنوا من المواجهة بندية قوية امام

### بغداد / طه كمر

أكد اللاعب الدولي السابق حبيب جعفر إمكانية الظفر بلقب الدورة الخليجية ٢١ بعد ان استحق منتخبنا اللعب في النهائي اثر فوزه على البحرين صاحب الارض والجمهور الذي عمل كل ما بوسعه من أجل تحقيق الفوز والظفر بلقب الدورة ولم يفلح. وقال جعفر ل(المدى) : (اصرار لاعبيننا واندفاعهم الكبير جعل المباراة تميل لكفة فريقنا الذي أدى شوطاً كاملاً وهو يسيطر على مجريات المباراة من خلال الحياة الكاملة على الكرة والضغط بملعب الخصم والذي كاد يدك مرماه لأكثر من مرة لولا التسرع الذي



يونس محمود يتحدى هدافي الخليج

## الأولمبية تعد بتكريم مميز للأسود

تكتيكي جيد يعرف متى يهاجم ومتى يدافع والأكثر نجاحاً هو تصاعد التناغم والانسجام بين لاعبي الخبرة والشباب ليشكلوا توليفة ستعول عليها الكرة العراقية مستقبلاً بنجاح التدريبي الوطني وقربه من اللاعبين وهو ما ندعمه في الفترة القادمة بعد ان اثبتت التجارب نجاح وتميز المدرب الوطني.

وحذر حمودي المنتخب ألا يفقد الاستقرار والتركيز في بعض اوقات المباراة كما حصل في الشوط الثاني ومع الربع الاول منه حيث ارتكبنا العديد من الاخطاء ويجب ألا يحصل في المباراة النهائية لان الفريق الاماراتي فريق مميز ويمتلك العديد من الادوات الشابة التي تستغل الاخطاء لتحويلها الى اهداف من الصعب تعويضها برغم ان المنتخب قادر على حسم المباراة النهائية لأنه يحمل هوية كبيرة وصاحب تاريخ كبير يتمتع فيه اللاعب بشخصية واضحة ويمتلك ثقافة الفوز.



رعد حمودي

### بغداد / المدى

وعد رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي بتكريم مميز وخاص من المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية العراقية لأسود الرافدين يليق بما قدموه من فرحة للشعب العراقي وانجازهم الذي سيتحقق بعودة الكاس الى بغداد ان شاء الله بعد غياب ٢٥ عاماً.

واضاف حمودي : ان منتخبنا الوطني تواصل بارتفاع مستواه من مباراة لأخرى وفق انضباط

## يونس يطارد خليل على زعامة الهل الشين

احمد وسلام شاكر وضرغام اسماعيل في المركز الثالث برصيد هدف واحد ومتساوين مع الكويتي بدر المطوع والغماني حسين الحضري والاماراتيين عمر عبد الرحمن ومحمد احمد وماجد حسن والبحرينيين عبد الوهاب المانود وفوزي عايش وحسين بابا ولاعبى السعودية ياسر القحطاني وفهد المواد.

ابراهيم والكويتي يوسف ناصر وخلف المهاجم الاماراتي احمد خليل الذي تربع على الصدارة بعد تسجيله هدف الفوز لمنتخب بلاده على المنتخب الكويتي في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي جرت بينهما ليؤهله الى المباراة النهائية للدورة.

وجاء لاعبو المنتخب الوطني حمادي

### بغداد / المدى

احتل قائد منتخبنا الوطني لكرة القدم يونس محمود المركز الثاني في قائمة هدافي دورة كأس الخليج العربي ٢١ برصيد هدفين بعد اختتام منافسات دور نصف النهائي متساويا مع الاماراتي علي مبخوت والقطري خلفان



نور يكشف سر تصديده لركلتي الأحمر



ناظم شاكر اربع اساطير الخليج



فيصل صالح ينشد لبطل العراق



طارق احمد

**قال** عضو اللجنة الفنية في دورة كأس الخليج العربي ٢١ لكرة القدم طارق احمد إن المؤتمر الفني للمباراة النهائية بين العراق والإمارات سيعقد صباح اليوم الخميس لمناقشة الأمور التي تخص المباراة وايضا كل ما يتعلق ببقاء البحرين البلد المضيف والكويت حاملة للقب.

واضاف احمد : انه سيتم في المؤتمر الفني تحديد الوان لاعبي المنتخبين

الاربعة وايضا حراس المرمى فضلاً عن تأكيد الجوانب التي يتوجب تطبيقها لسلامة المباراتين ، فيما تواصل اللجنة الفنية دراسة التقارير الواردة من اللجان الأخرى التي تخص التحكم والإعلام وغيرها.

وكان المنتخب الوطني قد ارتدى اللباس الأخضر في مواجهة الأخيرة امام البحرين في نصف النهائي التي حسمت بركات الجزاء الترجيحية ٢-٤ بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل ١-١ .



حمادي احمد

**ذكر** طبيب منتخبنا الوطني لكرة القدم قاسم محمد ان جميع اللاعبين جاهزون لموقعة النهائي ، وتم أمس الاربعاء اقامة احواض من الثلج للاعبين لغرض خفض درجة حرارة العضلات والوصول الى الاستشفاء الكامل.

واضاف محمد: ان اللاعبين الذين خاضوا اللقاء البحرين اجروا تمارين خفيفة، على أمل ان يدخلوا في التدريبات الاعتيادية اليوم الخميس من اجل التحضير لمباراة الإمارات وان جميع اللاعبين في اتم الجاهزية ويتوقون للمشاركة في مواجهة النهائية.

وتابع : ان لجنة المنشطات اكدت سلامة الفحص الذي أجرته على لاعبي المنتخب الوطني علي عدنان واحمد عباس في مباراة العراق واليمن حيث جاءت النتائج سلبية من المختبر

الهندي الدولي بعدم وجود مواد منشطة. وتابع طبيب الفريق ان اللاعبين حمادي احمد وحسام ابراهيم تم أخذ عينات منهما لفحص المنشطات بعد انتهاء مباراة العراق والبحرين، مبيناً ان اختبارات المنشطات تكون عشوائية وفجائية. ويتم اختبار فحص المنشطات في مختبر الهند الدولي الذي يعد من أهم المختبرات الدولية المعتمدة من قبل الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات ، إضافة إلى اعتماده من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ، وأن عملية جمع العينات تتم وفق المعيار الدولي لإجراء الاختبارات في مجالات الكشف عن المواد المحظورة حيث تقوم اللجنة بأخذ العينات من اللاعبين ، اما عن طريق إررار البول او عن طريق فحص عينات من الدم او كلاهما في حال تطلبت بعض الحالات.



رؤية فنية

# تبديل صباح وراء إنقلاب البحرين . . والإمارات فازت بمفاتيح هجومية عدة



تحليل / د. كاسم الربيعي

خلدون ابراهيم في ٥٩٤ كمحور ثالث في خط الوسط بدلاً من إشراك جناح للسيطرة على الإطراف ثم تسجيل بالهجوم المرتد سهلت من تسجيل الفريق البحريني هدف التعادل بتسديدة هائلة لحسين بابا في ٦٢ . ثم أدرك المدرب حكيم شاكور الخطأ بإشراك احمد ياسين بدلاً من علي رحيمية في د ٧٥ وبرغم هذا استمر البحرين بالمد الهجومي في هذا الشوط برغم ضعفهم بإنهاء الهجمات العديدة لهم.

استمر الهجوم خلال الأشواط الإضافية وظهر الهبوط الواضح بمستوى اللياقة البدنية للفريقين بالشوط الرابع وبخاصة كان التبديل الأخير من حمادي احمد وكذلك بدأ الهبوط بمستوى لياقة اللاعبين الشباب الذين بذلوا مجهوداً جباراً وحماساً منقطع النظير من دون توزيع الجهد على أشواط المباراة وهبوط في مستوى يونس لفقدانه للإسناد الهجومي من حمادي احمد وبقية اللاعبين ونجح المنتخب بالركلات الترجيحية وسجل الشباب بنجاح في التسجيل وأعطى يونس دفعة معنوية للاعبين من خلال طريقة تسجيله لركلة الجزاء الجميلة وأكمل سيناريو الفوز الحارس المتألق نور صبري بتسجيله للانتصار العظيم والتوجه لمواجهة منتخب الإمارات في المباراة النهائية، وقد استنفدت هذه المباراة الكثير من طاقات الفريق وهو بحاجة الى الاستشفاء الجيد والراحة النفسية لمواجهة فريق جيد ومستقر بملاكه التدريبي ولاعبيه ونتمنى من القلب تحقيق حلم الجماهير بالفوز بالدورة .

عودة جيدة للعراق للاقتراب من التوجه الى منصة التتويج لدورة الخليج بعد أن قدم المنتخب مباراة صعبة أمام البحرين حسمها بركلات الجزاء الترجيحية ، ولعب الحارس نور صبري دوراً كبيراً في الفوز بفضل إقناذه وصده لكرات عدة خلال المباراة وأيضاً ركلات الجزاء وتنفيذه بشجاعة الركلة الأخيرة الحاسمة.

برغم اللعب ضد الفريق المضيف وأمام جمهوره الكبير الذي قدم أيضاً كرة هجومية كبيرة وأجبر المنتخب لاعتماداً على التراجع وتنظيم المنظومة العراقية الدفاعية وقد ظهر بعض التعب والإرهاق نتيجة المستوى العالي الذي قدمه في المباريات الثلاث وبخاصة اللاعبين الشباب مع بدء المنتخب بتشكيلة ثابتة باستثناء مشاركة حمادي احمد بدلاً من علاء عبد الزهرة ونبيل صباح بدلاً لأحمد ياسين .

بدأ الشوط الأول بضغط هجومي من قبل الفريقين وتطبيق دفاع جيد واعتمد الهجمات المرتدة وسجل يونس محمود هدف جميل بعد الصراع الفردي مع الدفاع البحريني عبد الله المرزوقي في ١٦د ، حيث تميز الدفاع العراقي بالتنظيم ونجح في غلق الخطورة على الأطراف واستطاع نور صبري صد تسديدات جيدة وقليلة مع توجيهات ناجحة لتنظيم الدفاع العراقي واعتمدنا على الكرات المرتدة القليلة وبنل كل طاقاته للمحافظة على الهدف.

نجح الفريق البحريني في فرض سيطرته على المباراة من خلال التغيير بإرجاع فوزي عايش الى الظهير الأيسر ودخول عبد الوهاب المالود في خط الوسط ودخول عبدالله يوسف بدلاً من اسماعيل عبد الطيف، واعتقد ان التبديل المبكر لنبيل صباح وإشراك



وليد سالم بذل جهداً كبيراً في اللقاء

٨٨٥ بوجود ٥ مدافعين ، وكذلك نتيجة للهجوم المستمر ظهر التعب واضحا للاعبين ونسوا المحافظة على النتيجة والذهاب الى الأوقات الإضافية، لذلك المباراة كانت رائعة وهجومية أمتعت الجميع ونجح الاتحاد الإماراتي والمدرّب المحلي مهدي علي ولاعبوه بفضل الاستقرار وخبرة البطولات وتكامل متطلبات اللعب بينما ابدى المدرب كوران عدم استقرار على مراكز اللاعبين وعدم القيادة المتميزة في الدورة برغم الأداء الفعّال وتأهل الفريق الإماراتي بجدارة الى المباراة النهائية ليقابل منتخبنا على المركز الاول، ونتمنى ان تكون على مستوى رائع وامنيتنا الفوز بالدورة.

**المدرّب السابق للمنتخب الوطني**

البناء الهجوم المنظم والمتدرج ووجود قادة جيدين ومهارة وفكرة للوصول الى المرمى الكويتي ، بينما اعتمد الفريق الكويتي على الهجمات المرتدة باللاعبين السريعين للإمام برغم تغيير هجوم الفريق، الهجمات المرتدة التي اعتمدت بالشوط الأول الى عدد قليل وبالأخص يوسف ناصر ووليد علي وأحياناً بدر المطوع الى عدد اكبر بعد أضرت على الفريق الكويتي خروج مساعد ندا والشند العضلي لظهير اليسار فهد العوض وبعد الجهد الكبير لمباراتهم مع قطر ، وهذا ظهر واضحا من خلال الصدام البدني مع احمد خليل الذي استطاع ان ينتصر بالصراع الفردي للكرة المحولة من جهة اليسار ويضع الكرة في الهدف

البناء الهجوم المنظم والمتدرج ووجود قادة جيدين ومهارة وفكرة للوصول الى المرمى الكويتي ، بينما اعتمد الفريق الكويتي على الهجمات المرتدة باللاعبين السريعين للإمام برغم تغيير هجوم الفريق، الهجمات المرتدة التي اعتمدت بالشوط الأول الى عدد قليل وبالأخص يوسف ناصر ووليد علي وأحياناً بدر المطوع الى عدد اكبر بعد أضرت على الفريق الكويتي خروج مساعد ندا والشند العضلي لظهير اليسار فهد العوض وبعد الجهد الكبير لمباراتهم مع قطر ، وهذا ظهر واضحا من خلال الصدام البدني مع احمد خليل الذي استطاع ان ينتصر بالصراع الفردي للكرة المحولة من جهة اليسار ويضع الكرة في الهدف

البناء الهجوم المنظم والمتدرج ووجود قادة جيدين ومهارة وفكرة للوصول الى المرمى الكويتي ، بينما اعتمد الفريق الكويتي على الهجمات المرتدة باللاعبين السريعين للإمام برغم تغيير هجوم الفريق، الهجمات المرتدة التي اعتمدت بالشوط الأول الى عدد قليل وبالأخص يوسف ناصر ووليد علي وأحياناً بدر المطوع الى عدد اكبر بعد أضرت على الفريق الكويتي خروج مساعد ندا والشند العضلي لظهير اليسار فهد العوض وبعد الجهد الكبير لمباراتهم مع قطر ، وهذا ظهر واضحا من خلال الصدام البدني مع احمد خليل الذي استطاع ان ينتصر بالصراع الفردي للكرة المحولة من جهة اليسار ويضع الكرة في الهدف

البناء الهجوم المنظم والمتدرج ووجود قادة جيدين ومهارة وفكرة للوصول الى المرمى الكويتي ، بينما اعتمد الفريق الكويتي على الهجمات المرتدة باللاعبين السريعين للإمام برغم تغيير هجوم الفريق، الهجمات المرتدة التي اعتمدت بالشوط الأول الى عدد قليل وبالأخص يوسف ناصر ووليد علي وأحياناً بدر المطوع الى عدد اكبر بعد أضرت على الفريق الكويتي خروج مساعد ندا والشند العضلي لظهير اليسار فهد العوض وبعد الجهد الكبير لمباراتهم مع قطر ، وهذا ظهر واضحا من خلال الصدام البدني مع احمد خليل الذي استطاع ان ينتصر بالصراع الفردي للكرة المحولة من جهة اليسار ويضع الكرة في الهدف

البناء الهجوم المنظم والمتدرج ووجود قادة جيدين ومهارة وفكرة للوصول الى المرمى الكويتي ، بينما اعتمد الفريق الكويتي على الهجمات المرتدة باللاعبين السريعين للإمام برغم تغيير هجوم الفريق، الهجمات المرتدة التي اعتمدت بالشوط الأول الى عدد قليل وبالأخص يوسف ناصر ووليد علي وأحياناً بدر المطوع الى عدد اكبر بعد أضرت على الفريق الكويتي خروج مساعد ندا والشند العضلي لظهير اليسار فهد العوض وبعد الجهد الكبير لمباراتهم مع قطر ، وهذا ظهر واضحا من خلال الصدام البدني مع احمد خليل الذي استطاع ان ينتصر بالصراع الفردي للكرة المحولة من جهة اليسار ويضع الكرة في الهدف

البناء الهجوم المنظم والمتدرج ووجود قادة جيدين ومهارة وفكرة للوصول الى المرمى الكويتي ، بينما اعتمد الفريق الكويتي على الهجمات المرتدة باللاعبين السريعين للإمام برغم تغيير هجوم الفريق، الهجمات المرتدة التي اعتمدت بالشوط الأول الى عدد قليل وبالأخص يوسف ناصر ووليد علي وأحياناً بدر المطوع الى عدد اكبر بعد أضرت على الفريق الكويتي خروج مساعد ندا والشند العضلي لظهير اليسار فهد العوض وبعد الجهد الكبير لمباراتهم مع قطر ، وهذا ظهر واضحا من خلال الصدام البدني مع احمد خليل الذي استطاع ان ينتصر بالصراع الفردي للكرة المحولة من جهة اليسار ويضع الكرة في الهدف

## بطل الوطن

ميونيخ / فيصل صالح

من دون مقدمات ومن دون أية "ديباجة" او تحليل لأداء الأسود في دورة الخليج العربي في نسختها

٢١ التي ستختتم مساء يوم غد الجمعة عندما يلتقي منتخبنا الوطني شقيقه ونظيره الإماراتي في نهائي هذه الدورة التي كانت بمثابة وجه السعد" على الكرة العراقية التي تمكنت أخيراً من الخروج من "النق" المظلم الذي دفعه العديد من الأمور السلبية التي راقت مسيرة هذا المنتخب في السنوات الأخيرة التي لا نود ان نذكرها أو نتذكرها حتى لا نفسد الفرحة العارمة التي انطلقت في سماء بغداد وفي سماء العراق من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه من دون مقدمات اقول: ان لاعبي منتخبنا الوطني يستحق كل واحد منهم لقب "بطل الوطن" لأنهم استطاعوا في هذه الدورة الخليجية العربية تحقيق انجازات تجاوزت قيمة وأهمية الفوز الذي حققوه في المباريات الأربع التي خاضوها حتى الان في خليجي



يونس محمود يقبل رأس حكيم شاكور

ورفع من معنوياته وهذا الدور الحقيقي لقائد اي منتخب في العالم ، ولذلك قدم لاعبو منتخبنا عرضاً مشرفاً للكرة العراقية وأداء متميزاً أجبر الآخرين على رفع "القبعة" لهؤلاء الكبار وكذلك للاعبين الشباب الذين يعدون "أعمدة" لمستقبل الكرة العراقية المشرق.

ومن دون مقدمات يجب على الجميع ان يرفع وبصورة استثنائية "القبعة" لنصف المنتخب الأيمن والرجل الأول في صناعة الفوز العراقي في المنامة الحارس الكبير نور صبري الذي اكد في الدقائق الصعبة والحالكة على انه "نور على نور" حارس كبير في كل ما تعنيه الكلمة من معنى ، قائد المنطقة المحركة في خط الدفاع العراقي والذي اكد بحرق على أنه بطل الإبطال وخاصة عندما تحمل الكثير من الأخطاء التي ارتكبها لاعبونا في الشوط الثاني من مباراة البحرين وتمكن من رد ركلتين من ركلات الجزاء الخمس للمنتخب البحريني، وإضافة الى ذلك احرز ركلة الفوز الحاسمة لمنتخبنا الوطني ليؤكد على انه من "طبنة" حراس المرمى الكبار في العالم.

البناء الهجوم المنظم والمتدرج ووجود قادة جيدين ومهارة وفكرة للوصول الى المرمى الكويتي ، بينما اعتمد الفريق الكويتي على الهجمات المرتدة باللاعبين السريعين للإمام برغم تغيير هجوم الفريق، الهجمات المرتدة التي اعتمدت بالشوط الأول الى عدد قليل وبالأخص يوسف ناصر ووليد علي وأحياناً بدر المطوع الى عدد اكبر بعد أضرت على الفريق الكويتي خروج مساعد ندا والشند العضلي لظهير اليسار فهد العوض وبعد الجهد الكبير لمباراتهم مع قطر ، وهذا ظهر واضحا من خلال الصدام البدني مع احمد خليل الذي استطاع ان ينتصر بالصراع الفردي للكرة المحولة من جهة اليسار ويضع الكرة في الهدف

البناء الهجوم المنظم والمتدرج ووجود قادة جيدين ومهارة وفكرة للوصول الى المرمى الكويتي ، بينما اعتمد الفريق الكويتي على الهجمات المرتدة باللاعبين السريعين للإمام برغم تغيير هجوم الفريق، الهجمات المرتدة التي اعتمدت بالشوط الأول الى عدد قليل وبالأخص يوسف ناصر ووليد علي وأحياناً بدر المطوع الى عدد اكبر بعد أضرت على الفريق الكويتي خروج مساعد ندا والشند العضلي لظهير اليسار فهد العوض وبعد الجهد الكبير لمباراتهم مع قطر ، وهذا ظهر واضحا من خلال الصدام البدني مع احمد خليل الذي استطاع ان ينتصر بالصراع الفردي للكرة المحولة من جهة اليسار ويضع الكرة في الهدف

البناء الهجوم المنظم والمتدرج ووجود قادة جيدين ومهارة وفكرة للوصول الى المرمى الكويتي ، بينما اعتمد الفريق الكويتي على الهجمات المرتدة باللاعبين السريعين للإمام برغم تغيير هجوم الفريق، الهجمات المرتدة التي اعتمدت بالشوط الأول الى عدد قليل وبالأخص يوسف ناصر ووليد علي وأحياناً بدر المطوع الى عدد اكبر بعد أضرت على الفريق الكويتي خروج مساعد ندا والشند العضلي لظهير اليسار فهد العوض وبعد الجهد الكبير لمباراتهم مع قطر ، وهذا ظهر واضحا من خلال الصدام البدني مع احمد خليل الذي استطاع ان ينتصر بالصراع الفردي للكرة المحولة من جهة اليسار ويضع الكرة في الهدف

البناء الهجوم المنظم والمتدرج ووجود قادة جيدين ومهارة وفكرة للوصول الى المرمى الكويتي ، بينما اعتمد الفريق الكويتي على الهجمات المرتدة باللاعبين السريعين للإمام برغم تغيير هجوم الفريق، الهجمات المرتدة التي اعتمدت بالشوط الأول الى عدد قليل وبالأخص يوسف ناصر ووليد علي وأحياناً بدر المطوع الى عدد اكبر بعد أضرت على الفريق الكويتي خروج مساعد ندا والشند العضلي لظهير اليسار فهد العوض وبعد الجهد الكبير لمباراتهم مع قطر ، وهذا ظهر واضحا من خلال الصدام البدني مع احمد خليل الذي استطاع ان ينتصر بالصراع الفردي للكرة المحولة من جهة اليسار ويضع الكرة في الهدف

البناء الهجوم المنظم والمتدرج ووجود قادة جيدين ومهارة وفكرة للوصول الى المرمى الكويتي ، بينما اعتمد الفريق الكويتي على الهجمات المرتدة باللاعبين السريعين للإمام برغم تغيير هجوم الفريق، الهجمات المرتدة التي اعتمدت بالشوط الأول الى عدد قليل وبالأخص يوسف ناصر ووليد علي وأحياناً بدر المطوع الى عدد اكبر بعد أضرت على الفريق الكويتي خروج مساعد ندا والشند العضلي لظهير اليسار فهد العوض وبعد الجهد الكبير لمباراتهم مع قطر ، وهذا ظهر واضحا من خلال الصدام البدني مع احمد خليل الذي استطاع ان ينتصر بالصراع الفردي للكرة المحولة من جهة اليسار ويضع الكرة في الهدف

**اعترف المدير الفني للمنتخب الكويتي** الصربي غوران بأحقية نظيره الإماراتي في بلوغ المباراة النهائية على حساب الأزرق في مباراة الدور قبل النهائي لدورة كأس الخليج العربي ٢١ لكرة القدم التي جرت على ملعب البحرين الوطني.

وقال غوران في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد انتهاء المباراة: قدمنا مع المنتخب الإماراتي مباراة مفتوحة، سيطر الإماراتيون على شوطها الأول قبل أن نستعيد زمام المبادرة في الشوط الثاني، لكن الهدف المتأخر كان وقعه صعبا للغاية علينا،

ولم يكن لدينا الوقت الكافي لتعديل النتيجة، أهنيء الإماراتيين على التأهل، وأحيي لاعبينا على جهودهم الكبيرة على امتداد مباريات الدورة.

وبشأن ما إذا كانت التغييرات التي أجراها المنتخب الكويتي قال غوران: التغييرات الإماراتية لم تفاجئنا، لأن المنتخب الإماراتي سبق له أن أجرى تغييرات عدة في مباراته الأخيرة أمام عُمان، ولا اعتقد أن تلك التغييرات كان لها تأثير على مردودنا خلال المباراة، لأننا قدمنا صورة جيدة في الشوط

الثاني لكننا لم تكن محظوظين في هز الشباك برغم الفرص التي أتتحت لنا.

وأوضح غوران: أن المنتخب الكويتي تأثر سلبيا بخروج المدافع مساعد ندا بوقت مبكر بداعي الإصابة لأنه اضطر إلى إجراء تبديل مبكر فرض عليه اللعب بحذر في الشوط الأول ومحاولة السيطرة على منطقة الوسط إضافة إلى الاعتماد على الهجمات المعاكسة.

واكد المدرب الصربي أن السبب في عدم تبديل حمد امان يعود لأن الأخير قدم أداء جيدا وأنه كان بحاجة إلى تحقيق اللعب اللازم للمهاجم يوسف ناصر في خط المقدمة.



غوران

**أكد الرئيس السابق لاتحاد الكرة الإماراتي محمد خلفان الرميثي** والذي لعب دور المهم لجلب الأمل الذي أعاد هيبه الكرة الإماراتية، أنه في قمة سعاده بالانتصارات المتتالية لهذا الجيل الرابع، غرّد عبر حسابه الشخصي على موقع تويتر عقب الفوز الصعب على المنتخب الكويتي العنيد، قائلا: شكرا مهدي، شكرا يا أبطال المنتخب، شكرا لجماهيرنا. وأضاف: أنكبنا يا إسماعيل مطر يا قدوة الأبطال في إشارة إلى دعوم (سمعة) التي انهمرت عقب المباراة في مشهد يؤكد دور القدرة لهذا الجيل، والذي أطلق عليه الرميثي جيل الأبطال. وتعهد رئيس اتحاد الكرة السابق بشد الرجال إلى النماة ليكون إلى جوار جماهير (الأبيض) داعما ومشجعا للأبيض في مهمته التاريخية للظفر باللقب الثاني لدورة الخليج، واللقب الأول خارج الديار الإماراتية.



محمد خلفان الرميثي



نجوم في ذاكرة الخليج

# ناظم شاكر.. عقبة كبيرة أمام مهاجمي المنتخبات الخليجية

بغداد / زيدان الربيعي

كان لدورات الخليج المتتالية الفضل الكبير في إبراز الكثير من المواهب الجيدة في المنتخبات الخليجية وتقديمها إلى الأضواء والشهرة، حيث يشير الكثير من المتابعين أنه لولا دورات الخليج لما تعرّف جمهور المنطقة على الكثير من الأسماء اللامعة في المنتخبات الخليجية. ولمناسبة انطلاق النسخة ٢١ من دورات الخليج في العاصمة البحرينية المنامة، تتناول (مدى) مسيرة بعض نجوم المنتخبات الخليجية السابقين الذين كانت لهم بصمة واضحة في هذه الدورات. حلقنا الثامنة سنكون عن مدافع منتخبنا الوطني السابق ناظم شاكر الذي شارك في أربع دورات خليجية.

كان اللاعب ناظم شاكر حتى وقت قريب جداً يُعد من اللاعبين العراقيين القلائل جداً الذين شاركوا في أربع دورات خليجية متتالية حيث كانت بداية مشاركاته المدافع ناظم شاكر في دورات الخليج قد انطلقت من الدورة الخامسة التي جرت في بغداد عام ١٩٧٩، والشيء اللافت للنظر أنه سجل هدفاً جميلاً في مباراة الافتتاح التي جرت بين منتخبنا وشقيقه البحريني وانتهت لصالح منتخبنا بأربعة أهداف مقابل لا شيء عبر تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء لم يتمكن الحارس البحريني المعروف حمود سلطان عمل أي شيء لردّها إذ اكتفى بجلبها من شبابه بحسرة كبيرة جداً.

حيث كان ناظم شاكر أحد فرسان منتخبنا الوطني في خليجي "٥" الذي لم تهتز شبابه سوى كرة واحدة سددها اللاعب الكويتي محبوب جمعة من خارج منطقة الجزاء. شارك ناظم شاكر في خليجي "٦"

الذي أقيم في أبو ظبي عام ١٩٨٢ وكان اللاعب الأبرز في تشكيلة منتخبنا بعد أن حافظ على مستواه الفني والبدني حيث تمكن من إحباط محاولات نجوم المنتخبات الخليجية بكل قوة حتى أن أحد الصحفيين العرب كتب عنه مقالة جميلة جداً تحدى فيه كل مهاجم العالم بمدافع عراقي اسمه ناظم شاكر، وبرغم انسحاب منتخبنا من تلك الدورة إلا أن ما قدمه بعض لاعبينا ومنهم ناظم شاكر بقي خالداً في ذاكرة أبناء الخليج.

وفي خليجي "٧" الذي أقيم في سلطنة عُمان عام ١٩٨٤ تواجد ناظم شاكر للمرة الثالثة على التوالي في دورات الخليج وكان من أبرز اللاعبين في تشكيلة منتخبنا حتى مباراتنا مع المنتخب القطري التي أصيب فيها ولم يعد يركز كثيراً داخل الميدان حيث تسبب بدخول هدف قطري في مرمانا ما جعل شيخ المدربين عمو بابا يخرج من المباراة، ويزج محله اللاعب باسل كوركيس، لكن الأخير سجل هدفاً ثانياً للقطريين عن طريق الخطأ

والأمر الذي جعل منتخبنا يضطر إلى خوض مباراة فاصلة مع المنتخب القطري التي فاز فيها منتخبنا بفارق ركلات الجزاء الترجيحية وعلى الغريب أن ناظم شاكر أضاع الركلة الترجيحية المخصصة له عندما سددها من فوق العارضة، لكن للحقيقة نشير إلى أن ناظم شاكر سجل هدفاً جميلاً في خليجي "٧" في مرمي المنتخب السعودي عبر تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء. وفي خليجي "٨" في المنامة كان



المنتخب الذهبي في حقبة الثمانينات

اللاعب ناظم شاكر متواجداً مع منتخبنا الثاني الذي مثل الكرة العراقية في ذلك الخليجي، لكن ناظم شاكر تعرض إلى موقف إدراي صعب جداً أثر على نفسيته وعلى معنوياته كثيراً ما جعله لا يظهر بمستواه المعروف ولعب فقط مباراة واحدة وشوطاً واحداً من المباراة الثانية. وهذا الموقف يتمثل بسحب شارة الكابتن التي كان يحملها باعتباره أقدم لاعب في المنتخب، لأنه مثل المنتخب منذ عام ١٩٧٨ ومنحها



ناظم شاكر صخرة الدفاع العراقي سابقاً

برغم موقعه الدفاعي. إن ناظم شاكر كان يمثل عقبة كبيرة جداً لخصيرة مهاجمي منتخبات الخليج الذين أكدوا في أكثر من محفل على أن المدافع ناظم شاكر هو أصعب مدافع واجهوه في دورات الخليج، لأنه يمتلك بنية جسمانية قوية ترافقها الشجاعة والقدرة على انتزاع الكرات العالية.

## ومضات السلطة الرابعة



**الشرق القطرية**  
قال رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم طلال الفهد إن منتخب بلاده كان يستحق الوصول إلى الوقت الإضافي أمام الإمارات لكنه تقبل الهزيمة (١-٠) ويشعر بالرضا عن أداء لاعبيه في كأس الخليج لكرة القدم، وتكتفي بخوض مباراة المركز الثالث يوم غد الجمعة. وأضاف الفهد للصحفيين "الإمارات خطلت الهدف في اللحظات الأخيرة ولذلك لم تكن هناك فرصة للتعويض.. هذه نتيجة ليست عادلة بالنسبة للمباراة وكان من المفترض أن نلعب الوقت الإضافي". وأوضح "المشكلة في التبدلات الاضطرابية... خروج مساعد ندا ووليد علي إضافة إلى أن فهد عوض كان يعاني من إصابة لكنه استكمل المباراة". وتابع "هذا كله نتيجة المجهود الكبير.. نحن حصلنا على يوم راحة أقل من الإمارات وهذا ما ظهر في المباراة".

**الاتحاد الإماراتية**  
طالب رؤساء الاتحادات الخليجية بسرعة تجهيز مدينة البصرة العراقية لتضيق دورة خليجي ٢٢ قبل كأس آسيا باستراليا، على أن تنتهي البطولة الخليجية قبل الأسبوعية بأسبوعين. وكان الوفد العراقي قد حدد خلال اجتماعه في المؤتمر العام

**الوسط البحرينية**  
أخذ الحارس المتألق نور صبري دور البطولة وقاد العراق للمباراة النهائية بالتألق الملفت في ركلات الجزاء، ولم يكتف الحارس الذي قاد العراقيين للتتويج ببطولة آسيا في اندونيسيا قبل نحو ٥ سنوات بالتصدي لركلة محمد حسين (الضربة الأولى) ثم عبد الوهاب الملود (الضربة الرابعة) بل تكفل بتصويب الكرة الخامسة والحاسمة بينما كان زميله الشاب همام طارق مترددا!

## الإمارات تحتفل بمنتخب أحلامها بعد هزيمة الكويت

دبي / أ ف ب

احتفلت الصحف الإماراتية بتأهل ما اسمته منتخب الأحلام إلى المباراة النهائية لدورة كأس الخليج ٢١ لكرة القدم في البحرين بفوزه على الكويت (١-٠) في الدور نصف النهائي. وهي المرة الثانية التي تصل فيها الإمارات إلى نهائي الدورة بنظامها الجديد، بعد الأولى في النسخة الثامنة عشرة التي ضيفتها في ابوظبي عام ٢٠٠٧ واحرزت لقبها بفوزها على عُمان (١-٠).

لكن التأهل إلى النهائي جاء بطعم مختلف هذه المرة بعدما حصدت العلامة الكاملة بالفوز في أربع مباريات متتالية، وهو ما لم تحققه في "خليجي ١٨" عندما خسرت مبارياتها الافتتاحية في الدور الأول أمام



في مصر، واحرز فضية أسيا ٢٠١٠ في غوانغجو الصينية، قبل أن يحقق معه الإنجاز الأضخم في تاريخ الكرة الإماراتية بعد المشاركة في مونديال ١٩٩٠ بالتأهل إلى اولمبياد لندن ٢٠١٢.

وركزت الصحف الإماراتية الصادرة على أهمية الإنجاز الذي حققه "الأبيض" بالوصول إلى النهائي والأمل المعلقة عليه بالحرز اللقب الثاني في تاريخه. وعنونت صحيفة الاتحاد: أبيض الأحلام إلى نهائي خليجي ٢١، وركزت على تصريحات مهدي علي (مهندس الانتصارات أكد ان الانجاز الحقيقي هو العودة بالكلأس من المنامة).

أما صحيفة الخليج فعنونت (منتخب أحلامنا يصنع ملحمة المباراة النهائية).

قاد على هذا الجيل للفوز بلقب كأس آسيا للشباب ٢٠٠٨ في الدمام والتأهل إلى ربع نهائي مونديال ٢٠٠٩ تحت ٢١ سنة

## صحف البحرين: ركلات الترجيح تبعد آملنا أمام أسود الرفادين

المنامة / أ ف ب

الارض يودع الجمهور والارض، اما صحيفة الوسط فتكتبت (ركلات الحظ تبعد حلم البحرين).



فرحة الأسود بركلة الصم

الاولى في تاريخه، علما بأنه الوحيد مع منتخب اليمن الذي لم ينق طعم التتويج الخليجي حتى الآن.

يذكر ان دورات كأس الخليج انطلقت من البحرين بالذات عام ١٩٧٠، وهي تضيفها للمرة الرابعة.

من جهة اخرى، عدّ الأرجنتيني غابرييل كالديرون مدرب منتخب البحرين ان فريقه كان يستحق الفوز على العراق.

وقال كالديرون: اعتقد بأن منتخب البحرين كان يستحق الفوز بالمباراة لكن الحظ يلعب دورا كبيرا في ركلات الترجيح، واهنؤ اللاعبين على المجهود الكبير الذي قدموه، فانا فخور جدا بهم.

وأعرب عن حزنه لعدم اسعاد النتيجة في الوقت الأصلي.

اتحاد الكرة يعدهم بمكافآت مالية متميزة

# الأسود يبحثون عن لقب رابع أمام الإمارات في نهائي الخليج

□ بغداد/ حيدر مدلول

أشاد عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم كامل زغير بالروح القتالية العالية التي أظهرها لاعبو منتخبنا الوطني في مباراتهم التي حققوا فيها الفوز على المنتخب البحريني بفارق ركلات الجزاء الترجيحية (٤-٢) بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل (١-١) ضمن منافسات دور نصف نهائي دورة كأس الخليج العربي ٢١ ليتأهل إلى المباراة النهائية التي سيتقابل فيها مساء يوم غد الجمعة مع المنتخب الإماراتي الذي تغلب على المنتخب الكويتي بهدف مقابل لا شيء على ملعب البحرين الوطني التي استمرت منافساتها لمدة ١٣ يوماً بمشاركة ٨ منتخبات

وقال زغير لـ(المدى) : إن لاعبينا كسروا رهبة المنتخب البحريني في تلك المباراة التي قدموا فيها أداءً رفيعاً وكبيراً واستطاعوا السيطرة على معظم الشوطين والتلاعب بأعصاب مدافعي وحارس مرمى المنتخب البحريني محمد سيد جعفر الذين فشلوا في إيقافهم وطقوا الواجبات التي تم إعطاؤها إليهم من قبل المدرب حكيم شاكر التي أسهمت في تحقيق الفوز الثمين والغالي الذي أسعد الجماهير الرياضية العراقية التي ساندتهم على مدرجات ملعب البحرين الوطني بالعاصمة البحرينية المنامة ليتبثوا بأنهم يستحقون أن يتواجدوا في المباراة النهائية لهذه الدورة وخاصة بعد أن حصلوا على ثناء من قبل متابعي ونقاد هذه الدورة بعد أن استطاعوا أن يحتلوا المركز الأول في ترتيب منتخبات المجموعة الثانية برصيد ٩ نقاط إثر فوزهم في ثلاث مباريات متتالية على منتخبات السعودية والكويت واليمن .

وأضاف زغير : ان منتخبنا الوطني قادر على تخطي الحاجز الإماراتي في المباراة النهائية التي ستقام في الساعة ٥:٤٥ دقيقة من مساء غد الجمعة على ملعب البحرين الوطني واحراز اللقب الرابع في تاريخ انطلاقها بعد الإلقاب الثلاثة التي احرزوها في الدورة الخامسة التي اقيمت عام ١٩٧٩ في العاصمة بغداد والدورة السابعة عام



منتخبنا استحق التواجد في مباراة النهائي بعد إقصائه البحرين

رابعة كالمهاجمين احمد خليل هدف الدورة وعلي مجخوت وصانع الالعاب عمر عبد الرحمن وكذلك تواجده في المباراة بتوقيع عبد العزيز هيكل المهاجم المتميز احمد خليل الذي أسهم

بهدي علي على مجموعة من اللاعبين المتميزين الذين عاصرهم من المنتخب الاول السابقين الذين يعدهم اوراق

برغم صعوبتها لكون المنتخب الاماراتي من المنتخبات العربية المتطورة وله القدرة على اللعب حتى الاخرة من المباراة بفعل اعتماد مدربه الوطني

١٩٨٤ التي صيفتها العاصمة العُمانية مسقط و الدورة التاسعة التي جرت بالعاصمة السعودية الرياض عام ١٩٨٨ تحت قيادة المرحوم المدرب عمو بابا

بشكل مباشر في تأهل الامارات الى المباراة النهائية وكذلك تواجده الحارس المتميز علي خصيف إلا ان ثقتنا عالية في اللاعبين والملك التدريبي لمنتخبنا الذين ارتفعت معنوياتهم كثيراً واصرارهم الكبير على ضرورة العودة بالكأس الى بغداد من اجل التأكيد بان الكرة العراقية قادرة على تخطي المضاعف والعقبات وتحقيق الانجاز ليضيفه الى سلسلة الانجازات التي حققها منتخبنا الشباب والناشئين اللذان استطاعا ان يحجزا مكاناً في مونديال كأس العالم المقبل .

وكشف زغير ان اتحاد الكرة خصص مكافأة مالية كبيرة في حالة حصول المنتخب الوطني على لقب الدورة و اقامة استقبال مهيب له في مطار بغداد الدولي بالمشاركة مع وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية العراقية بعد عودته الى بغداد حاملاً كأس الدورة في اطار الرعاية والاهتمام الكبير الذي يوليه الاتحاد للمنتخبات العراقية التي تحقق نتائج متميزة في البطولات العربية والآسيوية التي تشارك فيها. الجدير بالذكر ان وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم في دورة كأس الخليج العربي ٢١ قد ترأسه النائب الاول لرئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود وضم الى جانبه نعيم صدام نائباً له والاعضاء نوزاد قادر و ابراهيم قاسم وعلي جبار وقادر شمخي ويحيى زغير ووليد طبرة مديراً للمنتخب والملك التدريبي المؤلف من حكيم شاكر وباسل كوركيس مدرباً مساعداً وعبد الكريم ناعم مدرباً لحراس المرمى وحارس محمد مستشاراً للمنتخب ود.قاسم الجنابي طبيباً للمنتخب والمعالجين صالح طرار وفارس عبدالله والاداريين حقي ابراهيم وزياد عبد الرحمن اضافة الى ٢٣ لاعبا وهم: نور صبري وجلال حسن ومحمد حميد واحمد ابراهيم ووليد سالم وعلي بهجت وخلدون ابراهيم ويونس محمود وعلاء عبد الزهرة وسيف سلمان وعلي عدنان وحمادي احمد وحسام ابراهيم وسلام شاكر وهمام طارق وعلي حسين رحيمه واحمد عباس ومهند عبد الرحيم واحمد ياسين وضرغام اسماعيل ومحمد جبار رباط ونبيل صباح.

## لاعبو البحرين يرفضون التصريح للإعلام

□ **المنامة/ متابعة المدى**  
للمنتخب الوطني في مواجهة التي جمعت بين الفريقين. ورفض لاعبو الفريق الإلقاء بأية تصريحات إعلامية بالمنطقة المخصصة للحصول على التصريحات (المنطقة المختلطة) وبسدت علامات الحزن واضحة على وجوههم بشدة من جراء هذا الإخفاق، وإمتلات دموع اللاعبين بالدموع أثناء توجيههم لركوب الحافلة الخاصة بهم.

## خليل جلال مرشح لقيادة النهائي



خليل جلال في مهمة خليجية جديدة

□ **المنامة/ متابعة المدى**

كشفت مصادر خليجية أن الحكم السعودي خليل جلال أكثر الحكام ترشيحاً لإدارة المباراة النهائية لدورة خليجي ٢١ غدا الجمعة بعد استبعاد جميع حكام المتأهلة منتخبات بلدانهم من المشاركة في إدارة لقاءات الدور نصف النهائي والمباراة النهائية.

وخليل جلال كان قد أدار مواجهة منتخبنا الإمارات وقطر في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى، والتي انتهت بفوز الأول ٢-١، كما أنه تواجده حكماً رابعاً في العديد من المباريات، من بينها مواجهة الجامعة التي جمعت البحرين والإمارات في المجموعة الأولى أيضاً، وقررت لجنة الحكام في خليجي ٢١ إبعاد أربعة أطقم تحكيمية وهم: حكم الساحة البحريني نواف شكر الله ومساعده، وعلي صباح ومساعده، والكويتي يوسف الثويني ومساعده، والإماراتي محمد عبد الكريم ومساعده لتأهل منتخبناهم إلى الدور قبل النهائي للدورة.

ويأتي القرار وفق لوائح وأنظمة الدورة، في حين تم إبعاد الطاقم اليمني بقيادة مختار صالح ومساعديه للأخطاء الفادحة التي ارتكبها في لقاء قطر وعمان حيث ينظر مغادرتهم البحرين عقب تسليمهم كل مستحقاتهم المالية.

وقلصت لجنة الحكام تواجده الحكام الذين سيقدون مبارياتي نصف النهائي ومباراتي الثالث والرابع والنهائي للحكام المحايدين من المجر وأوزبكستان المؤهل أحدهم لقيادة النهائي، إضافة إلى الطاقم السعودي والقطري بنجر الدوسري ومساعديه، والعماني عبد الله الهلالي ومساعديه.

صبري  
بطل  
المواقف  
الصعبة

خيمت حالة من الحزن الشديد على لاعبي المنتخب البحريني عقب فشل الفريق في بلوغ نهائي خليجي ٢١ المقامة حالياً بالمنامة بعد أن أذرت لهم ركلات الترجيح ظهرياً وابتمست

بقوة.وعن المباراة، علق الحارس المتألق البحريني كان قريباً من التسجيل بعد التعادل، ولكننا استطعنا أن نخرج بالمباراة لوقت إضافي ثم إلى ركلات الجزاء.

واختتم : لدينا مباراة نهائية يجب أن نركز فيها بشدة، أمام المنتخب الإماراتي الذي يتميز بروح الشباب والحيوية.

## مطالبة جماهيرية باستقالة الاتحاد البحريني

□ **بغداد/ المدى**  
صبت الجماهير الرياضية البحرينية غضبها على الاتحاد البحريني لكرة القدم بعد فشل منتخبها في التأهل الى المباراة النهائية لدورة خليجي ٢١ اثر خسارته امام منتخبنا الوطني بفارق ركلات الجزاء الترجيحية

(٢-٤).وطالب عدداً من تلك الجماهير الاتحاد البحريني باعلان استقالته جراء هذا الفشل الذريع الذي حملته المسؤولية الكاملة وراء ضياع اللقب الذي كان باب قوسين او ادنى من المنتخب البحريني نتيجة لتعاقد مدربه الارجنتيني كالدبيرون قبل

## حمود يترك الخيار لحكيم بتحديد مصيره مع المنتخب

□ **بغداد/ المدى**  
قال ناجح حمود رئيس الإتحاد العراقي لكرة القدم إن قرار استمرار حكيم شاكر

على رئاسة الملوك التدريبي لمنتخبنا الوطني يعود للمدرب نفسه، وذلك عقب انتهاء منافسات كأس الخليج العربي الحادية والعشرين والمقامة في البحرين.

الذي لم يضع خطة استراتيجية شاملة للمنتخبات الوطنية التي خرجت من البطولات والدورات التي شارك فيها خلال الفترة الماضية رغم الدعم والاسناد الكبير الذي قدمته تلك الجماهير في دعم منتخبها خلال مشاركته في منافسات الدورة الحالية التي ستختتم غداً الجمعة .

شهرين وكذلك ضعف الدوري البحريني مقارنة بالدوريات الخليجية التي اصبحت قوية بفعل تعاقدنا مع افضل اللاعبين المحترفين والمدربين في العالم ، مؤكداً ان المنتخب البحريني سيكون بعيداً عن الإلقاب الخليجية والعربية طالما بقي هذا الإتحاد الضعيف

بإستثناء هدف البحرين ، يعود إلى الدفاع والوسط والهجوم، والروح الكبيرة للاعبين والمدرب حكيم شاكر، والتي لولا مساندتهم لما وصلت الى هذا المستوى.وتابع : ربي منحني قوة كبيرة في التصدي لركلات الجزاء، إنها المرة السابعة أو الثامنة التي أخوض فيها ركلات ترجيحية وأفوز بها مع المنتخب الوطني ، وأريد أن أتقدم بالشكر لمدرب الحراس الكابتن عبد الكريم ، لأن لولا جهوده لما عدت لحماية عرين الأسود



حكيم يرغب التواصل مع الشباب

## نتائج مباريات كأس الخليج 2١

المنتخبان	النتيجة
البحرين	عُمان 0-0
قطر	الإمارات 3-1
الكويت	اليمن 0-2
السعودية	العراق 2-0
قطر	عُمان 1-2
البحرين	الإمارات 2-1
العراق	الكويت 0-1
اليمن	السعودية 2-0
الإمارات	عُمان 0-2
البحرين	قطر 0-1
الكويت	السعودية 0-1
العراق	اليمن 0-2
الدور شبه النهائي	
الإمارات	الكويت 0-1
العراق	البحرين 1-1 ركلات الجزاء 4-2
الدور النهائي	
الكويت	البحرين —
العراق	الإمارات —

## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجامعة العراقية

# إعادة إعلان مزاد علني

تعلن الجامعة العراقية/ كلية الآداب الكائنة في الأعظمية/ حي سبع أبنكار عن إعادة إعلان إجراء المزاد العلني لتأجير الكافتريا ومكتب الاستنساخ استناداً للقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزاد مراجعة الشعبة المالية في الكلية للاطلاع على الشروط المطلوبة لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابل للرد والحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/١١/٢٣ ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور الإعلان والخدمة البالغة ٢٪ وستكون الإحالة قطعية.

د. عبد الله حسن حميد  
عميد كلية الآداب

## وزارة الكهرباء

المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/ المنطقة الوسطى  
GENERAL DIRECTORATE OF ELECTRICITY PRODUCTION (GEEP)

## إعادة

الموضوع / إعلان المناقصة الخارجية المرقمة (٥٨٧٢/4SD/٢/٥)

محطة كهرباء ديزلات سامراء

تعلن المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية عن مناقصة لتجهيز (مبردات الهواء في المحرك LT Radrator)

فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً داخل العراق وخارجه تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة اعلاه التي يمكن الحصول على كمياتها ومواصفاتها وشروطها من قسم الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥).

لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) دينار فقط غير قابل للرد يسلم الى أمانة الصندوق على أن يقدم العطاء مع المستمسكات المطلوبة المدرجة أدناه وتوضع داخل ظرف مغلق ومختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وموعد الغلق يوضع في صندوق المناقصات. علما ان آخر موعد لغلق المناقصة سيكون الساعة الثانية عشر ليوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٢/١٠ وسيهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط أو يرد بعد تاريخ غلق المناقصة.

المدير العام

## جمهورية العراق / محافظة المثنى

دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

## مناقصة رقم (٧، ٨، ٩، ١٠) / إعلان للمرة الأولى

العدد: ٧٨

التاريخ: ٢٠١٣/١١/١٦

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.  
٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بالجواز العقد.  
٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:  
مبلغ العقد/مدة العقد \* (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد  
٨- تحدد نسبة التحويلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد أو من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول أو المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.  
٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.  
١٠- يلتزم الطرف الثاني -المنفذ للعقد - بان يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العماله الوطنية عن طريق مركز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوما من تاريخ استلام المركز للطلب  
١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الأولى للمشاريع الموضحة في الجدول المرفق والخاصة بمديرية ماء المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المقاولات لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١١/٢٢ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/١١/٢٦ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.  
٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (١٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.  
٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.  
٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov.com

إبراهيم سلمان الميالي  
محاظف المثنى

٢٠١٣/١١

## مناقصة رقم (7،8،9،10) / إعلان للمرة الأولى مشاريع مديريةية ماء المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	التوبيخ				وصف هوجز للمشروع	الدرجة والاختصاص	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشف/دينار	مبلغ التأمينات/دينار
			المادة	النوع	ت. نوع	تسلسل					
٣	(٩)	تجهيز ونصب وتشغيل وحدة ماء مجمعة (R.O) سعة بالطاقة الشمسية سعة ٣م٥ ساعة في منطقة بني سلامة الوسطية على طريق عبد الله أبو نجم/ السماوة	٠٩	٠١٥	٠٠١	٠٩٧	إنشائية/١٠	١٢٤.٨٥٠.٠٠٠	٥٠.٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء	
٤	(١٠)	تأهيل مجمعي ماء الدخان والعماريين/ الوركاء	٠٩	٠١٥	٠٠١	٠٩٨	إنشائية/١٠	١١٤.٣٠٠.٠٠٠	٥٠.٠٠٠		
١	(٧)	تجهيز ونصب ماء مجمعة سعة ٣م١٠٠ ساعة مع الشبكة لمنطقة المدادي/ الدراجي	٠٩	٠١٥	٠٠١	٠٩٧	إنشائية/٩	٥٦٠.٨٤٧.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠		
٢	(٨)	تجهيز ونصب وتشغيل وحدة ماء مجمعة سعة ٣م١٠٠ ساعة مع الشبكة لمنطقة المدادي/ الدراجي	٠٩	٠١٥	٠٠١	٠٩٧	إنشائية/٩	٥٦٤.٤٤٧.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠		

فيما شكوا مواطنون عدم وضوح المشروع

## العتبة الحسينية تستملك ٣١ ألف متر ضمن مشروع التوسعة بكلفة ٢٠٠ مليار دينار

□ كربلاء / المدى برس



مشروع التوسعة للحضرة الحسينية. إرشيف

عليه". وقال قاسم محمد، الذي يمتلك عقاراً قريباً من الحضرة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "داري تبعد عن العتبة الحسينية نحو ١٥٠ متر، وقد أمتنعت عن بيعه للجنة الاستملاكات، لأن عمره يقدر بمئتي عام، وقد ورثته أبا عن جد واعتبره من تراث العائلة الذي ينبغي المتمسك به".

وأضاف محمد، أن "ملاح مشروع التوسعة غير واضحة لغاية الآن"، وتابع "لن أبيع عقاري ما لم تتضح الصورة ويعلن التصميم الأساس للمشروع على الملأ".

من جانبه نكر مدير بلدية كربلاء، مازن الياسري، في حديث إلى (المدى برس)، أن "مشروع توسعة المنطقة من اختصاص وزارة البلديات"، مضيفاً أن "تصميم المشروع أحيل على شركة الديوان بمتابعة من قبل دائرة التخطيط العمراني".

وقال الياسري، إن "استملاك العقارات الواقعة ضمن منطقة التوسعة سيكون بقرار قضائي وعلى وفق القانون"، مستدركاً "ليس من حق أي مواطن الاعتراض بعد المصادقة على التصميم الأساس من الحكومة المركزية".

وتابع الياسري، أن "التصميم النهائي سيعلن عند اكتماله بعدها نتسلم الاستملاك جرت برضا مالكي تلك العقارات ولم تجبر اللجنة من امتنع عن البيع منهم".

لكن البعض من مالكي العقارات القريبة من الحضرة الحسينية، "يرفضون بيع ما ورثوه أبا عن جد"، برغم تأكيد البلدية على أن الاستملاك "سيتم بقرار قضائي وبموافقة الحكومة المركزية وليس من حق أي مواطن الاعتراض

وأضاف حسن، أن "مخطط التوسعة يؤمن استيعاب المنطقة مليون زائر فوق الأرض ومثلهم تحتها مما يحل مشكلة الزيارات المليونية التي تواجه المحافظة كل سنة".

من جانبه قال عضو لجنة الاستملاكات في العتبة الحسينية، عبد الواحد البير، في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللجنة استمكت لغاية الآن نحو ٢٠٦ من العقارات المحيطة بالعتبة

وقال رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية، محمد حسن، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العتبة الحسينية بدأت باستملاك عدد كبير من العقارات المحيطة بالحضرة الحسينية لضمها إلى مشروع توسعة المنطقة المحيطة بالحرمين، مشيراً إلى أن "ملاكات العتبتين أنجزت المرحلة الأولى من مشروع التوسعة على مساحة ستة آلاف متر مربع".

أعلنت العتبة الحسينية في كربلاء، أمس الأربعاء، عن استملاك نحو ٣١ ألف متر مربع من العقارات المحيطة بها ضمن المرحلة الأولى من مشروع التوسعة التي بلغت كلفتها نحو ٢٠٠ مليار دينار، وفي حين بينت أن قرار استملاك العقارات والأراضي المحيطة بالعتبتين سيكون "قطعيًا"، اشتكى مواطنون من "عدم وضوح" مشروع التوسعة، مؤكدين أنهم "لن يبيعوا منازلهم".

أعلنت العتبة الحسينية في كربلاء، أمس الأربعاء، عن استملاك نحو ٣١ ألف متر مربع من العقارات المحيطة بها ضمن المرحلة الأولى من مشروع التوسعة التي بلغت كلفتها نحو ٢٠٠ مليار دينار، وفي حين بينت أن قرار استملاك العقارات والأراضي المحيطة بالعتبتين سيكون "قطعيًا"، اشتكى مواطنون من "عدم وضوح" مشروع التوسعة، مؤكدين أنهم "لن يبيعوا منازلهم".

## تنويه

ننوه على ان الاعلان التابع الى شركة مصافي الوسط لم تذكر به عبارة ANP BASE PLATE في الطلبية (٢٠١٢/٣٦٤٢) في الاعلان رقم (١ ط) والصادرة بالعدد (٢٦٩٦) ليوم الخميس المصادف ١٠ كانون الثاني ٢٠١٣

مع التقدير

جمهورية العراق / مجلس القضاء الاعلى  
رئاسة محكمة استئناف بغداد الكرخ / الاتحادية  
محكمة بداءة الكرخ  
رقم الدعوى / 3506/ب/2012

### تبليغ قرار الحكم الغيابي

المدعي: قاسم ربيع محمد  
المدعي عليه: سميرة يوسف كوريبيل  
أصدرت هذه المحكمة بحكم حكماً غيابياً في الدعوى البدائية المرقمة (٢٠١٢/ب/٣٥٠٦) بتاريخ (٢٠١٢/١٢/٢٥) يقضي فيه الزامك (الزام المدعى عليها بتأديتها للمدعي قاسم ربيع محمد مبلغاً قدره تسعة آلاف دولار وخميساتها المصاريف) ومجهولية محل اقامتك حسب شرح المبلغ القضائي وتأييد المجلس البلدي وانتقالك الى جهة مجهولة لذا نقرر تبليغك اعلاناً بصحيفتين محليتين بقرار الحكم اعلاه وفي حال عدم حضورك أو الاعتراض سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية وفق الاصول.

معاون قضائي  
كريم احمد

القاضي محمود عبد الفتاح

# اعلانات

Advertisements

## إعلان

تعلن وزارة النفط أن شركة تسويق النفط (SOMO) احد تشكيلات هذه الوزارة واستناداً الى القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٧٦ والقرار ٢٧٢ لسنة ١٩٨٧ هي الجهة الوحيدة المخولة ببيع وتصدير النفط الخام والغاز واستيراد المنتجات النفطية في عموم العراق وفي حالة قيام أي جهة أخرى بمخالفة ذلك فان وزارة النفط ستقوم باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحققها إضافة الى مصادرة شحنات النفط المهربة عبر الحدود واقامة الدعاوى ضد الشركات البائعة والمشتريه والناقلة داخل العراق وخارجه.

وزارة النفط

# المجالس البلدية في ذي قار تعترض على خطة مشاريع الموازنة التي أعدتها المحافظة

□ ذي قار / المدى برس



أعلنت المجالس البلدية في محافظة ذي قار اعتراضها على مشاريع خطة تنمية الأقاليم التي أعدتها المحافظة لعام ٢٠١٣، وفي حين دعت إلى إشراكها في إعداد الخطة المذكورة وتوزيع تخصيصاتها المالية بحسب الكثافة السكانية للوحدات الإدارية، عزت اللجنة الفنية في مجلس المحافظة عدم شمول الوحدات الإدارية بالتخصيص إلى وجود عجز في الموازنة واقتصار مشاريع الخطة على المشاريع الاستراتيجية.

وقال رئيس لجنة شؤون المجالس البلدية في المحافظة، حسن علي الوائلي في حديثه إلى (المدى برس)، أن ٢٠٠ مجلسا بلديا في محافظة ذي قار يمثلون ٥ مجالس أعضوية و ١٥ مجلس ناحية قدموا اعتراضا على خطة المشاريع التي أعدتها المحافظة "وأضاف الوائلي أن "جميع المجالس البلدية في المحافظة لا تعلم بالآلية التي اعتمدها المحافظة في تخصيص مشاريع البلدية، مؤكدا أن "المجالس البلدية لم تصد أي مشروع ولم تصادق على أي مشروع من مشاريع الخطة التي اعتمدها المحافظة".

وأشار الوائلي إلى أن "موازنة محافظة ذي قار لهذا العام تضمنت مشاريع بمبلغ ٣٣٩ مليار دينار وجرى توزيعها من قبل المحافظة على مشاريع معينة"، مضيفا أن "خطة المشاريع كان من المفترض أن تعد وتصادق من قبل مجالس البلدية في الوحدات الإدارية ومن ثم ترفع إلى المحافظة، وبعدها تصادق من قبل مجلس المحافظة وهذا لم يحدث في إعداد الخطة المذكورة".

وكشفت الحكومة المحلية في ذي قار مطلع هذا العام عن عجز بموازنتها لعام ٢٠١٣ يقدر بـ ٣٥٠ مليار دينار.

من جانبه قال رئيس المجلس البلدي

لناحية الإصلاح، فيصل جاسم النصر الله، في حديث إلى (المدى برس)، أن رؤساء المجالس البلدية في جميع الوحدات الإدارية في المحافظة حضروا اليوم (الثلاثاء) إلى مجلس محافظة ذي قار للاعترض على آلية خطة المشاريع التي اعتمدها المحافظة لموازنة ٢٠١٣ والتي تجاهلت رأي المجالس البلدية وحاجة المناطق التي تعطلها من المشاريع الخدمية".

وأوضح النصر الله أن "الذي حصل الآن هو تخصيص كامل أموال الموازنة إلى الدوائر المركزية في المحافظة وبما يتعارض مع بنود قانون ١٣ لسنة ٢٠٠٨ وبخلاف ما كان معمول به في السنوات السابقة حيث كان يخص ٦٠٪ من أموال الموازنة للمشاريع التي تقترحها المجالس البلدية و٢٥٪ إلى الدوائر المركزية و١٥٪ إلى المشاريع الاستراتيجية".

وكان مجلس المحافظة قد قرر في جلسة الاعتيادية التي عقدها الثلاثاء تشكيل لجنة من الحكومة المحلية ومجلس المحافظة والدوائر المعنية لدراسة واقع الميزانية والآلية التي اعتمدها المحافظة في توزيع مشاريع خطة عام ٢٠١٣. من جهة قال معاون الفني لرئيس مجلس محافظة ذي قار، عبد الحسين هادي هجر، في حديث إلى (المدى برس)، أن "مجلس المحافظة لا يمكن أن يعد خطة مشاريع بكلفة ٧٠٠ مليار ليخصص بموجبها الأموال الكافية للوحدات الإدارية".

وأضاف هجر أن "محافظة ذي قار مقبلة على دورة انتخابية جديدة لمجلس المحافظة وقد تعترض الدورة القادمة على خطة المشاريع التي تعتمدها الدورة الحالية والتي لم يتبق من عمرها سوى ثلاثة أشهر".

وأشار هجر أن "المحافظة وفي ضوء ذلك

بدأت بوضع خطة بسيطة يمكن من خلالها تخفيض العجز المالي للسنة القادمة وتمكن الدورة القادمة من العمل على تنفيذ مشاريع وفق رؤاها المستقبلية"، مضيفا أن "هناك مشاريع مرحلة من الأعوام السابقة وهذه إن لم تعالجها في الدورة الحالية فسوف ترحل إلى الدورة القادمة".

ويرى الكثير من المسؤولين في محافظة ذي قار ان الأموال المرسدة للمحافظة لا تغطي كامل حاجتها لتأهيل البنى التحتية وتأمين الخدمات الأساسية للسكان المحليين إذ تفقر أكثر من ٢٠٠ قرية وحيا سكنيا إلى شبكات الماء الصالح للشرب والكهرباء كما تقدر الحاجة إلى الوحدات السكنية بأكثر من ٢٥٠ ألف وحدة سكنية فيما يواجه قطاع التربية نقصا حادا بالبنية المدرسية يقدر بـ ٦٥٠ بناية مدرسية وفق التقديرات الرسمية.

## فضاءات

■ ثامر الهيمص

### من يحزر... متى تطبق التعرفة؟

إن ميزانية الدولة لا تحتاج إلى الأموال التي ستوفرها التعرفة الكمركية. وأضاف أن حماية الصناعة المحلية لا تتم برفع أسعار السلع المستوردة، وحذر من تضرر المستهلك حال تطبيق القانون وأن حماية المنتج المحلي تأتي من خلال توفير الظروف المناسبة للعملية الإنتاجية. (هذا ما جاء في جريدة الصباح ليوم ٢٠١٣/١٤).

ولكن أيضاً تحتاج إجابة ممن يقولون بذلك على عدة تساؤلات هل من الممكن أن يبقى البلد بدون تعرفه والى متى؟ وإلى أي سقف زمني يبقى الاستيراد عشوائياً؟ أي بدون رقابة السيطرة النوعية. حيث ليس لدينا مواصفة محددة تقيس عليها النفايات المستوردة ونرفضها وحتى ليس لدينا إعلام رسمي يخبرنا بعد دخولها الأسواق إذ حتى فضائية العراقية لم تحذر أحداً من بلاوي الاستيراد العشوائي وتساؤل مشروع آخر الم يشترك كثير جدا من الصناعيين والزراعيين وأصحاب الدواجن والحقول من المستورد وأثره الشديد على إنتاجهم بأعمال كثيرة شرعية أو غير شرعية.

فمن يحسى هؤلاء عندما ينتج صاحب مزرعة الطماطة أو الخضراوات الباقية أو اللحوم وجميع الإنتاج الحيواني الذي يزحف كسلحفاة بفعل ضغط الاستيراد العشوائي وهكذا الإنتاج المحلي الصناعي. إذا لم تكن هناك تعرفية كمركية حتى منظمة التجارة العالمية لا توافق على ذلك عندما نرغب أو نتسابق بالانتماء إليها.

أما شناعة الظروف المناسبة لانطلاق التعرفة فهي الباقطة العريضة التي يستطيع أي أحد أن يجد ما يلائمه منها لمنع التعرفة. وهي الكهرباء والفساد في المنافذ والبنية التحتية بالمنافذ.

علماً بأن قانون التعرفة كان من المفروض أن يطبق في (أذار ٢٠١١) وهذا يطبق عليه القول (أن كنت تدري فتلك) مما يعني مؤكداً أن المسألة مسألة قرار وصنفته بفعل عوامل ضغط أخرى والاكيف صدر وكيف توقف تطبيقه.

ولا ننسى أيضاً أن المورد للعام الماضي من رسم ال(٥٪) بلغت خمسمائة مليار دينار وتتوقع الكمارك أن يرتفع هذا المورد إلى تريليون و ٢٠٠ مليون دينار إذا ما طبقت التعرفة.

فهل نحن بحاجة لهذا المبلغ ونحن نسعى للاقتراض من البنك الدولي وكذلك نسعى لتوزيع القرض الياباني. وأن كثير من مشاريعنا بحاجة ماسة للأموال مثلا الدعم الزراعي أو دعم الثروة الحيوانية (بيوت زجاجية، ري بالرش، أسمدة، أعطية نايلون، أدوية ولقاحات وأغلاف) حيث الشكوى عارمة. وهكذا في الإنتاج الصناعي الذي تدعي الحكومة دعمه وهو المشاريع الصغيرة. لإدري كيف تعتمد منتجاتها أمام الزحف (الصيني أو الإيراني أو التركي).

ونخلص ختاماً أن هناك كما يقول السيد النائب عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار بأن القانون غير مطبق لمجبرات غير منطقتية. وهذا يدل على وجود أشخاص وجهات في الحكومة الاتحادية مستفيدة من الوضع الاقتصادي الحالي.

لذلك أن هذه الجهات لا تريد أن تخوض تجربة جديدة ونحن على أبواب انتخابات مجالس محلية وبرلمانية أو أن هناك حيتان التجارة الفاعلة في القرار ويخيفون الساسة من الأقدام على تطبيق التعرفة المغدورة.

وختاماً من يحزر توافق الكل في الوزارة والبرلمان على تجديدها في نلجة السياسة أو المصالح.

## ارتفاع مؤشر التضخم السنوي إلى 3.6%



□ بغداد / متابعة المدى

أعلنت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، أمس الثلاثاء، عن ارتفاع مؤشر التضخم السنوي إلى ٣,٦٪، مؤكداً استقرار مؤشر التضخم الشهري لشهر كانون الأول الماضي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "مؤشرات التضخم لشهر كانون الأول الماضي ارتفع ليصل إلى ٣,٦٪ بسبب ارتفاع أسعار هذا القسم بمعدل ٧,٨٪ مقارنة بأسعاره في شهر كانون الأول ٢٠١١، نتيجة ارتفاع أسعار إيجارات الدور السكنية بمعدل ١٠,٩٪، مبيئاً أن "مؤشر التضخم الشهري شهد استقراراً نتيجة استقرار أسعار المشروبات الكحولية والمطاعم إضافة إلى الملابس والأحذية".

وأضاف الهنداوي أن "الأسعار في منطقة كردستان شهدت ارتفاعاً في شهر كانون الأول الماضي وبمقدار ٠,٤٪ لاسيما في أسعار الملابس والأحذية والسكن والنقل" مشيراً إلى أن "الأسعار سجلت في منطقة الوسط انخفاضاً طفيفاً في أسعارها للشهر ذاته وبمقدار ٠,١٪ نتيجة من انخفاض أسعار الأغذية والمشروبات غير الكحولية والصحة والترفيه، في حين شهدت الأسعار في منطقة الجنوب استقراراً بالأسعار".

وكانت وزارة التخطيط قد أعلنت في كانون الأول الماضي، عن انخفاض طفيف في مؤشر التضخم لشهر تشرين الثاني في العراق بنسبة ٠,١٪، كما بينت ارتفاع التضخم السنوي لشهر تشرين الثاني لعام ٢٠١٢ وبنسبة ٤,٥٪ مقارنة بشهر تشرين الثاني عام ٢٠١١.

يذكر أن الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، يختص بعمليات الإحصاء المختلفة على صعيد البلاد، ومن أهم أعماله القيام بالتعدادات العامة للسكان والمساكن والقيام بالعمليات الإحصائية المتعلقة بجميع المجالات (الزراعية والصناعية وغيرها)، إضافة إلى جمع وتوحيد وإعداد وتحليل وتلخيص نتائج العمليات الإحصائية كليا أو جزئياً.

## قبرص

### تنتقد سياسة الدفع نحو التشف

انتقد الرئيس القبرصي ديمتريس كريستوفياس الاتحاد الأوروبي بسبب سياسة الدفع نحو التشف، في الوقت الذي خضعت فيه وكالة موديز للتصنيف الائتماني للبنوك الثلاثة التجارية الرئيسية في قبرص.

وقال كريستوفياس إن من شأن دفع الاتحاد الأوروبي الدول الأوروبية الضعيفة نحو التشف أن يؤدي إلى تفكك النسيج الاجتماعي. وأضاف أمام أعضاء البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ بفرنسا "قناعتي الراسخة أن سياسات التشف أحادية الجانب وصفة مضمونة للفشل، نتج فقط في زيادة تراء الأثرياء وفق الفقراء".

وأكد أنه لا يمكن لقمة الاتحاد الأوروبي أن تركز على النمو وتعزيم فرص العمل، في حين يقوم التكنوقراط الذين يمثلون الترويكا (المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) في نفس الوقت بتقديم نفس الوصفات القديمة الفاشلة للتشف الصارم أحادي الجانب، مما يدفع الملايين من مواطني أوروبا نحو الفقر والفساد والاعتزاز الاجتماعي". يُشار إلى أن حكومة كريستوفياس شاركت في مفاوضات صعبة على مدار شهر مع الترويكا الدولية بشأن تقديم حزمة إنقاذ مالية للجزيرة المقلية بالديون. وكانت قبرص قد طلبت الحصول على قروض بقيمة ١٧,٥ مليار يورو (٢٢,٨ مليار دولار) من آلية الاستقرار الأوروبية، حيث سيتم تخصيص حوالي نصف قيمة هذا المبلغ لإعادة رسة البنوك المتعثرة بها.

## سورية

### الأسد يطبع صورته على أوراق نقدية



منذ تولي بشار الأسد الحكم قبل نحو ١٢ عاماً، لم يتطرق لإجراء أي تغيير على الصور الموجودة على عملات بلاده، وطبعت بصورة والده الراحل على كافة الفئات النقدية. وقد تداول ناشطون الورقة النقدية الجديدة للعملة السورية، والتي من المقرر توزيعها في السوق بداية الشهر المقبل. وتحمل

الورقة من فئة الألفي ليرة صورة رئيس النظام الحالي بشار الأسد الذي يضع لأول مرة صورته على عملة بلاده، وطبعت الورقة الجديدة في روسيا دون أي سند لذلك ولا تمتلك أي قيمة خارج البلاد كما تظهر الوضع المتردي الذي بلغته الليرة على اعتبار أن أضرار فئة العملة كانت الألف.

## عمان

### مساع لتوطين الوظائف

تسعى الحكومة العُمانية إلى مراجعة سياسة السلطنة الخاصة بتعيين الأجانب، بينما يشار إلى أن السلطنة قد تعتمزم تحويل المزيد من الوظائف من المغتربين إلى المواطنين.

وقال مجلس الوزراء الذي يناقش أمور العمالة منذ كانون الأول الماضي إنه يريد تحديد أنواع الشركات التي ينبغي تشجيع العُمانيين على تأسيسها، وجمع بيانات

## السعودية

### تنضم لعضوية الوكالة الدولية للطاقة المتجددة

أعلنت الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (أرينا) عن انضمام السعودية إلى عضوية الوكالة، لتصبح الدولة رقم ١٦١ في المنظمة. وتزامن انضمام المملكة مع انعقاد جلسات الجمعية العامة الثالثة للوكالة الدولية في مقرها بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي خلال الفترة ١٣ - ١٤ كانون الثاني الحالي، بحضور ١٥٠ دولة.

وحول أهمية انضمام بلاده للوكالة، أوضح الدكتور خالد السليمان نائب الرئيس للطاقة المتجددة في مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة لصحيفة الشرق الأوسط أن السعودية عازمة من خلال تأسيسها للمدينة على إدخال مصادر الطاقة المتجددة ضمن منظومة الطاقة المستدامة المحلية بشكل واسع وبأليات مستدامة، موضحاً أن المنظومة ستتيح للمملكة

وأضافت من أن المنتظر أن تجري الإدارات الحكومية مسوحاً ميدانية للتأكد من التزام المغتربين بالأنشطة التي حصلوا على التراخيص للعمل فيها.

عن الأجانب الذين يخالفون قوانين العمل. وقالت الوكالة إن المناقشات تسعى لتنظيم عملية التعيين وفقاً للاحتياج، خاصة في ظل وجود كوادر عُمانية مؤهلة.

بناء قطاع اقتصادي حيوي يعتمد على تعظيم الفوائد الاقتصادية والاجتماعية من تطوير مصادر الطاقة المتجددة. وبين أن الوكالة تسعى وبخطوات سريعة لأن تكون نواة لاستدامة صناعة الطاقة المتجددة عالمياً، من خلال دعم الأطر الاقتصادية الدولية وتخزين الشركات العالمية ونقل الخبرات والتجارب بين الدول الأعضاء.

صفحات متخصصة بالفضائيات والسينما  
تصدر أسبوعياً كل خميس .. وهي مفتوحة  
لمساهمات كتابائنا في هذا المجال .

## فيلم بن لادن يتصدر إيرادات السينما في أمريكا الشمالية

لوس انجليس / رويترز

- تصدر الفيلم الجديد (٣٠ دقيقة بعد منتصف الليل) Zero Dark Thirty) الذي يتناول قصة مطاردة ابن لادن وقتله إيرادات السينما في أمريكا الشمالية محققاً ٢٤ مليون دولار.

ويروي الفيلم قصة مطاردة زعيم القاعدة والهجوم الذي شنته على مخبئه بباكستان قوة خاصة أمريكية وقتله. ويقوم بطولته جيسيكا شاستين وجويل ايدجرتون وإخراج كاترين بيجيلو .

وجاء في المركز الثاني الفيلم الجديد الذي يجمع بين الرعب والكوميديا (البيت المسكون) (A Haunted House) بإيرادات بلغت ١٨,٨ مليون دولار .

والفيلم من بطولة مارلون واينس واسينس اتكينس ومارلين فورت وإخراج مايكل تيدز.

واحتل المركز الثالث فيلم الحركة والجريمة الجديد (فريق العصابات) (Gangster Squad) بإيرادات بلغت ١٦,٧ مليون دولار.

والفيلم بطولة شون بين وريان جوسلينج وإخراج روبين فليبتشر.

وتراجع فيلم الحركة (تحرير جانجو) (Django Unchained) من المركز الثاني إلى المركز الرابع بإيرادات بلغت ١١,١ مليون دولار.

والفيلم بطولة جيمي فوكس وكريستوفر فالتز وليوناردو ديكابريو وإخراج كوينتن تارانتينو.

وجاء في المركز الخامس الفيلم الدرامي (البؤساء) (Les Miserables) متراجعا مركزا واحدا عن الأسبوع الماضي بإيرادات ١٠,١ مليون دولار.

والفيلم بطولة هيو جاكمان وراسل كرو وان هاناواي وإخراج توم هوبر.



## معرض فلسطيني دائم

خوفاً من المصادمات المحتملة بين الجيش الإسرائيلي وأهله. ف قوات الجيش كما قال «قد تجبره بالقوة على ترك عمله إذا شاهدوه يرسم صورة لأبي عمان، وكرد فعل متوقع قد يتدخل أهالي المعسكر لمنعهم من هذا، بالتالي قد تنشب معارك لا يتردد الطرف الإسرائيلي من استخدام السلاح فيها». بسرية أكثر من أمثاله رسامي الشوارع في الطرف الثاني من البلاد يرسم يزن لوحاته وكلها تعبر عن معاناة أهله وصراعهم الطويل. يرسم بعض تخطيطاته بأبعاد القناب والحجر الأسود، وهو أمر وجده الفرنسي مستحيلاً وسوريالياً. وحين زار محل الخطاط والرسام الفطري أبا أسامة وسمع منه مغامرته في الرسم أثناء منع التجول خلال حرب الخليج تعمق عنده الإحساس بسوريالية الوضع. فالرجل كان يفتح محله سرا ويبدأ الرسم والخط فيه صامتاً طوال ساعات النهار من دون أن يُسمع له صوت. وفي حلقات تعليم الرسم التي ينظمها «مركز الفينيق» كانت «الجدارية المعلقة»: بورترية غير مكتمل للقائد ياسر عرفات،

الشرطة وتدخلت بقوة فقتلت عدداً من المحتجين على سياسة التمييز بين اليهود أنفسهم.

صعوبة تحديد مفهوم الوطن بين مواطنيه، اشتغل عليها الفنان «نو» عبر شخصيته التشكيلية المعروفة وسط فناني الشوارع بـ«الليمبو» الخفيف. ذهب «نو» بصحبة الفنان الفرنسي وطلب مساعدته لإقامة عرض سريع له في شارع عام ووسط كومة من النفايات كتب فوقها كلمة: «وطني» للدلالة على نفوره من مفهوم ملتبس، كما يقول: «وطننا، كلمة ملتبسة، تعبير مجرد تحول مع الوقت إلى وعد زائف كل واحد منا يفسره وفق هواه. أما أنا فأفسره بكتلة الزباله هذه».

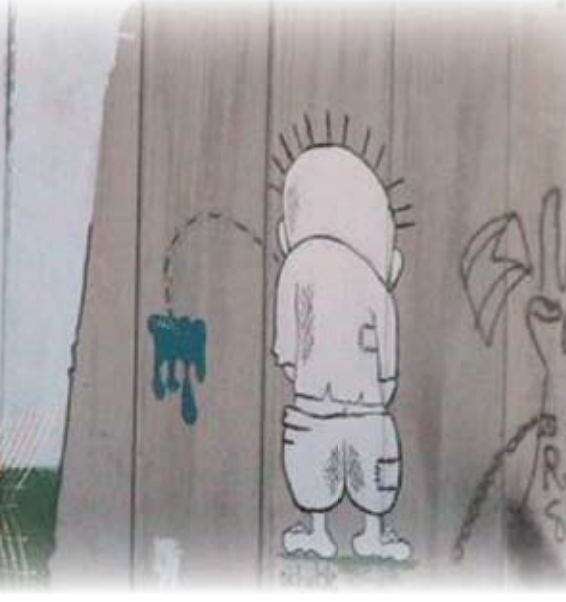
إلى الجهة الثانية من الجدار العازل حيث يقيم الفلسطينيون وُضِل جولين، وفي مخيم الدهيشة التقى الفنان يزن واطلع على الكثير من رسوماته المنفذة على جدران مخيمات بيت لحم وأكبرها جمعا كانت «الجدارية المعلقة»: بورترية غير مكتمل للقائد ياسر عرفات،

بجدار إسمنتي. منذ مجيء رسام الجرافيتي العالمي بانسكي ورسمه لوحات رائعة فوق الجدار العازل الذي بناه الإسرائيليون بحجة حماية أنفسهم من هجمات الانتحاريين، تحول المكان إلى مزار لكل رسامي الشوارع في العالم. يجيبون إلى هنا يرسمون فوقه ثم يمسحون ما رسموه ليتركوا فراغا لغيرهم من الرسامين، وهذا ما فعله جولين نفسه حين ذهب ورسم لوحة لإمرأة فلسطينية تحمل بيدها مفتاحا، ثم عاد ومسحه متيحاً لآخرين فرصة التعبير عما يجول في خاطرم وهم يرون جدارا يفصل شعبا عن أرضه.

عند مجموعات من رسامي الشوارع يعملون في شكل شبه سري، وهم عرضة للاحقة الشرطة ومع هذا لا يترددون في تنفيذ رسوماتهم على جدران المدينة. وخلال زيارته لمدينة حيفا، التقى مالاند جماعة «بروكين فينغان» المشهورة بأعمالها الجريئة التي أكسبتها كراهية السلطات الرسمية. ولم يفت البرنامج تسجيل أحد فضول هذه الكراهية حين حاولت سيارة لرجال الشرطة تحذيرهم باحتمال تدخلها لإنهاء حفلة كانوا يُظلمونها، ما اضطرهم إلى قطع الموسيقى والتزام الصمت لحين مغادرة الشرطة.

وخلال مرافقة مالاند للجماعة أثناء شروعه بالرسم على جدران بداية قديمة، مهدمة، اتضح له حدة الصراع في هذا البلد بين أصحابه وبين من يريد الإغناء وجودهم. فالحى الذي كانوا يرسمون فيه، سكنه الفلسطينيون حتى ١٩٤٨. وفي ١٩٥٩ شهد الحى أعمال عنف بين اليهود العرب الوافدين من شمال أفريقيا وبقية سكانه الأوروبيين. ويهدف فك النزاع استديت

في إسرائيل وجد هذا الفهم مكانه



من الفنانين العراقيين الذين قدموا نتاجا سينمائيا متميزا في الدانمارك ولندن

الضنان المخرج جمال أمين الذي استطاع خلال عشرين عاما عاشها مقيما في الدانمارك أن ينجز أكثر من عشرة أفلام مابين الإخراج والتمثيل، منها أفلام اللقالب والعتمة الأبدية وفيلم عن هاملت وغيرها .

يزور العراق لأداء بطولة فيلم العريانة سيناريو وإخراج هادي الماهود وكذلك مكلف بإخراج فيلم لمناسبة اختيار بغداد عاصمة للثقافة العربية عام 2013 بعنوان المجهول . في بغداد التقينا بجمال أمين ودار معه هذا الحوار :

فقطان جاسم جواد

## جمال أمين: الغربية حولتني شخصية مستبدة تبحث عن ذاتها

السريع .

جدبيك ؟

- هناك محاولة لتقديم بعض أفلامنا التي أخرجتها والتي مثلت فيها في ندوة في دائرة السينما والمسرح ، أتمنى أن تحصل قريبا .

× ما الذي تركته الغربية في منجزك السينمائي ؟

- الغربية تعلمت الاستفزاز لإثبات نفسك وإرادتك وفك . تدفعت للعمل الدؤوب ،لأنه إذا لم تعمل لا تحصل على راتب أو مورد توفير العيش ولتنفيذ الأفكار الفنية أو غيرها .. فالغربية حولتني لشخصية مستبدة في البحث عن الذات وإثبات تلك الذات من خلال مشاريع فنية .

× ما الذي تحتاجه السينما العراقية بعد تجربتك السينمائية في أوروبا والعراق؟

- المشكلة في السينما العراقية أن هناك كليات ومعاهد تخرج مصورا ومخرجا فقط ،في حين أنها تمثيل

أن ينال الفيلم إعجاب المشاهدين والنقاد .

× نشاطاتكم في الخارج ؟

- مهاجر في التسعينات وعملت في العراق قبل سفري في مسلسل مع كاظم الساهر وبرنامج ساعة في الأسبوع ومسلسل خيوط من الماضي ثم سافرت إلى الدانمارك وعدت في بداية الثمانينات وغادرت مرة أخرى في التسعينات ثانية وعدت اليوم في عام ٢٠١٢ . في الدانمارك شاركت في ١١ فيلما ، منها فيلما مع المخرج محمد توفيق كذلك شاركت في أفلام مهرجانات عديدة ، منها فيلمان في مهرجان بغداد السينمائي الأول وهو فيلم اللقالب وفيلم العتمة الأبدية وهما من إخراجي كذلك فيلم فايروس وفيلم جبار وفيلم إنهم يصنعون الحياة . ومثلت في فيلم هاملت في الدانمارك الذي أحيل إلى الأفلام القصيرة والمختفة ذات الإيقاع

العريانة جندي مهزوم ومعه تابوت يمثل مشروع التضحية والشهيد والموت الذي لا يبارح العراقيين منذ زمن طويل .

× ماذا أردتم أن تقولوا للناس من خلال الفيلم؟

- العراق بلد لم يستكين للهدوء والبناء . ومازالت الحروب تعيش فيه وتآكل أبناءه .. العريانة تمثني حتى في أحداث كربلاء ومع القوات الأمريكية ومع الإرهاب والقتلى .

× هل يشارك في مهرجان هذا الفيلم وهل يعرض داخل العراق ؟

- اتفقنا أنا والأستاذ المخرج الماهود على أن يقام عرض خاص للفيلم هنا في بغداد لم يشارك في مهرجان الخليج بدبي في نيسان القادم .. الفيلم اكتمل مونتاجه وهو في المراحل الأخيرة له . وقد صاغ له الموسيقى الفنان سامي نسيم رئيس فرقة منير بشير للعود وأتمنى

× حدثنا عن فيلم العريانة ؟

- فيلم العريانة بطولة طه المشهداني ونجم عنذوف . سيناريو وإخراج هادي الماهود تم التصوير في ريف السماوة . فيلم عراقي يمثل إضافة للسينما العراقية رغم أنني أعتقد انه ليس هناك سينما عراقية بل هناك أفلام عراقية و اجتهادات لصناعة جيدة إنتاج مشترك مع السينما والمسرح .

× ماذا عن دورك في الفيلم ؟

- دوري فيه بطولة رئيسية .. قائد العريانة الذي نسميه العربينجي بمثابة حكاياتي أو راوية لأحداث والمواقف التي تحصل ، لاسيما الاحداث الأخبيرة التي مر بها العراق بعد احتلاله في عام ٢٠٠٣ وحتى قبل ذلك أيام الحرب العراقية الإيرانية وحرب الكويت وكذلك الإرهاب . العربينجي هنا يتناول ويتحدث عن جميع تلك الاحداث .. وهو بمثابة مجنون ويجلس خلف

## التفزيون .. الثقافة .. الهوية

د . عبد القادر بن الشيخ

أصنافا ودرجات تأثيرها في حياة الأفراد والجماعات.

تحديات عديدة فرضها ويفرضها الوضع الاتصالي العالمي الجديد والمتجدد الذي لم يكن من اليسير تجاهله لا سيما في ظل عولمة امتدت إلى تركيبة الأنماط الثقافية والممارسات السلوكية فأحدثت تغييرات جوهرية امتدت بدورها إلى الوظائف التقليدية للثقافة لوسائل ومصادر التثقيف والتربية.

إن ظاهرة انتشار السوائل تطرح اليوم على عديد البلدان -بما فيها تلك التي تنتج التكنولوجيا الحديثة خاصة - إشكالية المواكبة وخلق الظروف المادية والفكرية والبشرية لمجابهة ما يجره البث المباشر من أنماط ثقافية وتمثلات وقيم مستهدفا وباستمرار إعادة تحديد مفهوم المشاهد -الحريف المستهلك- الذي يمثل العنصر المحوري في مجال التسويق الاستراتيجي.

إن الانخراط الفعلي في البث والاستقبال عبر الأقمار الصناعية -إذ هو يعكس ضرورة بل حتمية الحضور الاتصالي- فهو لايزال يطرح عديد التساؤلات وخاصة تلك التي تتمحور حول حاضر ومستقبل المقومات الأساسية لخصوصية كل مجتمع إن ثقافيا أو حضاريا الخطاب العربي المعاصر تآرجح ومازال يتأرجح حسب الفترات التاريخية والشرائح الاجتماعية -الثقافية بين الخوف والانبهار، بين التردد والسعي إلى المواكبة (الغزو الثقافي)، (العنف الثقافي)، (الاختراق الثقافي والإعلامي)، (الإرهاب التكنولوجي) مصطلحات كثيرة التداول تعبر فضاء الندوات والمثقيات العربية، وهي في صلب الحوار تارة والصراع الصامت أو الصريح أحيانا بين (نحن والآخرين، علما بأن خلفية التحدي والرهان بل موقعها المحوري مسألة الهوية



## كلاكيت

علاء المخرجي

## الصانع سينمائياً

لا أتربد في القول إنه كان ظاهرة في الثقافة العراقية.. ظاهرة في تعدد اهتماماته، الشعر، الرسم، الخط، السينما، الصحافة وظاهرة حتى في نرجسيتها ووسامته التي تحيلنا إلى نجم السينما الفرنسية في ستينات وسبعينات القرن المنصرم ألان ديلون.

وربما لا يعرف الكثير إن لصديق الصانع انشغالا بالسينما منذ أكثر من ٤ عقود، لا يمكن متابعتنا أن يتجاهله، وهو يتقنى إبداع الصانع، تؤثر وتتأثر اهتماماته الأخرى بما يسميه هو (تلاقح الأجناس)، فالنظم الدرامي، والصورة البصرية تكاد تسم انشغالاته الإبداعية الأخرى بتأثير من السينما التي كانت كما يقول ملجأه الوحيد..

في بداية الخمسينات تظهر له مقالات نقدية في السينما مع آخرين مثل سعد الهرمزي، ويوسف العاني، وسامي عبد الحميد، لتظهر بعدها مجلة (السينما) كأول مجلة متخصصة معزول، انتهى جان فالجان إلى المدير بحثا عن سلام نهائي، إذ أصبح مطمئنا على مصير كوزيت، التي اختارت الحب والثورة، وكان الموعد مناسباً لاستحضار روح فانتين، والتحليل إلى السماء للقاتلها، ولقاء أرواح الشبان القتلى على حاجز الثورة في شارع سوفلو بباريس، حيث مشهد النهاية لكن صوت الثوار المغدورين يتسع ليصبح صوت الشعب بأكمله في نشيد حرية هادر.

كل الانتقالات الرهيبة لشخصية جان فالجان: من السجن المظلوم إلى المسؤول الحكومي، ثم الحريص على رسالة تربية كوزيت وفاء لروح فانتين، ثم الاشتراك بالثورة، أدامها الممثل هيو جاكمان ببراعة لافتة، حد أن أداء الممثل النجم راسل كرو لشخصية جافرت بدأ باهتا أمام الهدير التعبيري للممثل جاكمان وعنه استحق جائزة "غولدن غلوب".

من الأدب إلى المسرح الموسيقي والغنائي ومنه إلى الشاشة، انتقالات جعلت عالماً خيالياً في الفيلم، يبدو حقيقياً في قوة ملامحه، واتصاله مع أفكار ومصائر إنسانية ما أنفكت تعيش في عالمنا المعاصر والحقيقي بقوة.

الحافة العالية إلى نهر السين. ومثلما بدأ مشواره مع الحرية بعد خروجه من السجن، عبر دير معزول، انتهى جان فالجان إلى المدير بحثا عن سلام نهائي، إذ أصبح مطمئنا على مصير كوزيت، التي اختارت الحب والثورة، وكان الموعد مناسباً لاستحضار روح فانتين، والتحليل إلى السماء للقاتلها، ولقاء أرواح الشبان القتلى على حاجز الثورة في شارع سوفلو بباريس، حيث مشهد النهاية لكن صوت الثوار المغدورين يتسع ليصبح صوت الشعب بأكمله في نشيد حرية هادر.

كل الانتقالات الرهيبة لشخصية جان فالجان: من السجن المظلوم إلى المسؤول الحكومي، ثم الحريص على رسالة تربية كوزيت وفاء لروح فانتين، ثم الاشتراك بالثورة، أدامها الممثل هيو جاكمان ببراعة لافتة، حد أن أداء الممثل النجم راسل كرو لشخصية جافرت بدأ باهتا أمام الهدير التعبيري للممثل جاكمان وعنه استحق جائزة "غولدن غلوب".

من الأدب إلى المسرح الموسيقي والغنائي ومنه إلى الشاشة، انتقالات جعلت عالماً خيالياً في الفيلم، يبدو حقيقياً في قوة ملامحه، واتصاله مع أفكار ومصائر إنسانية ما أنفكت تعيش في عالمنا المعاصر والحقيقي بقوة.

# الموت والحب والثورة: "البؤساء" تحفة فنية على الشاشة مرة أخرى ولكن هذه المرة عن مسرحية موسيقية



كهذا الكتاب ضرورية دائماً". فالجان وبعد موت فانتين، يسعى إلى الوصول لرابنة الصغيرة كوزيت، ومقابل انتزاعها من براثن الثنائي الجشع، لا يتردد في مبادلتها بالكثير من الأموال، كي يكون مقابلة الأب لها.. وتصبح بعد تسع سنوات، شابة جميلة يقع في هواها احد الطلبة الثائرين والباحثين عن الحرية، ليجد فالجان نفسه في جبهة الثوار من اجل إنقاذ حبيب ابنته، وليواجه جافرت العنيد مرة أخرى، ولكن هذه المرة، ويتأثير قتل أحد الأطفال في جبهة الثوار، يكون قد بلغ القلق أشده، وراح في واحد من مشاهد الفيلم التي لا تنسى يمشي متراجعا على حافات الأبنية العليا في باريس، تعبيرا عن قلقه الذي يورث العذاب وتآنيب الضمير، ليقرر الانتحار رميا لجسده في من

يمكنه أن يرسخ في ذهن المشاهد بقوة: انه بدأ كالأمل وقد حاصره الألم من كل جانب، ليتحول خيبة متواصلة، أنها صورة الجمال الذي يذوي في أقبية المجتمع وقوانينه القاسية، أنها صورة الحق وهي تتعرق بيد القانون الغاشم، ومن هنا يأتي فوزها بجائزة أحسن ممثلة مساعدة في جوائز "غولدن غلوب" تقديراً مستحقاً عن دورها اللافت والعميق.

فيكتور هيجو وصف في روايته وانتقد الظلم الاجتماعي في فرنسا بين سقوط نابليون في ١٨١٥ والثورة الفاشلة ضد الملك لويس فيليب في ١٨٣٢، إنه يكتب في مقدمته لرواية "البؤساء": "تخلق العادات والقوانين في فرنسا ظرفاً اجتماعياً هو نوع من حжим بشري. فطالما توجد لامبالاة وقر على الأرض، تبدو الحاجة لكتب

الإخراج والسينماتوغرافيا والأداء التمثيلي، عبر مشهد تحول العاملة المظلومة إلى بيع جسدها، فيكون المشهد الذي برعت بأدائه المظلم هاناواي ( اضطرت لتخفيض وزنها لتبدو نحيلة مريضة واهنة فعلا وعاشت لأسابيع على الشوفان فقط، أحد أكثر المشاهد قسوة في تاريخ السينما لجهة تكثيف الدلالات الرمزية والنفسية والجسدية لقدارة بيع الجسد من اجل توفير لقمة الخبز. مشهد مرسوم بعناية وان كان مصنوعاً وفق تقنيات ومؤثرات بصرية لكن بغضاء مسرحي واقعي، كل شيء فيه يوحي بالقدارة والظلمة الخائفة والعممة والقسوة، من بائعات الجسد إلى المترصين بحاجة فانتين إلى المال كي ترسله لابنتها، فتبيع أسنانها، وشعرها إلى جانب بيعها لجسدها، إلى المكان القذر الخائق، إلى الرجال السامسة بأصواتهم الغليظة الجارحة، والأغنيات التي تشبه الفحيح، فيما فانتين تذوي في ذلك الفضاء العتم الخائق، تنتقل إلى المستشفى وهناك يلتقيها جان فالجان بوصفه رئيس بلدية المدينة، وتخبره قبل موتها بقصة ابنتها، ليبدأ من هنا مسار درامي جديد.

المسار الدرامي يتصاعد، حين يقوم رئيس العمال بطرد فانتين من عمله في معمل الخياطة، فتنظر للنحول إلى العذارة. هنا لا يمكن إلا التوقف عند عناصر بارعة في

الجديد أننا حيال فيلم موسيقي غنائي ولكنه أيضاً مخلص للنسيج الدرامي الأصلي لرواية فيكتور هيجو، وكانت عروضة بدأت في منطقتنا (بيروت وعمان) قبل نحو أسبوعين، وهو ما جعل فوزه بثلاث جوائز ضمن مسابقة "الكرة الذهبية" (غولدن غلوب) قبل يومين، حدثاً جديراً بالمتابعة، فقد فاز "Les Miserables" بجائزة أحسن فيلم موسيقي، وممثل هيو جاكمان نال جائزة أفضل ممثل، وممثلة أن هاناواي حازت جائزة أحسن ممثلة مساعدة. ومع المشهد الأول تكون ثنائية: الفنانون الغاشم السلطوي ( ممثلاً بالشرطي الذي لا يرحم جافرت الذي يؤدي دوره الممثل راسل كرو) - السجن الباحث عن ضوء عدالة وحرية (ممثلاً بجان فالجان الذي يؤدي دوره الممثل هيو جاكمان)، قد رسمت ملامحه، مع خوف ووجل يقابله المشاهد، لاسيما أن لا حوار في الفيلم غير النص المغنى وفق أسلوب الغناء الكلاسيكي الذي يناسب المسرحيات الموسيقية الضخمة، والقريب من قالب الغناء الاوبرالي، الثقيل عادة على أسماع الجمهور المحلي في منطقتنا، غير أن هذا التردد عند المشاهد، مايلبت أن يخف ليتحول إلى حرص على المتابعة حتى يصل إلى حدود الشغف بمتابعة كل حدث، وكل

## "أنا اسمي مصري" لعابدة شليف

# فقاوا البصر... لكنهم لم يفقاوا البصيرة

لندن / عدنان حسين أحمد



عابدة شليف

لم يبتق عنوان هذا الفيلم من فراغ، فلقد سبق للمخرجة السويسرية عابدة شليف (من أب عراقي وأم لبنانية) أن درست في المعهد العالي للسينما في مصر عام ٢٠٠٢، وتخصصت في الإخراج السينمائي تحديداً بعد أن درست في زيورخ الفن وتصميم وسائل الإعلام. من هنا فإن مضمون فيلم "أنا اسمي مواطن مصري" قد جاء نتيجة لتجربة حياتية معيشة عرفتها من كتب. وكذاب عابدة دائماً فقد اختارت لهذا الفيلم ثيمة محددة وهي (فقر الأعين)، ويا لها من ثيمة مُفجعة وقاسية تكشف عن لؤم مرتكبها، ونداء ضمائرهم البشرية، إن كانت لهم ضمائر! خصوصاً وأنهم، أي الشرطة المصرية في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك، قد اختاروا الاضطفاف إلى جانب الجلاذ ضد الضحية. هؤلاء الشرطة لا يكونوا حتى شرطة عاديين، وإنما هم شرطة قناصة يسطادون ضحاياهم مع سبق الرصد والتعمد والإصرار، فطلقة القصاص لم تكن، ولن تكون عفوية أو طائشة، وإنما هي تقتصد الضحية، وتتعمد فقء عينه بهدف حرمانه من البصر، ونعمة النظر التي قد لا

تتعاطى معها بشكل فني، وهي طريقة علمية ومستحبة في الفيلم الوثائقي القائم على الحوار أو ثنائية السؤال والجواب حتى وإن كان السائل مُغنياً، وقد لعب طبيب العيون وائل أحمد عويس دوراً مهماً في تسليط الضوء على محنة العيون المقنوعة.

تابعت المخرجة عابدة شليف حالة فقء العيون المتعمدة خلال الأسابيع الثلاثة التي أسقط فيها الشعب نظام مبارك وسلطته الأمنية المستبدة. وقد أحاطنا

أحد الضحايا علماً بأن عدد المصابين في عيونهم قد بلغ "٩٠٠٠" مواطن وهو رقم كبير بكل المقاييس سواء أكانت الإصابات في عيونهم أم في أي جزء آخر من أجسادهم.

بدأ المصابون بالتوافد على المستشفيات الخاصة والعامّة منذ يوم ٢٥ يناير، لكن الأطباء كانوا يترددون في معالجتهم لأكثر من سبب، فالعناصر الأمنية والمخابراتية التابعة للنظام مقنوعة في المراكز الطبية والمستشفيات الخاصة والعامّة، كما أن المصابين أنفسهم قد يتعرضون للاعتقال في أية لحظة، وإذا أقدم الأطباء على معالجة المصابين فمن المحتمل أن يُقبض عليهم من قبل هذه العناصر الأمنية المثبوتة في معظم المستشفيات الحكومية العامّة، لذلك فإن معاناة الضحايا كانت كبيرة تتوزع بين الخشية من السجن والخوف من فقدان البصر.

نكّر بعض المصابين أن الأطباء الشباب كانوا الأكثر جرأة من الأطباء الاختصاص والأكبر سناً، وقد شاهدنا أحد هؤلاء الأطباء الشباب وهو يشرح على شاشة الكمبيوتر طبيعة إصابة بعض العيون التي اخترقتها رصاصات القناصين.

لم يجد غالبية هؤلاء الضحايا العناية المطلوبة، فلا يكفي أن يخلق الطبيب الجروح التي فتحت في العين اليمنى أو اليسرى، وإنما كان يجب أن تُجرى للضحايا تدخلات جراحية لاستخراج هذه الرصاصات الصغيرة التي يقولها الأطباء أنها مستقرة خلف العين مباشرة، كما لا يكفي سحب الدمع التي نزلت داخل تجاويف العين، وإنما

إجراء عمليات طبية كاملة يمكن أن تعيد لبعض هؤلاء الضحايا بصرهم الذي فقدوه بسبب دفاعهم المستميت عن الوطن. أما قضية العيون الصناعية التي تُعتبر حلاً جمالياً لا غير، فهي مثل الكي آخر العلاج، ولا بد للدولة من تزويدهم بهذه العيون، وتوعيتهم مادياً عن مجمل الأضرار التي لحقت بهم لأن معظم هؤلاء قد أصبحوا من ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى الدولة أن تؤمن لهم كل حقوقهم القانونية المتعلقة بالسكن والعيش والعلاج المجاني.

كان بعض المصابين متذمراً من الأوضاع العامّة في مصر، بل كان فيهم من يفكر بالرحيل الأبدي عن مصر، وقد سمعنا أحدهم يقول بما معناه: "إذا وضعت قدمي على أرض المطار فلن أعود ثانية". كان هذا الكلام قبل الثورة، ولكن صار للحياة طعماً آخر بعد أن سقط الدكتاتور وعادت مصر المختطفة من قبل عصابات مبرمجة إلى أبنائها الحقيقيين الذين يتوجب عليهم أن يضعوا قاطرة مصر على سكة الحياة من جديد لتأخذهم صوب التطور والتقدم والحداثة.

لقد نجحت عابدة شليف في معالجتها الفنية لهذه الفكرة الدقيقة التي تمحورت حول فقء عيون الخوار المتظاهرين، وأوصلتنا لنكباء ملحوظ أن السلطة الغاشمة في أي مكان من هذا العالم يمكن أن تتفقا عيون المتظاهرين والمحتجين والثائرين، لكنها لن تستطيع أبداً أن تتفقا بصيرتهم، فالشباب الذي كان متذمراً، وينوي الهروب من مصر كلها، قال بما معناه: "إنني كنت سأعود بعد الثورة إلى مصر حتى وإن كانت هذه العودة في تابوت.

بقي أن نقول إن عابدة من مواليد بغداد، درست الألمانية لمدة سبع سنوات، كما درست الإخراج السينمائي وتخصصت فيه، إضافة إلى دراستها للفن والإعلام في زيورخ. تزاول عابدة الرسم أيضاً، وقد أقامت عدداً من المعارض الشخصية في زيورخ وبيروت والقاهرة. أما غالبية أفلامها فقد عرضت في عدد قليل من المهرجانات السينمائية العالمية ونال بعضها جوائز مهمة.

# أرغو Argo: المزحة الهزلية والإثارة

ترجمة: نجاح الجبيلي

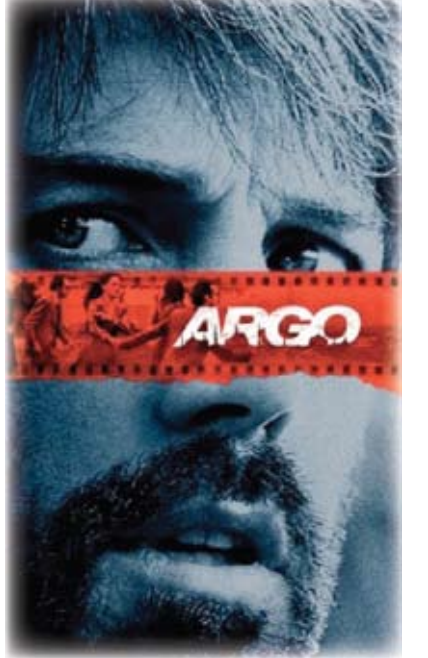
بعد فيلمين هما "Gone Baby Gone" و "The Town" "أسكت بن أفليك" ناقديه ملتحقاً بركب الممثلين من الدرجة الأولى الذين أصبحوا مخرجين مشرفين مثل كلينت إيستوود وجورج كلوني، و "أفليك" غير راغب في الاستناد على أنجاده غير أن فيلمه الثالث "أرغو" يظهره وهو يخطو خارج منطقة الراحة، فهو يتخلى عن إطاره المعتاد لمدينته المحبوبة "بوسطن" من أجل خلفية أحداث عالمية في فيلم "أرغو" الذي يبني على جهوده المبكرة في الهدف (وهو يرتحل بسرعة بين واشنطن وهوليوود وطهران) والطموح: في دراما مبنية على قصة حقيقية تعالج فترة محددة من تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران.

تقع أحداث الفيلم أثناء أزمة الرهائن عام ١٩٧٩ حين يقبض ثوريون إيرانيون على السفير الأمريكي في طهران ويحكي الفيلم قصة ستة أمريكيين ينجحون في الهرب. وبعد أن يلجأوا إلى بيت السفير الكندي يكون أمهم الوحيد في الخروج هو عميل في السي أي أي هو "توني مندر" ( بن أفليك). خطته أن يطير إلى إيران بهوية مزيفة ويقنع السلطات الجديدة بأن الأميركيان الست هم طاقم فيلم كندي يستكشفون مواقع لأوبرا فضائية مستعدة من "حرب النجوم" والتحدي الحقيقي يكمن في خلق غطاء لا لبس فيه ينسج "تلسلناون" نفسه مع دعوة للأدوار وإطلاق الحفلات وإعلانات في مجلة "فاري تي".

إن تجربة أفك الكبرى والناجحة هنا هو صهر عدة خطوط للقصه كل منها بجو مختلف، ففي واشنطن العاصمة يطلق أفك ما يشبه عصر فيلم "كل رجال الرئيس" لباكو لا: تظليل المواقع وتحطيم التكبير والتصغير والتجاذبات السياسية. في هوليوود يصبح "أرغو" فيلماً هجائياً لصناعة محتالة، موهبة "جون غودمان" في المؤثرات البصرية الملثوية ومنتج صادم هو ألان أركن ("إذا ما أردت أن اصنع فيلماً مزيفاً فإنه سيحصل على نجاح مزيّف".

أما في طهران فهي مجزعة حازمة و مليئة بالمشاهد الاستثنائية (مطاردة مشحونة في بازار مزحم وتحقيقات بارانونية بشكل صريح في المطار) تكشف عن ميل المخرج إلى الإثارة الشديدة.

يتراوح بين المزحة الهزلية والإثارة السياسية فإن هذا الهجين المهروس بالنوع هو وحش غريب. ومع ذلك فقد جعله ناجحاً إلى حد ما، أحداث ثابتة مع أداء محبب. بالتأكيد هناك عدد من التذبذبات - حبكة ثانوية تتضمن ابن أفك الذي يهوى الخيال العلمي وهو يضيف موسيقى عاطفية غير ضرورية بينما موظف السفارة الستة يطبخون على نار هادئة- لكن فيلم "أرغو" يظهر المخرج معزلاً بالثقة موسعاً لمجاله. إنه طاعة الانتصار للحاطين من قدره.



## الفأس تشجّ الرأس

□ جواد وادي×

لا أظن أن العراقيين يشتي مشاريعهم الزهنية والقومية والدينية لا يدركون مخاطر التوجه الطائفي المخيف، المقيت، الهادر للدم دونما سبب عقلائي، حيث يعمل القائمون على هذا الملف وعلى تغذيته يشتي صنوف الخبث اللعين والأحقاد المبيّته، لا لتوجيه الأنظار صوب تصحيح العملية السياسية التلفتانة برمتها، بل بغرض استغلال الهياج الجماهيري للعب على الوتر الطائفي لتدخل من مساربه وثقوبه . أجندات خبيثة يخطط لها البعث الفاشي وقلة القاعدة، ممثلين بما يسمى دولة العراق الإسلامية، وكل من تضرر من التغيير الذي كان سيقلع العراق خطوات متقدمة في بناء الوطن المدمر والإنسان المحبط، بعد أن تمكن العراقيون من استعادة حريتهم التي صارها النظام الصدامي الفاشي، لولا ذلك الخيل الذي بات من سمات السياسيين لتأزيم الوضع أكثر مما هو مأزوم.

هذا ما نبهنا له وكتبنا عنه رفقة كتاب وطنيين حريصين على بقاء الحمة الوطنية دون تقفت سيطول الجميع بالدخول في دوامة الصراعات التي لا تنتصر فيها، وسيخسر الكل دون استثناء، لتبدأ مرحلة عذابات جديدة وكان الناس اعتادوا مانوشية غريبة في الحياة وعذاباتنا.

جرى التحذير لتدارك الخلل في التفسير وإصلاح الاعوجاج الواضح في جميع المجالات، وتبيان أن في مقدمة الإجراءات التي اتخذها توفير الخدمات العامة الأساسية وإعادة إصلاح بنيتها التحتية الضاربة، من خدمات كهرباء وماء وتعبيد الشوارع وإيجاد حلول مشكلة العطلة بتشجيع المقاولات الصغرى، وحل مشكلة السكن المتفاقمة، وإضفاء المتضررين من كل الشرائح العراقية دونما تمييز مناطي أو مذهبي، وإبداء اللين في تطبيق القوانين واحترام حقوق الإنسان، وغيرها من المشاكل التي تالمس حياة المواطن بكل تفاصيلها. والأهم من كل هذا، ملف محاربة الفساد، ومحاسبة الفاسدين مهما بلغت مراتبهم في السلطة، لأن هذا الشر هو الأفة الحقيقية للخراب، واعتماد النزاهة والشفافية ومراقبة الملف الاقتصادي، والضرب بيد من فولاذ على كل المتلاعبين والفاستدين وناهي المال العام، لأنه من غير المعقول أن المواطن الذي يعيش شطف العيش مثلما كافة الناس المتعطفين وكل المحتاجين، يراقبون هدر أموالهم وهي تذهب لجيوب اللصوص ولا من رادع أو إجراء يحد من هذا التلاعب الخطير بمقدرات البلد ويهرن الناس تحت طائلة الفقر والحاجة، وهذا الهدر المخيف للمال العام على أيدي

## رسالة إلى فريقنا

### لكرة القدم

□ رغد السهيل

إلى فريقنا البطل

زارع بذور الفرح في القلوب ..

نكتب إليك ونحن أهلك وناسك ، بعدما قلّ المعين، وصار دربنا عسيراً. نعرف أنك خير من يفهمنا وخير من يمثلنا. نحن لم نعرف فرحاً إلا من حركة أقدامك ومن كراتك الذهبية وهي تدخل المرعى المقابل، رغم أننا لم نمسحك إصبعاً أزرق.

وحدك تفهم جيداً عبق لغتنا، حين نقول لك إننا متعبون يأسون نحمل وحدة هذا الوطن في قلوبنا بنفس الطريقة التي حملت بها وحدته في كل مبارياتك. ما تكن نميز طوائفكم وانتماؤكم وعقيدتكم. كنا جميعاً نتابع حركة أقدامكم ولا شيء آخر.

إننا في محنة تكبرى وعظيمة .. يا فريقنا الحبيب لن نلجأ إلى أحد لأننا نبسأ من ساستنا. هم لهم كرات متعددة لا تناسبنا جميعها. كراتك فقط هي كراتنا، وهي لمعيننا الوحيد لأن كراتك تدخل الملعب بقوة القلب الواحد، والسياسيون دخلوا الملعب بقلوب تتأحر في ما بيننا، قلوب يفقز أصحابها فوق رؤوسنا .

أنت رفعت علم البلاد عالياً، ولم ترفع علم محاصصة مقبته ولا طائفية قاتلة ولا حتى دستور كله مشكلات.

لذا نحن نحبك يا فريقنا، نحبك لأنك تفهم تعطلنا للفرح .. للرخص والغباء. غيرك لم يمحنا إلا الأمل والحرز والإخفاقات والخدمات السيئة .. غيرك لم يمحنا سوى قضايا تبدو مخجلة حين نتناقلها وسائل الإعلام الدولية ، ولا نجد ما نبهاه به الآخر أو ننافسها إلا ركلات أقدامك .. فلنحن لا نملك فرحاً غيرك.

بسبب كل هذا نناشدك أن تتدخل وتتجول في محافظات الوطن داعية للسلم، محاربا الطائفية والمحاصصة وخراب النفوس. كن حمامة السلام التي ترفرف في فضاء البلاد.. فإوضاع السياسيين أنت وحدك. قل لهم إنك تمثل الشعب من دون أحزاب ولا قوائم انتخابية ولا حتى انتخابات. قل لهم: وحدي أعرف طريق وحدتهم وتكاتفهم، ولا تحتاج مني هذا البثبات ولن يجاللك أحد.. فإوضاعهم ليوحدوا كرتهم كما فعلت.. وبلغهم أن عالنا غير عالهم وأن فإوضاعهم لك بالفوز هي أن يلعبوا كرة واحدة في ملعب واحد لا ألف كرة يقفون بها بعضهم البعض . نعرف أنك ستفعل، فأنت لم تخلنا في أيام كرتنا.



### بمناسبة الاستعداد لأعمال المنتدى الاجتماعي العالمي

## هل من عالم آخر ممكن؟

□ طارق الجبوري

لوجية ولما عونتنا عليها" المدى " من مواقف واتجاهات واضحة للدفاع عن مصالح المواطنين خاصة الشرائح الفقيرة منهم ، رأيتنا أن نسهم برأي متواضع لاندي أنه يرقى إلى مستوى البحث ، كما أنها محاولة للوفاء لمنظهي هذه الظاهرة السياسية ومحاوله لسد بعض جوانب التصيير في عدم إرسال إجابات عن الأسئلة في وقتها المحدد .

ومن الجلي انه لن يكون من الممكن في إطار ما نتيجته الصفحة من مجال الإجابة عن الأسئلة الستة بشيء من التفصيل ، غير أننا سنحاول أيضا رسم مفاصل لجمل المواضيع الحساسة والديقية لموضوع بحث المنتدى المترباطة في ما بيننا من حيث المضمون والجوهر ولكن بشيء من الاختصار .

ابتداءً وكمدخل نراه ضروريا لعني مدى إمكانية "عالم آخر" لابد من أن نستذكر أبرز المؤثرات التي تتحكم بعالم اليوم التي نعتقد أنها تحدد بعاملين:

الأول ما أفرزه انتهاء ثنائية الاستقطاب الدولي من نتائج وسيطرة قطب واحد للتأثير على مجمل الأحداث على وفق مصالحه المتعلقة بالسوق المفتوحة . أما الثاني فهو هذا الإيقاع المتسارع لمفهوم العولمة وما صاحبها من ثورة المعلوماتية . هذان العاملان وماصاحبهما من خطوات وأسباب أخرى انعكست سلبا على المفاهيم التي كانت سائدة خاصة ما يتعلق بقدرة الإشرائية على تحقيق العدالة والمساواة . بالمقابل فإن الأحداث أثبتت أيضا بأن مفهوم اقتصاد السوق من دون ضوابط عاجز وحده عن توفير الوعود بالرفاهية للشعوب . ومتابعة لما جرى من أزمات في النظام الرأسمالي وارتفاع نسبة الجوع والمرض والموت في آسيا وإفريقيا وغيرها من بلدان العالم الثالث نموذج جي على فشل اقتصاد السوق وهذا ما يوفر الفرصة لأن يكون للمنتدى الاجتماعي العالمي دور في صياغة بدائل جديدة ويستعيد البسار دوره إذا ما تمكن من صياغة نظرية عمل وليس "نظرية أهداف" نظرية تتطابق وحاجة المواطنين و تتناسب مع ما يشهده العالم من تغيرات والتكيف مع اقتصاد السوق حقيقة تفرض نفسها . وإذا كان انعقاد المنتدى في بلد عربي يحمل أكثر من معنى قد يكون أبرز تأكيد ما حملته ثورات الربيع العربي من مضامين اجتماعية ، فانه من جانب آخر محاولة تحذير من محاولات الانقلاب عليها وسرقة أحلام الملايين من المسحوقين ودعوة غير مباشرة لقوى اليسار العربي إلى استعدادة دوره المفقود وإعادة الصلات التي انقطعت مع قواعده

قبله الهاشمي، أو كل القتل والإرهابيين الذين هم في السلطة، ومن قصورهم المطوقة بقوى أمنية لا حصر لها، حيث غزتنا الدهشة والحيرة ونحن نكتشف

أول مرة، أن العيساوي وحده يحرسه ٢٠٠ عنصر أمن مدفوعي الأجر... فكم هو عد الحراس لكل مسؤولي العراق؟ وكم تبلغ ميزانية رواتبهم؟ وتلك الأجهزة هل هي جزء من قوى البلد الأمنية؟ وما دورها في مسلسل القتل الهجي اليومي للأبرياء؟ إنه لغز محير فمن يتكرم علينا بالجواب الشافي؟!

إن ما يحدث في المنطقة الغربية هو ،وتفاقم الوضع السياسي، والتجانب المستمر بين كل الكتل التي تقود البلاد إلى الهاوية، فلا سيادة للمركز ولا احترام للإقليم، والشد والجذب على أشده. كل هذه المخاطر المحدقة التي كانت تلوح في الأفق، لم يؤهلها المسؤولون أدنى اهتمام وتقدير لدى خطورتها، وما نحن وصلنا إلى حيث لا نصيب للترقيعات التي قد تقوم بها الحكومة لتدارك الانزلاق الخطير الذي نحن ذاهبون إليه، وهو كالطوفان الذي سيجرف الجميع وقت لا يمكن تلافيه، إذا ما اشتدت وطأته وبلغ الذروة.

فهل هذه مواصفات الدولة القوية بهيبتها وسلطتها التي ينبغي أن يحترمها الجميع؟!

ما يحدث في الأنبار ليس وليد اللحظة، ولا هو بسبب قضية العيساوي، ومن

ولا من مؤشر غير اتجاه بوصلة المد الشعبي المتعاظم. ولعله يمتد على كامل الأرض العراقية، إن لم يبارد الجميع لتهدئته.

إن البعث المنهار بأزلامه المنحدرين ومجرمي القاعدة يتحينون الفرص للإسكاب بهذه اللحظات الذهبية لهم، لتأجيج المشاعر واستثمار هذا الغضب حدوث شرح كبير في العملية السياسية، وتفاقم الاحتراب بين جميع الفصائل، وبالتالي تتهيأ الفرصة للانقضاض على العملية برمتها.

أجدني أسمع الفقهات من لدن المسؤولين لهذه التحذيرات، وهنا تكمن المصيبة، حين يبلغ الأمر بالمسؤولين حذباء أسيجة من الإسمنت على كل مجساتهم وتعليقها، وهذا منتهى التخلف السياسي.

نلاحظ من الصراخ الجماهيري في المنطقة الغربية، أن جل العراقيين المتضررين يباركون هذا التوجه، إذا كان سلما بطرق قانونية ودون تكريس للطائفية المقيتة، وهكذا نجد تأييدا كبيرا من مناطق جنوبية وشمالية وفي الوسط، يريد مثل هذا الحراك بعد أن بلغ بالناس اليأس حدود اللامعقول لتنظيف البلد من السرقات، لكننا نؤاخذ على المشاركين في هذا الحماس الذي لا نتمنى أن ينفلت، وجود مظاهر تخيف الناس، وتتوحيس من بعض المشركين، منها



رفع رايات صدام حسين القديمة، وسماع بعض الشعارات التي تمجد الحكم المنهار وتصب في مستنقع الطائفية، ورفع صور وهتافات تجعل المرأهن على هذا

الحراك يتوجس خيفة استثماره لصالح المقيتين من أن لأم الحكم الصدامي وتبتعد بوصلته عن التوجه الوطني وحسب. ألم يقل لكم أن تنتهبوا مثل هذه المفاجآت أيها السياسيون؟ لكنكم سدتم أذانكم بالطين والعجين، والتهيتم بالتهيب للمحرقة، ولكن تمهوا قليلا يوم لا تنفكم، لا الأموال التي نهبتوها وحولتموها لحساباتكم في الخارج، ويوم لا ينفخ الندم، وستجرون والله جراً، إلى حيث كلمة القضاء العادل. ساعتها تلاقون ذات المسير الذي طال الإرهابيين، لأنكم ببساطة لا تختلفون عنهم وتلقون في ذات العنصيف والفعل.

هم يقتلون الأبرياء بشكل مباشر بدم بارد، وأنتم تقتلون الناس بشكل غير مباشر من خلال سرقة قوتهم وتركهم عرضة للهلاك، بدم أبرد. فلا فرق بينكم وبين القتل الإرهابيين، لأنكم جميعا تسعون للخراب والتدمير. ونقول لهؤلاء المنتفضين حذار من اللعب بالنار والعزف على وتر الطائفية المقت، لأنكم ستخسرون كل شيء حتى الوطن الذي هو ملاذك الوحيد.....

× شاعر وكاتب عراقي مقيم في المغرب

## في انتظار "غودو" المصري

□ لنا مظلوم×

وترومها في "جبهة الإنقاذ الوطني" .. و يتبع الإخوان عدة وسائل بهدف تشتيت جهودها من خلال قرارات أو سياسات مفاجئة تدفع الجبهة إلى الانشغال في معارضتها بدلا من التركيز على إرساء قواعد شعبيتها وتواجدها في الشارع.. رغم كل المحاولات.. ما زال أمام الجبهة بذل المزيد في تدعيم قوموات التماسك وتوحيد اهدافها و فتح قنوات تواصل لاستعادة ثقة تيار شباب الثورة كقوة مساندة لها.. بالتوازي مع الاتجاه نحو القرى والمحافظات كي تؤسس حضورا شعبيا مؤثرا بعد أن سبقتها التيارات الإسلامية إلى هذه المناطق.

رغم عدم وجود دلائل من التيارات الإسلامية الهيمينة على مقاليد الحكم ، وبالتالي على مجلس الشورى المنوط به إصدار قانون الانتخابات البرلمانية القادمة ، على أي استجابة لمطالب المعارضة ومقرحاتها من ضمانات تؤكد نزاهة و شفافية مسار إجراء هذه العملية السياسية للحد من الأساليب الملتوية التي تعتمد عليها التيارات الإسلامية من أجل تحويل نتائج الانتخابات لصالحها بعيدا عن التعميل الحقيقي لغفأت الشعب.. وهو ما اتبعته أثناء كل الانتخابات التي جرت في مصر خلال عامين.. مما قد ينعكس على نتائج "معركة المصير" -الانتخابات البرلمانية القادمة- التي ينتظرها الشارع.. إذ يعتبر إعلان الجبهة بعض الانتخابات بكافة موحدة -باستثناء بعض المناطق المحسودة- بادرة إيجابية في مواجهة التيار الإسلامي.. قد تؤثر على الخارطة الانتخابية القادمة.

ثالثا، قوى الإسلام السياسي، على رأسها جماعة الإخوان التي بدأ قادتها من رجال الأعمال الأبرياء في دعم وجمع التبرعات الطائلة لتمويل حملة الانتخابات.. على الصعيد السياسي ، تتلزم الجماعة بالصمت حول مشاركتها في نكزى الثورة ..متكفئة برسائل تهديد عنيفة لشباب الثورة تمثلت في الاعتداء بالقنابل والأسلحة البيضاء على أماكن المعتمدين.

يتربق المشهد المصري لحلول الذكرى الثانية لثورة ٢٥ يناير (كانون الثاني) وهو ما زال محاصرا داخل حدود فوضى اجتماعية وعدم استقرار آمني وأزمة اقتصادية خانقة والتقسام حاد بلغت مظهره مرحلة العنف، بصرف النظر عما ستسفر عنه أحداث هذه الذكرى التي ستحدد جرياتها أربع قوى تظهر حاليا في الصورة.

الأولى ، القطاع الناصر من الشباب- أصحاب الثورة الحقيقيين- والمنتظر أن يكون الأبرز حضورا في هذه المناسبة ..خصوصا أن العامين الماضيين شهدا تحولا في رؤية الشباب لروح وطبيعة الثورة.. حالة الغضب والمراهة من سرقة الإخوان للثورة و ممارساتها الانتقامية العنيفة ضدهم، التي وصلت إلى التعذيب والحشي والقتل ..ففتحهم إلى تبني منهج المواجهة في كشف فساد واستغلال الأنظمة المبدأة للملايين أن كانت "سلمية" هي أول الشعارات التي رفعت منذ عامين. يضاف إليها حشود لا يستهان بأبعادها انتقلت بعد الثورة من عالم الرياضة إلى السياسة .. يطلق عليهم صفة " ULTRAS" .. تكتلات شبابية كبيرة تضم مشجعي أشهر فرق كرة القدم في النوادي المختلفة.. وقد كان تواجدهم مؤثرا في صد اعتداء ميليشيا الإخوان على المعتصمين سواء في ميدان التحرير أو جوار مقر الرئاسة- قصر الاتحادية- بما لديهم من قدرة فائقة على تحشيد جموعهم .. هم ينتظرون ٢٥ كانون الثاني حيث سيتم أيضا النطق بالحكم في القضية التي عرفت إعلاميا بـ"مذبحة بورسعيد" التي راح ضحيتها ٧٢ من شبابهم قتلوا أثناء مباراة كرة قدم، الإحباط الذي ساء هذا القطاع نتيجة فقد الثقة في الإخوان والمعارضة ، قد يُعَيّر شعار الذكرى الثانية.. بعد أن اختفت كلمة "سلمية" من قاموس انفعالاتهم و مشاعرهم.

الثانية ، المعارضة التي توحدت فصائلها

×كاتبة عراقية مقيمة في القاهرة

## حديقة عامة بريطانية تسمح بدخول الكلاب

أعلنت حديقة عامة في بريطانيا أنها ستسمح بدخول الكلاب الأليفة للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إن حديقة "يونانت" بوادي "كونوري" في "ويلز" يديرها الصندوق الوطني منذ عام ١٩٤٩، وتبلغ مساحتها ٨٠ فدانا ومفتوحة للجميع منذ الحرب العالمية الثانية باستثناء الكلاب الأليفة. وأضافت أن حديقة "يونانت" ستسمح بدخول الكلاب الأليفة مع أصحابها لمدة ثلاثة أيام خلال كانون الثاني، شباط وآذار وأطلقت عليها اسم "أيام الكلاب". ونسبت "بي بي سي" إلى مدير الحديقة "وليام غرينوود" قوله: "لا أحد يعرف بشكل دقيق أسباب عدم السماح للكلاب الأليفة بدخول الحديقة حتى الآن، وقدنا بإعادة النظر في هذا القرار على سبيل التجربة". وأضاف "غرينوود": "نسمع الكثير من القصص عن قيام أشخاص بترك كلابهم الأليفة في السيارات وفي مواقف السيارات وأمام المخازن المواد الاستهلاكية، لكننا لم نسمع قصصا مشابهة عن تركها في الحدائق العامة".

يوي بي أي

## عاملة نظافة تسرق قطارا في السويد

أقدمت سويدية، على سرقة قطار محلي لتضطرم به في نهاية المطاف بأحد المنازل في ضواحي العاصمة السويدية، استوكهولم، ما أسفر عن إصابته بجروح خطيرة، ونقل وسائل إعلام سويدية عن توماس هيدينيوس، المتحدث باسم شركة "أريفا" المشغلة للقطار قوله إن عاملة تنظيف قامت بسرقة القطر لأسباب غير معروفة من محطة سالتسجوبادن. وأضاف أنها "نجحت في دخول إحدى مقطورات القطر أثناء وجوده في مخزن القطارات. ووقع الحادث قرابة الثالثة صباحا بالتوقيت المحلي، في محطة سالتسجوبادن، المحطة الأخيرة على خط سلونس-سالتسجوبادن المحلي، في وقت لم يكن فيه أي ركاب على متن القطر، غير أن عاملة التنظيف، وبعد اصطدامها بالمبنى، بقيت عالقة تحت الركام لمدة ساعتين قبل تمكن عمال الإنقاذ من انتشالها. ثم، نقلت المرأة بواسطة مروحية إلى مستشفى "كارولينسكي" لعلاج إصاباتنا الخطيرة. وكان في المبنى ٥ مقيمين من ٣ أسر مختلفة نياما عند وقوع الحادث، واستقرت المركبة الأساسية في مطبخ الطبقة الأولى، متسببة بأضرار جسيمة فيه. وأمر كريستوفر فينرولم، مفوض النقل العام في مجلس مقاطعة ستوكهولم، بتشديد الإجراءات الأمنية، على خلفية هذه الحادثة الفريدة من نوعها.

دب أ



## الأمير هاري .. أفضل عازب لعام 2013

قد لا يكون الأمير هاري الأول على العرش البريطاني، غير أن دورية "تاون إند كانتري" الأميركية اختارته "أفضل عازب" لعام ٢٠١٣. واختارت دورية الأمير هاري (٢٨ عاما) أفضل عازب لعام ٢٠١٣، ليتغلب على باقة من المشاهير، من بينهم النجم جورج كلوني، وكوين كينيدي، حفيد السيناتور الراحل روبييرت كينيدي. وقد تمكّن الأمير هاري من حصد اللقب رغم سلوكه المعيب الذي اعتبرته دورية جزءا لا يتجزأ من سحره، ويأتي في المرتبة الثانية لاعب الغولف الشهير آدم سكوت، يليه المنتج السينمائي أندرو لورين. ومن الأسماء الواردة على اللائحة، يظهر اسم باتريك شوارزيفر، ابن حاكم ولاية كاليفورنيا النجم أرنولد شوارزيفر، وسكوت

إستوود، ابن الممثل والمخرج ملينغ إيستوود، والنجم جاك نيكلسون، والممثل الأميركي الشهير، زير النساء، جورج هاميلتون. يشار إلى أن الأمير هاري أثار فضيحة بعدما نشرت صور عارية له في مجلة بأحد فنادق لاس فيغاس خلال قضائه عطلة الصيف في الولايات المتحدة.

يوي بي أي

## اشترى كاميرا أثرية فعثر على صور من الحرب العالمية الأولى

عثر رجل في كاميرا أثرية اشترىها على صور تعود إلى قبل ١٠٠ عام، بينها صور للحرب العالمية الأولى. ونكرت قناة "إن بي سي" أن أنطون أورلوف، وهو مصور في سانت ديبغو، اشترى مؤخرا كاميرا أثرية من نوع "١٩٠١ بيليني جوميل" من متجر للأثريات في لوس أنجلوس. وقال



## ولادة شمبانزي مباشرة على الإنترنت



أعلن القيمون على حماية القرود في جنوب إفريقيا أنهم سيثفون ولادة فرد شمبانزي مباشرة على شبكة الإنترنت في خطوة هي الأولى من نوعها في العالم. وسيبث فرع معهد جاين غودول الأمريكي في جنوب إفريقيا على الإنترنت مخاض القرود نينا التي تبلغ من العمر تسع سنوات والتي تم إنقاذها من الصيادين في جنوب السودان سنة ٢٠٠٧. ومن المتوقع أن تضع نينا صغيرها في الأيام المقبلة، علما أنها ستكون أما صغيرة

اف ب

## سرق جثة والده متوقعا قيامته



أقدم رجل على سرقة جثة والده التسعيني ووضعها في ثلاجة فلما منه أنه سيقوم من الموت من خلال صلواته. ونقلت صحيفة "ديترويت فري بريس" الأميركية عن شرطة ديترويت، أن رجلا متهما بنبش جثة والده من القبر وسرقتها، أبلغ أحد أفراد عائلته أنه يخطط لجعل والده يقوم من الموت من خلال أداء صلاة معينة. وعثرت الشرطة على جثة الوالد البالغ من العمر ٩٣ سنة في ثلاجة جديدة في قبو منزل ابنه الذي يبلغ من العمر ٤٨ سنة. وألقي القبض على الابن ولم يتم الإفصاح عن التهم التي وجهت إليه.

يوي بي أي

## سلاما يعراق



■ هاشم العقابي

## سلاماً يا حسين الشهرستاني

مر على زمن طويل لم أهتم به بأي من المؤتمرات الصحفية التي يعقدها أعضاء البرلمان، خاصة أنصار الكتلة الحاكمة، من منصة الخطابة الثابتة في بداية المجلس. وإن كنت أشاهد الفضائيات التي يطلقون من خلالها وأمامهم كومة مايكروفونات متعددة الألوان، إلا أنني في الأغلب أضع صوت التلغراف على الصامت، لأنني صرت أعرف ما يصيحون به حتى وإن لم أسمعهم. عبارات مملّة ومتكررة مثل خلات العبد، لا تسمن ولا تغني عن جوع.

قبل يومين أو ثلاثة، لاحظت لي، وأنا بعيد عن الشاشة، صورة نائب رئيس مجلس الوزراء حسين الشهرستاني يتحدث أمام جمع من السجناء الأبرياء الذين تم إطلاق سراحهم مؤخرا تلبية لمطالب المتظاهرين السنة. أُنغيت إشارة الصامت عن التلغراف لأسמעه، وإذا بالرجل، كما عهدته في أيام المعارضة وقبل سقوط صدام، يتحدث بلغة خالية من العنصرية وتسقيط الآخرين. هذه أول مرة أسمع بها مسؤولاً حكومياً يعترف دون لفة أو دوران، لم يعترف باسم الدولة، حسب، بل واعترف، أيضا، بأن الذين تم إطلاق سراحهم كانوا أبرياء بلا ذنب. من باب الإنصاف، ليس غير، أقول بأنها ليست المرة الأولى التي أُلصق بها أن عند الشهرستاني جرأة عالم لقول الحق. أول لقاء لي به جاء بفضل دعوة غداء كريمة تلقيتها من جاري بلندن الدكتور يوسف الأنصاري، وكانت في الأيام التي هرب بها حسين كامل للأردن على ما أتذكر. ضمت الدعوة جمعا من الإسلاميين المعارضين لنظام صدام آنذاك وأغلبهم ممن عاش في إيران. كان من بين الحاضرين شاب إسلامي منثور جدا يكسّي "أبو زينب"، بدا حزيناً متألماً. شكنا طرق تعامل المسؤولين الإيرانيين غير الإنسانية مع اللاجئين العراقيين في إيران. ومن بيننا أن الحكومة الإسلامية كانت ترفض السماح للإيرانيين بأكمل دراستهم الجامعية. بعدها تطرق إلى جملة من الإجراءات التعسفية ضد العراقيين التي بعضها لا يصدهق العقل، مثل منع زواج الإيرانية من عراقي. ثم أنهى شكواه بقراءة رسالة من أبيه الذي كان بإيران، يخبره انه بعد العز الذي كان يعيشه في العراق كسيد جليل بين قومه، صار يبيع البطيخ في عربة جواله ليدبر أدنى متطلبات العيش المر. لبث الأمر وقف عند هذا الحد، بل إن الإيرانيين قبل أيام استوقفوه ورموا به وعربته بالشارع، وصار مضحكة ليسوه والماسيسو، ولم تشفع له عندهم وفتته ضد صدام ولا قربائه من رسول الله ولا كبير سنة. ثم أنهى الوالد رسالته: وهذا هو عزيز القوم الذي نل يا ولدي.

لأنني لم أعش بإيران، والحمد لله، فوجئت بما سمعت فخرجت عن طوري بالطريقة ذاتها التي صرت عليها يوم شاهدت صور المالكى مرفوعة متظاهرات ساحرة التحريك الأخيرة والتي كتبت لكم عنها قبل أيام. انقسم الجالسون بين صامت وكأنه لم يسمع، ومدافع عن إيران ضد ابن بلده بطريقة تفوق كل ما سمعناه عن ذلك الذي يدافع عن الملكة أكثر من الملك، إلا الشهرستاني.

لا أروم كشف رده، لكنني أكتفي بالإشارة إلى انه قال وفعل ما كان يجب أن يقوله ويفعله أهل العلم والإنصاف.

لا أخفي بأنني تألمت حين تسلم السيد الشهرستاني منصباً سياسياً وليس علمياً لأن في ذلك خسارة له ولنا. لكن بعد أن سمعته يعتذر للفظوليين ويتألم بحياء واضح، قلت لأظنها هذه هي الصلابة النافعة. وهل هناك في الدنيا ما هو الأنفع من إنصاف مظلوم؟

## حدث في مثل هذا اليوم

## انتخابات مباشرة للمرة الأولى

الصدر، قد أذنت أيامه بالانقضاء، فقد جرت انتخابات جديدة وفق التعديل الجديد في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٣. ولما كانت أغلب

المباشرة، أي انتخاب المرشحين على درجتين، وصدر مرسوم ملكي بهذا القرار. ولما كان مجلس عام ١٩٤٨ الذي انتخب في عهد وزارة محمد

كان من مطالب الحركة الوطنية في العقد الأخير من العهد الملكي، تعديل نظام الانتخابات النيابية وجعلها مباشرة، بإلغاء نظام التصويت على مرحلتين أو درجتين ثنائية فريضة. ولما حدثت انتفاضة تشرين الثاني ١٩٥٢ للمطالبة بالإصلاحات السياسية، كان هذا المطلب في طليعة المطالبات الشعبية. وما أن تشكلت وزارة الفريق نور الدين محمود بعد إقالة وزارة مصطفى العمري، وشرعت بإنهاء الانتفاضة والقيام ببعض الإصلاحات السريعة، شكلت بعد يومين من تأليفها لجنة قانونية من كبار رجال القضاء برئاسة عبد الجبار التكريلي، على أن تجتمع فوراً وتنتهي مهمتها بتفائق السرعة لإعطاء رأيها في قضية تعديل نظام الانتخابات. اجتمعت اللجنة واستعانت بقوانين انتخابات دول أخرى مشابهة لأوضاع العراق، فقررت اللجنة إلغاء الانتخابات غير



رفعة عبد الرزاق محمد

## حظك هذا اليوم

<h3>الحمل</h3> <p>٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>مهنياً: لا تدع تصرفاتك العشوائية تسيطر على أرائك، إنك ستدفع ثمن ذلك لاحقاً، عاطفياً: خطوات إيجابية وربما مستقبلية نحو الشريك، وهذا سيلزمك ببعض العود، صحياً: بعض الأوجاع البسيطة في المعدة، لكن الأمر لا يتعدى كونه بعض العصبية.</p>	<h3>الثور</h3> <p>٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>مهنياً: كن دبلوماسياً ولا تتحدث أحمداً. حذار في هذا اليوم المعاكسة التي تولد جواً ضارحاً ينخر بمشكلاتك. قد تسمع بترامج بعض الأوضاع وتخشى على مشاريعك، عاطفياً: كن صبوراً مع الحبيب وعلى كل ما يصدر منه هذا اليوم.</p>	<h3>العقرب</h3> <p>٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>مهنياً: فرص وغيرة تنجح لك التقرب من الآخرين ومصالحهم. اجواء هذا مريحة وتعيش أحملاً سعيدة، عاطفياً: تنمو العلاقة وتزدهر، فأنت متسامح، وتطلق العنان لأرائك الإيجابية لتحافظ على استقرار العلاقة، صحياً: صحتك إلى تحسن، بعدما باشرت ممارسة الرياضة بويوما.</p>
<h3>الجوزاء</h3> <p>٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنياً: يبدأ الجو بالتغير الإيجابي، وتقود مسيرة ما تسيطر على الأوضاع، وتوظف طاقاتك، عاطفياً: غضب واضطراب يدفعانك إلى التصرف بعدائية، فتعرض للعلاقة للخطر، صحياً: تبدو قلقاً نوعاً ما لشعورك بفشل ما، ما يرتد سلباً على وضعك الصحي.</p>	<h3>العقرب</h3> <p>٢٢ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>مهنياً: تبذل جهوداً مضاعفة للتخلص من بعض العراقيل، وتعمد تغييراً أساسياً في ستراتيجية أو هيكلية معينة وتطبق تعديلاً على برامجك المستقبلية، عاطفياً: اجواء جديدة تبحث عنها، وتتوجه والشريك إلى مكان هادئ.</p>	<h3>القوس</h3> <p>٢٣ تشرين - ٢٢ كانون ١</p> <p>مهنياً: يفضل عدم المراهنة على تعاطف الحظ أو أبناء البشر، هذا لا يعني أن باستطاعتك قبول التحديات أو إطلاق العنان لمشيمتك. ادعوك إلى التحرك بمهارة وتجنب إثارة التحديات في محيطك، عاطفياً: تشع بالارتياح إلى الشريك الذي ينتمي إلى بيئة مخلصه ووفية.</p>
<h3>الميزان</h3> <p>٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>مهنياً: لا ينعف الندم إذا جاء متأخراً، لذلك عليك المبادرة إلى تصحيح الأخطاء قبل أن تدفع ثمنها غالياً، عاطفياً: الراحة الإزامية مهمة، وخصوصاً إذا تراكمت مع هدنة غير معلنة مع الشريك للانطلاق مجدداً، صحياً: انتبه جيداً لصحتك لنلا تصل إلى وقت قد لا يعود بإمكان معه العودة إلى ما كنت عليه.</p>	<h3>الدلو</h3> <p>٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط</p> <p>مهنياً: كن متحفظاً جداً وأنجز أعمالك ولا تترك مجالاً للانتقاد، قد تكون مراقباً أو تمر بامتحان في هذا اليوم، عاطفياً: لكن حذار بعض الانفجارات وردات الفعل إزاء مصاعب قد تحصل.</p>	<h3>الجدي</h3> <p>٢٣ كانون ١٩ - ٢٠ كانون ٢</p> <p>مهنياً: لا تحاول استباق الأمور وإطلاق الأحكام، هذا قد يدفعك إلى ارتكاب بعض الأخطاء، ووضيعة لا يسمح بذلك، عاطفياً: لا تكن أنانياً مع الشريك، فهو قدم تضحيات كبيرة في سبيل إسعادك ورواحتك، تبادل بالمثل.</p>

## كلمات متقاطعة

éè	ñ	õ	ï	î	í	ì	ë	ê	é
									é
									ê
									ë
									ì
									í
									î
									ï
									õ
									ñ
									éè

- العاصمة الموريتانية/ لين.
- مخبز/ مبناء صناعي في سلطنة عمان.
- سارعت إلى فعل الخير.
- مضغ/ خاصتها/ شاي بالانكليزية (م).
- أسست/ وصف.
- استيعاب للدرس/ سدما عليه من ديون.
- اتحدوا/ حرف نصب.
- بلد عربي/ نبط.
- ملجأها/ بسط.
- اتسم/ إحلال.

- بضانع/ أحد الوالدين.
- من الأسماء الخمسة (م)/ السكوت.
- اقترب/ نبتا/ أصبحت (م).
- مصرف بالانكليزية (م)/ معبر حدودي بين مصر وفلسطين/ من الأسماء الخمسة (م).
- أكلوا الطعام.
- زهرة/ وفاتها.
- تحليق/ عودة.
- عمر/ أخصى.
- ضمير الغائب/ يتناقشان في بعض الأمور.
- فرقة/ حرف جر/ أرشد.

الكرسي امامهم لا خلفهم

تبدو الصحف العراقية هذه الأيام وكأنها ساحة تدور فيها دوائر الحروب .. لاشيء سوى أخبار التفجيرات، وغضب الساسة بعضهم على بعض .. والاهم اللقي الذي يساور البسطاء على مصير هذه البلاد .. وعندما نقرأ تصريحاً سياسياً او مسؤول نزداد خوفاً اذا ما قررنا ان نتوقف عنده او نصدقه .. اليوم تبدو البلاد مثل مرآة مهشمة يصر الجميع على ان تمشي فوقها حفاة .. لا احد يدري الي متى سيستمر الحال بحرب داحس والغبراء بين سياسيي المحاصصة الطائفية الذين يتصدرون الصفحات الاولى في الكتب وخداع الناس .. والتغطية على الجرائم والمراوغة والتفاني .. يقدمون للخرب وقنا اضافياً لاجتياح ما تبقى من مساحات الامل في نفوس الناس .. يكذبون في الصباح .. ويكذبون في الظهيرة .. يدعون بان يسرعوا في التنمية والبناء واقامة دولة العدالة الاجتماعية .. فنجدهم يسرعون في الانتهازية واللصوصية واقصاء الاخر وتخوين الشعب .. كل شيء يبدو عثياً حين يصر البعض على انه صاحب الحقيقة المطلقة .. واذا حاولنا ان ننفض عن انفسنا رتابة الكلام السياسي الملل الذي نسمعه ونقرأه كل يوم، يفلقنا ان البلاد لاتزال تبحث عن رجال حكما يقودونها الى ضفة الامان والطمأنينة.

تقلب في الاخبار ذات المين وذات الشمال عسى ان نجد احد مسؤولينا يمارس فضيلة مراجعة النفس والاعتراف بالخطا، والذي يشكل اليوم جزءاً من نسج الحكومات المتحضرة، وتاريخ الاعتذارات مليء بالمواقف الصعبة لعدد كبير من المسؤولين في الغرب وهم يخرجون للناس يقدمون اعتذاراتهم، ومعها خطاب الاستقالة بسبب افعال اضرمت بالمصلحة العامة.. عام ١٩٦٩، اقترح الفرنسيون على الدستور الذي اقترحه يقول. وحين اعلنت النتائج التي تظهر ان ٥٢٪ من المواطنين صوتوا ضده .. نجد صباح اليوم التالي صحف فرنسا تنشر على صفحاتها الاولى الخبر التالي : يقول يقدم استقالته وبين من سطر واحد " اعتباراً من اليوم سأنتوقف عن ممارسة مهامه كرئيس للدولة " كان يقول الذي شعر بالاسى قد انقذ فرنسا في حربين عالميتين .. وجعل منها خلال فترة حكمه واحدة من الدول الاقتصادية الكبرى .. ومع ذلك استجاب لنسبة الـ ٢٪، ومضى إلى منزله الريفي وظل هناك حتى توفي.

زعامات ساطعة في التاريخ استطاعت بفضل زاهتها وحكمتها وإصرارها على إشاعة روح العدالة الاجتماعية أن تحدث أكبر التحولات السياسية والاقتصادية في العالم، وحين يطمئن مسؤول منهم إلى أن كل شيء يسير في الطريق الصحيح، ينفض يديه من السلطة ويقرر ان يحكم بصوت الضمير والناس .

دروس من التاريخ مثلة للآخرين ..دروس مهينة لديمقراطيتنا العشوائية .. امثولة لنا جميعاً ونحن نرى ساستنا يتعاطون شؤون الحكم بالتقاتل والحقد والكراهة والتخوين .. درس لنا جميعاً ونحن نشعر بالغثيان حين نسمع البعض من سياسيينا وهم يتحدثون عن التسامح والمحبة والقانون وحكم الضمير ومخافة الله .. درس تقول لنا إباننا ان يشعر احد منا نحن المواطنين ان تجارب هذه الشعوب لا تعنيننا ، وان علينا ان نعرف ان في هذا البلد .. بلد الأربعين عجيبة وعجيبة .. يخوض معركة مجالس المحافظات الديمقراطية المرشحة والسعي لغاء الاخر .. وجعل السياسة سوقاً للشعارات التي تجعل من المسؤول مبعوث العناية الإلهية لهذا الشعب لكي يسير به الى طريق الهداية والإيمان .. لم تعد السياسة في الامم المتحضرة مباراة للبطولة وحشد الطوائف .. لكنها عصر الشعوب التي قررت ان ترمي التعصب والتخلف والخرافات وراء ظهرها .. لازلنا نصر بالعودة الى درس تقول لنا ان صوفيا غاندي فازت قبل سنوات باكثر اكرتية في التاريخ ٧٠٠ مليون اقترحوا لها .. وحين وجدت ان الاقلية السياسية ترفض توليها منصب رئاسة الحكومة .. لم تخرج على الناس خطاب ثوري .. ولم تعد العدة لظواهرات مليارية .. لم تفعل سوى ان قالت انها لن تكون محنة للبلاد، ويكلمت مؤثرة خاطبت الملايين التي انتخبته : لا يريد ان اكون فتنه .. ولن اقبل ان اكون رئيسة للوزراء بالاكترية الساحقة فقط .. اريدها واجتماع الجميل .

اما نحن المساكين الذين اتعبتهم اخبار الصفحات الاولى .. متى نعيش في ظل ساسة ومسؤولين يقدمون امثولة للتاريخ حين يفاخون العالم بانهم اكبر من المنصب .. اخبار الصحف الاولى تؤكد ان لا امل في الافق .. فنحن مع ساسة يسرون الى التاريخ والكرسي امامهم لا خلفهم.



"عقدة" دول الجوار

العقد النفسية التي تكوّنت في العراق تجاه دول الجوار أيام صدام حسين، لم تنحل في "العراق الجديد"، بل تكرست وزادت، بسبب البعد الطائفي الذي أعطاها زخماً سياسياً وعقائدياً. يمكن القول أن "عقدنا" أيام صدام كانت انظف، وأكثر إنسانية، وبالتالي ذات مشروعية أخلاقية أكبر. حتى ١٩٩٠ لم تكن هناك "عقد" في العراق تجاه دول الجوار. ولكن كان لدى الطليعة المتنورة من الشعب "موقف" من العالم. فقد كان العالم كله موحداً في دعم صدام، عدا إيران التي كانت مشتبكة معنا لغاية ١٩٨٨ في حرب بدعم سوري وليبي. وكان المتنورون من العراقيين يرون العالم وهو يدعم نظاماً شمولياً (توتاليتارياً)، بينما كانت إيران متمسكة بحرب تزيد الطين بلة على العراقيين. فهم مبتلون بأسوأ أنواع الأنظمة أصلاً، وهي تضيف، الى معاناتهم منه، الحرب وهي أسوأ الشؤر. في تلك الأيام كان العراقي المعذب بالشمولية والحرب يشعر بأنه وحيد.

ثم جاء غزو الكويت عام ١٩٩٠، ومع ما ترتب عليه من نتائج اكتنف العراقيين يأس من العالم. فقد انقسم العالم بين قلة تدعم صدام، وأكثرية تخوض الحرب ضده؛ فمن دعم صدام، الدكتاتور الكريه، كان يعين في التكتيل بالشعب العراقي، ومن كان يخوض الحرب ضده كان يساوي بينه وبين الشعب العراقي. ومع قسمة العالم الى هذه الفئائفة كان الشعب العراقي يتلقى بشعور عال بالوحدة. مع سنوات الحصار تفاقم شعور الوحدة، أو الشعور بخذلان العالم، الى كره للعالم عامة، ولدول الجوار العربي خاصة على قاعدة "الأقربون أولى بالمعنى". فلم يبدر من العرب شعور، ولا عمل، يدل على تعاطف مع العراقيين الذين بلغت معاناتهم أقصى التطرف في أعوام الحصار الدولي.

في تلك الأعوام الهيبية تكوّنت "العقد النفسية" تجاه دول الجوار خاصة والعالم عامة. انها ليست من العقل في شيء، ليست صحيحة، ولكنها رد فعل مفهوم لشعب وجد نفسه وحيداً وهو يسحق تحت الضغوط الهائلة للدكتاتورية والحصار.

وعندما وقع الغزو الأميركي بدأ وكان العراق استهل تاريخ النجاة. لكن الغزو رفض من العالم عموماً، والمنطقة خصوصاً، لأنه لم يحظ بالشرعية الدولية، أي موافقة كل أعضاء مجلس الأمن، ولأنه جاء في اطار مشروع بوش الداعي الى النشر العنيف للديمقراطية، الذي أفزع دول المنطقة، فتصدت له بقيادة إيران وسوريا. وكان بين نتائجه جعل العراق ساحة معركة بين الولايات المتحدة ودول المنطقة.

هذه المرة أمسى الشعب العراقي ضحية صراع دولي شرس، وداخلي أشرس بسبب ظهور العامل الطائفي. وهنا اكتسبت "العقد النفسية" من دول الجوار مضموماً جديداً. فلم يعد سببها المعاناة الإنسانية، وانما الأهواء الطائفية التي قسّمت السياسة والشعب بين المحورين الإيراني من جهة والعربي - التركي من جهة أخرى.

وعادة ما تتخذ "العقد النفسية" مسالك متعارضة مع العقل، أو مع وعي المصالح الحقيقية للشعب. العقد تترك بان تحب أو تكره، بمعزل عن المصلحة الوطنية أو الإنسانية، بينما العقل لا يدعوك الى أن تحب أو تكره بل أن تفهم مصالح بلدك الفعلية لكي تستطيع خدمتها. ولم يعرف ان بلداً أو شعباً حقق مصالحه بـ "عقد" مؤدية الى تكثير العداوات والخضومات مع جيرانه. فالمصالح ترى وترعى بالعقل. بينما "العقد" حالات نفسية فالتة من سيطرة العقل، وإن ارتدت أثارها سياسية وفكرية.



كاركاتير

بسام فرج

■ **الشاعر والفنان صادق الصائغ** يحتفي به بيت المدى في شارع المنتمي غدا الجمعة، الساعة الحادية عشرة ضمن منهاج مؤسسة المدى للاحتفاء بالرموز العراقية (عراقيون)، وسيحدث عدد من المثقفين العراقيين عن تجربة هذا الشاعر ومنهم الشاعر، سهيل نجم، والناقد التشكيلي عباس جاور، والشاعر ياسين طه حافظ، والناقد السينمائي علاء المرغجي.

■ **المخرج السينمائي سالم شدهان** انتهى من تصوير فيلمه الروائي القصير (الحياة الشائكة) والفيلم بطولة إبراهيم وحيد الكثيرين، وتتناول قصته حياة مثقف عراقي عانى من سلبات المجتمع وقرر الانتحار بعد نزوب مصار الإلهام، بالرحيل سيرا على الأقدام نحو الحدود وإذا به يسقط سجيناً في حلم بين قضبان محكمة كبرى تطالبه بالعودة والعدول عن الانتحار، وفي لحظة أمل يجد المثقف ورقة ناصعة البياض ليكتب بها قصيدة الأمل والعودة للوطن بعد



شاكيرا تشارك والدها حفل إطلاق كتابه قبيل ولادتها



برغم كونها تنتظر لحظة ولادتها في أي وقت، شاركت النجمة الكولومبية شاكيرا واندها حفل إطلاق كتابه برفقة وند جنينها اللاعب الأسباني بيكيه في مدينة برشلونة الإسبانية. شاكيرا الحامل في شهرها التاسع بدت متألفة برغم وزنها الزائد نتيجة الحمل الذي عملت على إخفائه عن خلال ارتداء الأسود، وتحدثت في الحفل عن ذكرياتها مع والدها اللبناي ويليام مبارك الذي كان يكتب القصص وهي تضي معظم وقتها بمراقبته، النجمة الكولومبية شاكيرا على علاقة عاطفية باللاعب الإسباني جيرارد بيكيه منذ عام ٢٠١٠، وقد أعلنتا العام الماضي انتظارهما لمولودهما الأول.

ميريام فارس تلقي أول محاضرة طلابية لها



ألقت النجمة اللبنانية ميريام فارس أول محاضرة طلابية لها كسفيرة الشركة العالمية جوجل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لطلاب الجامعات في لبنان أول من أمس، ميريام أعربت عن سعادتها بهذا الشعور الذي تجربه لأول مرة قائلة: "سعيدة جدا لتلبية دعوة طلاب الجامعات في لبنان الخاصة والرسمية وخاصة جامعة AUL فرع جدر، تحت عنوان Myriam+Google=Google". وأنها متحمسة جداً لأنها أول محاضرة لي لطلاب الجامعات بعد تعييني كسفيرة ل Google+ في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ملكة المسارح ظهرت بين الطلاب بلوك أنيق، حيث ارتدت جيب ضيقة، وبلوزة كلاسيكية، وتخلت عن شعرها المجعد المتكوش، إذ فضلت أن يكون شعرها منسدل على كتفيها بشكل مرتب على غير عاداتها.

أنغام مستفزة بسبب شائعة ارتباطها



قالت المطربة المصرية أنغام إنها لا تهتم بالشائعات التي تواجها من فترة لأخرى، وكل ما يهمها هو عملها الفني وتحقيق نجاحات تضاف لتاريخها الطويل، أنغام كشفت أنها أيقنت مؤخراً أن هناك من يحارب من أجل تشويه صورتها بإطلاق شائعات مفرضة ضدها، ولكنها ليست في حاجة للدفاع عن نفسها طوال الوقت بل تستغل ظهورها في برنامج فني لتوضيح الأمر بأسلوبها المتواضع في الحديث دون تكلف أو تصنع، المطربة المصرية قالت إنها اندهشت من شائعة ارتباطها بالفنان أحمد عز قائلة في تصريح صحفي "هذه شائعة سخيفة ولا أحب التحدث عنها حتى لا أعطيها أكبر من حجمها الطبيعي؛ لأن من يخرج بهذه الشائعة يريد استفزازي للرد عليها"، من جانب آخر قالت أنغام إنها لا تفكر في الإقدام على الزواج من عدمه؛ لأنها في هذه المرحلة مهتمة بابنتها عمر وعبد الرحمن وعملها الفني فقط.

**اسياسيل**  
لمجموعة سوه

**عرض يدفي القلب!**

www.asiacell.com ١٣٧/١١١

25,000 دينار

10,000 دينار

٢٠٠٠٠ دينار

٢,٥٠٠ دينار

٢٠٠ دينار

**عرض مميز لجميع مشتركي آسياسيل الحاليين والجدد. احصل علي رصيد مجاني في كل مرة تشحن فيها خطك.**

- للاشتراك أرسل رسالة مجانية فارغة إلي ٦٠٠ ثم اشحن خطك.
- يستمر العرض الخاص من ١/٥ ولغاية ٢٨/١٣/٢٠١٣ أما الرصيد المجاني فهو صالح لمدة ١٤ يوماً ضمن آسياسيل.

أرج خطك المتوقف واحصل علي الرصيد المجاني عند إعادة التنصتة

**أرسل رسالة مجانية إلى ٦٠٠ وزيد الرصيد**

f t You Tube /AsiacellConnect